

## لندن تدعم المعارضة وواشنطن تعمل على توحيدها فريق "يونسكوم" عاد الى بغداد لاختبار صدام وباتلر أكد ان العراقيين امام "الفرصة الاخيرة"

عاد خبراء اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" الى العراق، واكد رئيس اللجنة ريتشارد باتلر انه سيطلب من بغداد تسليم وثيقتين احدهما تتعلق بالاسلحة الكيميائية والاخرى بالاسلحة البيولوجية.

ووصل المفتشون الذين كانوا سحبوا من العراق الاسبوع الماضي اثر قرار بغداد وقف التعاون مع "يونسكوم"، الى قاعدة البناية الجوية على مسافة ٧٠ كيلومترا غرب بغداد على متن طائرة "سي ١٣٠" الساعة ١١.١٥ بالتوقيت المحلي (٨.١٥ بتوقيت غرينيتش).  
وصرح مدير مركز بغداد للمراقبة والتحقق بالوكالة الفنلندي ياكو يليتالو: "لقد عدنا ونحن مستعدون لمعاودة العمل بمجرد ان نتلقى امرا بذلك".  
واطاح الصحافيون بمفتشي اللجنة الخاصة البالغ عددهم ٨٦ لدى نزولهم من الطائرة، وامام تدفق الاسئلة عن الانطباع الذي تتركه لديهم عودتهم الى العراق، قال احدهم مازحا: "اشعر خصوصا بالاختناق".

وكان مقررا ان يعود على الطائرة ايضا ١٢ خبيرا يعملون في الوكالة الدولية للطاقة الذرية. ومن المقرر ان يعود ستة اخرون من مفتشي اللجنة الخاصة الى العراق اليوم، كما تنوي الوكالة الدولية للطاقة الذرية اعادة ١٢ خبيرا اخرين في وقت لاحق من هذا الاسبوع.

وصرحت الناطقة باسم اللجنة الخاصة كارولين كروس ان المفتشين سيعاودون عملهم "في الساعات المقبلة وربما في ساعة متقدمة من نهار اليوم او غدا".

اما باتلر فقال في مقابلة مع شبكة "أي بي سي" الاميركية للتلفزيون انه في اطار اختبار التعداد العراقية الاخيرة سيطلب من بغداد تسليم وثيقتين تتعلق احدهما بالاسلحة الكيميائية والاخرى بالاسلحة البيولوجية "وسأكتب اليوم الى نائب رئيس الوزراء العراقي (طارق عزيز) طالبا الوثيقتين (...). ان هذا مهم للغاية (...). من خلال هاتين الوثيقتين ستمكن من الوقوف على نوع الاسلحة الكيميائية التي كانوا يملكونها والشئ نفسه ينطبق على الاسلحة البيولوجية. ونحن في حاجة الى الوثيقتين الان". و اضاف انه لن يحدد موعدا نهائيا لتلقي الوثيقتين من العراق "وسأقول ببساطة اننا نريد الوثيقتين الان من دون اي تأخير". واعرب عن اعتقاده ان تسليم الوثيقتين جزء من مبدأ "السماح بوصول المفتشين من دون اعاقه او تأخير" الذي تعهدته القيادة العراقية للامم المتحدة السبت كي تتجنب ضربة عسكرية اميركية. واكد ان تسليم الوثيقتين يصب في مصلحة بغداد وسيخفف التوتر القائم، قائلا: "انتظرنا طويلا. وليس هدفنا شل العراق بل اتمام عملنا. وانا اعطونا الوثيقتين وسمحوا لنا بالوصول الى المناطق التي نحتاج للوصول اليها فستتمكن من تحديد مصير اسلحتهم والخروج من هذه العملية".

وفي مقابلة مع شبكة "تشانل ناين" الاوسترالية للتلفزيون امل باتلر ان يعاود العراقيون تعاونهم مع يونسكوم في اسرع وقت وعلى اكمل وجه، اذ ان ثمة شيئا واحدا اكيدا هو انها الفرصة الاخيرة للارجح. فمناك قوة ضخمة كانت على استعداد في نهاية الاسبوع لاجبار العراق على احترام قرارات الامم المتحدة المتعلقة بلزالة اسلحته".  
واعلن رئيس القاعدة الميدانية للجنة الخاصة غوران والين ان مبعوث الامين العام للمنظمة الدولية براكاش شاه الفى خطط سفره الى البحرين امس في طريق عودته الى نيويورك. وكان متوقفا ان يعود شاه الى نيويورك لاطلاع اثنان على الوضع الراهن في العراق. ولم يعط مسؤولو الامم المتحدة اي تفسير لتغيير الخطط.

### البرنامج الانساني

واكتملت عودة موظفي البرنامج الانساني للامم المتحدة في العراق صباح امس عندما وصلت فجرا مجموعة منهم كانت قد اُجريت الاسبوع الماضي الى الاردن. وقال الناطق باسم الامم المتحدة جورج سوميرويل ان هذه المجموعة التي تضم (١٢) شخصا وصلت الساعة ٥.٠٠ فجرا بالتوقيت المحلي (٢.٠٠ بتوقيت غرينيتش).

وكانت مجموعة اولى تضم ٣٠ شخصا قد عادت الى العراق بالطائرة الاثنين.

وبعدا يكون جميع موظفي البرنامج الانساني الذين سحبوا من العراق الى الاردن في (١) تشرين الثاني و١٢ منه والبالغ عددهم (١٥١) شخصا، قد عادوا الى العراق.

واعلن الناطق باسم النشاطات الانسانية في العراق اريك قالت "ان عمليات وصول المواد الغذائية عادت الاثنين بعد عودة العراقيين" التابعين لشركة "لويدز".

وكانت "لويدز" سحبت الجمعة الماضي من العراق مراقبيها المستقلين البالغ عددهم ٥٤ شخصا والمكلفين التحقق من وصول المواد الغذائية والادوية بموجب اتفاق "النفط مقابل الغذاء" وتطابق الواردات العراقية والعقود التي تميزها الامم المتحدة.

### تنديد عراقي

وتزامنت عودة المفتشين مع تنديد بغداد عبر وسائل اعلامها بمفتشي اللجنة الخاصة اذ اتهمتهم بالتجسس وبتنفيذ مؤامرة اميركية على العراق.

واستنكرت صحيفة "بابل" التي يشرف عليها عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس

### دعم المعارضة

وانضمت لندن امس الى واشنطن في البحث عن وسائل جديدة لمساعدة جماعات المعارضة العراقية ضد صدام.

وصرح ناطق باسم رئيس الوزراء البريطاني طوني بليزر: "اننا ندرس الاعمال الاخرى التي يمكننا القيام بها وسترون نتيجة ذلك قريبا".

وكشفت مصادر سياسية في لندن ان الحكومة تسعى الى المساعدة في فتح قنوات اتصال بين زعماء المعارضة في بريطانيا والشعب العراقي و"من المهم ان يسمع العراقيون صوت افراد المعارضة العراقية، وليس مجرد آراء ممكن استبعادها على اساس آراء بريطانيا او الولايات المتحدة (...). هناك اناس جيدين جدا هنا ونريد مساعدتهم على ايصال آرائهم (...). سننظر في تمويل بث اذاعي وغير ذلك من الوسائل التي تمكن المعارضة من ايصال رسالتها".

ويذكر ان بليزر قال امام مجلس العموم الاثنين ان حكومته تدرس سبل العمل مع الولايات المتحدة "من اجل تعزيز المعارضة وتحسين اماكن اقضاء صدام حسين تماما".

وجاءت تصريحات بليزر صدى لآراء كلينتون الذي تعهد الاحد بتقديم مزيد من الدعم الى جماعات المعارضة العراقية.

وقال مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك الاثنين: "لا نريد الشروع في عملية سابقة لاوانها قد تكون نتيجتها مقتل كثير من الاشخاص ولا تكون فعالة. لقد اختبرنا ذلك في الماضي ولا نريد تكراره" في تلميح الى المساعدة التي قدمتها واشنطن عبر وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي" الى حركات كردية معارضة في شمال العراق سحقتها بغداد عام ١٩٩٦. وأشار الى انه ليس مطروحا كذلك ان تدعو الولايات المتحدة العراقيين الى انتفاضة على صدام حسين نظرا الى "وحشية آلة القمع" التي في حوزته. ووضح ان "تسليح المعارضة العراقية جهد بعيد الامد". وشدد على ان واشنطن لن تغير سياسة محاصرة صدام المطبقة منذ حرب الخليج عام (١٩٩١)، ما بقي الرئيس العراقي في السلطة، وان الولايات المتحدة تأمل في مضاعفة الجهود الرامية الى تنظيم صفوف حركات المعارضة العراقية المنقسمة جدا.

واقاد انديك ان واشنطن تختار حاليا مجموعات المعارضة العراقية القادرة على الاستفادة من مساعدة من "المعدات العسكرية" المدرجة في اطار مساعدة مقدارها ٩٧ مليون دولار اقراها الكونغرس لمصلحة معارضي صدام حسين. وقد وافق كلينتون على هذه المساعدة في (٣) تشرين الاول يوم بدء الازمة الاخيرة بين العراق والامم المتحدة. وقال: "اننا نسعى قبل كل شيء الى جعل المعارضة أكثر وحدة، وأكثر فاعلية على الصعيد السياسي، وسنرى بعد ذلك ما هي الاجراءات الاخرى الممكنة". وامل ان يستطيع المعارضون العراقيون اسماع صوتهم بشكل افضل للرأي العام العالمي، وملاحقة صدام حسين باعتباره "مجرم حرب". وقلل مخاطر تفكك العراق في حال انتصار المعارضة بقوله ان مثل هذه "المخاوف مبالغ فيها كثيرا".

واظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة "يو اس آي توداي" ان اكثر من ثلثي الاميركيين (٧٠ في المئة) يرى ان اي عمل عسكري اميركي ضد العراق يرمي الى اطاحة صدام حسين.

### موسكو

في موسكو وصفت وزارة الخارجية الروسية دعوات واشنطن الى تغيير سياسي في العراق بلها "تتعارض بشكل مباشر مع اعراف القانون الدولي ومبادئه". وقالت: "يجب تنفيذ قرارات مجلس الامن، ولكن يجب الا ننسى انها تتحدث عن ضرورة احترام سيادة العراق واستقلاله السياسي".

في القاهرة اكد الامين العام لجامعة الدول العربية ان الجامعة ترفض اللجوء الى القوة ضد العراق "ايا كانت الحجج والمبررات" لمثل هذا العمل.

(روبيترز، و ص ف، أ ب)

## نتيهاو أبدى ارتياحه الى تراجع عرفات لكنه أبقى تهديده بتعليق الانسحاب

الانتشار وفقاً للخرائط التي نشرت من قبل صحيفة اسرائيلية. الى ذلك، تولت جرافات تمديد التربة واقتلاع نحو ٦٠ شجرة زيتون يملكها فلسطينيون من أجل شق طرق التفافية للمستوطنين في كفار تبواه وفي شيلو جنوب نابلس.

### حركة "فتح"

من جهة أخرى، انتهت حركة "فتح" مؤتمرها التأسيسي الأول في القدس الذي حضره نحو ١٥٠٠ مندوب. وقدم عضو اللجنة المركزية للحركة فيصل الحسيني نتائج أعمال المؤتمر الذي انتخب هيئة قيادية من ١٧ عضواً بينهم ثلاث نساء. في عمان أجرى وفد برلماني فلسطيني برئاسة رئيس المجلس التشريعي أحمد قريع (أبو علاء) محادثات مع رئيس مجلس النواب الأردني سعد هائل السرور تتعلق بسبل تعزيز العلاقات بين الطرفين.

(وصف، رويترز، ٨ ش أ)

## محادثات بين الخرطوم والثوار في روما ونجاة قرنق من محاولة اغتيال

ومعلوم أن كاريينو من مؤسسي "الجيش الشعبي لتحرير السودان"، لكنه بدل تحالفاته أكثر من مرة ووقع اتفاق سلام بين مجموعة من الفصائل الجنوبية والحكومة، إلا أنه سرعان ما نقض الاتفاق وعاد إلى صفوف الثوار في شهر كانون الثاني الماضي. وفي الخرطوم، أكدت الحكومة السودانية أن أفراداً في الميليشيات الجنوبية الموالية لها انشقوا عن تنظيماتهم والتحقوا بـ"الجيش الشعبي لتحرير السودان". ونقلت صحيفة "اخبار الساعة" عن الناطق باسم قوات "جنوب السودان الموحدة" جوزف مينينغ أن فيليب ييفيان "المسؤول الثاني" في هذه الميليشيا انضم مع ١٥ من رجاله إلى صفوف الثوار.

(٨ ش أ، و ص ف)

## مناورات "درع الجزيرة" سنة ٢٠٠٠

الرياض - ٨ ش أ - نقلت صحيفة "عكاظ" السعودية عن الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي للشؤون العسكرية اللواء فالج الشطي أن قوات "درع الجزيرة" ستجري مناورة كبرى بالذخيرة الحية في منطقة حفر الباطن السعودية سنة ٢٠٠٠، بناء على قرار مجلس وزراء الدفاع لمجلس التعاون الذي اجتمع الاسبوع الماضي في الرياض.

وأكد الشطي أن القمة الخليجية المقبلة في الامارات العربية ستصادق على مشروع المناورة التي ستشارك فيها جيوش الدول الخليجية الاعضاء في المجلس الست. وأوضح أن ثلث قوة "درع الجزيرة" موجود حالياً في حفر الباطن.

بدأت امس في روما محادثات بين ممثلين للحكومة السودانية وآخرين لـ"الجيش الشعبي لتحرير السودان" الذي يتزعمه العقيد جون قرنق لتمديد وقف النار في المناطق التي تهددها المجاعة.

وبثت هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" ان المحادثات المباشرة بين الجانبين تتناول سبل تحسين إيصال المساعدات الانسانية الى السكان الذين هم في حاجة ماسة الى المواد الغذائية. وقالت ان تكاليف الجهود الانسانية التي تبذلها الامم المتحدة لمساعدة السودانين في الجنوب بلغت مليارات الدولارات، مشيرة الى ان الخطة الحالية تكلف مليوني دولار يومياً. ووضحت ان هذه الخطة اثمرت خصوصاً في منطقة بحر الفزال، اكثر المناطق تعرضاً لخطر المجاعة، الامر الذي كان يصعب تصديقه قبل اشهر في ضوء النقص الحاد في الحبوب والاعذية الأخرى.

### محاولة لاغتيال قرنق؟

على صعيد آخر، نقلت وكالة "انباء الشرق الاوسط" عن مصدر في "الجيش الشعبي لتحرير السودان" ان قرنق نجا من محاولة اغتيال عندما تعرض منزله في نيروبي لهجوم شنه انصار للجنرال كاريينو كوانين بول. وأكد ان قرنق وافراد أسرته لم يصابوا بأذى، بينما قتل احد المهاجمين واعتقل اثنان من رفاقه وولد الاخرون بالفرار. وتوقع ان تؤدي هذه المحاولة الى دخول الصراع السياسي بين الالجنة المختلفة في صفوف الثوار الجنوبيين مرحلة جديدة، ذلك ان الاغتيالات السياسية اسلوب غير معروف وخصوصاً في اراضي دولة اجنبية. وقال المصدر ان هذه المرة الاولى تقع محاولة اغتيال حقيقية لقرنق على رغم ما تردد من شائعات سابقة عن محاولات مماثلة وتردد انه قتل فعلاً في احداها.

أبدى امس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتينهاو ارتياحه الى التصريحات المطمئنة التي ادلى بها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في شأن اعلان الدولة الفلسطينية، لكنه استمر في التهديد بتعليق انسحاب الجيش الاسرائيلي من الضفة الغربية.

فقد أكد عرفات ان السلطة الفلسطينية تريد حل أي خلاف في شأن الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية "بطريقة سلمية وعبر المفاوضات" وان "السلام خيار استراتيجي" للفلسطينيين. وجاءت تأكيدات في مؤتمر صحافي عقده بعد لقاءه الرئيس الالمانى رومان هرتزوغ في مدينة اريحا. وقال: "أؤكد امامكم حرصنا الشديد على السلام في الشرق الاوسط وعلى الاتفاقات التي وقعناها مع اسرائيل، وأؤكد ان السلام خيار استراتيجي بالنسبة الينا". و اضاف: "أؤكد ايضا اننا نريد حل أي خلاف حول الوضع النهائي بالطرق السلمية وعبر المفاوضات وليس عبر أي طريق آخر. وسنستمر في التعاون لمواجهة أي عنف أو قوة".

وكان عرفات أثار توترا مع اسرائيل بقوله في خطاب في مدينة رام الله قبل يومين ان بندقية الفلسطينيين جاهزة وانهم سيشرعونها ضد كل من يحاول منعهم من الصلاة في القدس. ورد عليه نتينهاو بان حكومته ستجد اتفاق واي بلاتنايش انا لم يتراجع الزعيم الفلسطيني عن اقواله.

وسئل الزعيم الفلسطيني عن هذه التهديدات، فاجاب: "الشيء الالهم هو تنفيذ وقع في البيت الابيض بشكل امين وديق. نحن من جانبنا نؤكد التزامنا ذلك وننتظر تنفيذ الوعود من الطرف الاخر". واعرب عن امله في "ان يتم تنفيذ المرحلة الاولى من اعادة الانتشار يومي الخميس والجمعة المقبلين".

وعبر هرتزوغ عن رضاه عن تأكيد عرفات "حل النزاعات بالحوار وليس بالسلاح" خلافا لما قرأته في الصحف وسمعناه في الاونة الاخيرة". وانتقل هرتزوغ من الاراضي الفلسطينية الى الاردن في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

### نتينهاو

ووصف نتينهاو تعمد عرفات التخلي عن العنف بأنه "ايجابي". وقال في جلسة مفتوحة عقدتها الكنيست لمناقشة اتفاق واي بلاتنايش: "اعتبر تصريحات عرفات الذي تعهد فيما حل المشاكل بالتفاوض والتخلي عن العنف والتعاون مع اسرائيل لمكافحة العنف ايجابية". لكنه جدد تهديده بعدم تنفيذ المرحلة الاولى من الانسحاب التي يفترض ان تبدأ في نهاية الاسبوع الجاري، كما أوضح الناطق باسمه ديفيد بارايان ان رئيس الوزراء "يرى ان عرفات تراجع فعلاً عما كان ادلى به الالحد عندما دعا الفلسطينيين الى ان يشرعوا بنادقهم (...). لكن ذلك لا يعني اننا تراجعنا عن تعليق الانسحاب الذي نص عليه الاتفاق". وأشار الى "ان الحكومة ستجتمع غدا (اليوم) الاربعة لراجعة الاجراءات التي يفترض ان تلزمها السلطة الفلسطينية". ولفت في هذا الاطار الى "المرسوم الذي يتعين على السلطة اقراره بمنع التحريض على العنف ضد اسرائيل والمشروع الذي يفترض ان تضعه لجمع الاسلحة غير المرخص بها في الضفة، اضافة الى توقيف الفلسطينيين المتهمين بارتكاب اعتداءات على الاسرائيليين".

وقال نتينهاو ان "عقبة قد رفعت وسننظر في الحكومة في العناصر الاخرى التي تتيح تطبيق الاتفاق".

وفي واشنطن صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان ادارته تعتبر ان "الحادث انتهى" بعد ايضاحات عرفات وتنتظر من اسرائيل ان "تتكرم التزاماتها" بموجب الاتفاق. وامل ايضا في "مصادقة قوية" من الكنيست على الاتفاق.

وقد تدخل المنسق الاميركي الخاص بعملية السلام السفير دنيس روس لدى الجانبين لتخفيف حدة التوتر الذي خلفته تصريحات عرفات. ومن المقرر ان يكون روس عاد مساء الى واشنطن، لكن مساعده آرون ميلر سيظل في المنطقة.

واعلن وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني عقب لقاءه امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) ان اسرائيل ستفرج في غضون يومين عن دفعة اولى من ٢٥٠ معتقلا فلسطينيا من اصل الـ ٧٥٠ الذين سيفرج عنهم بموجب الاتفاق. الا ان ثمة خلافا على قائمة المفرج عنهم ان تريد اسرائيل ان تدرج فيها سجناء دينوا بجرائم عادية، في حين يصر الفلسطينيون على الا تشمل سوى المعتقلين السياسيين.

واجتمعت بعد ظهر امس في القدس اللجنة الفرعية المشتركة المكلفة متابعة مسألة فتح ميناء غزة البحري.

### الاستيطان

ومع ذلك، واصلت اسرائيل حملتها الاستيطانية قبيل تسليم اراض في الضفة للفلسطينيين. واطمر شريط وثائقي يتنه القناة الاولى للتلفزيون الاسرائيلي جنودا يقيمون حواجز من الاسمنت حول مستوطنة جنوب بيت لحم يتوقع ان تكون متاخمة لاراض ستؤول الى السلطة الفلسطينية عقب اعادة الانتشار. وقال ناطق باسم الجيش: "الجيش مشغول طوال السنة بتحسين دفاعات تلك التجمعات وتأمين الطرق".

ومن المتوقع ان تتأخر الاراضي الخاضعة للسيطرة الفلسطينية ٢٠ مستوطنة عند اتمام اعادة

## الدواء والصحة والصراف وسكرية

لفت العهد الرئاسي الثاني في الجمهورية الثانية الى خطورة الملف الصحي ودعوته الى اعطائه العناية التي يستحق وهو الذي يؤمن الناس ان سيده، اي الرئيس لحود، عازم على الاصلاح في ميادين عدة وقادر عليه في الوقت نفسه.

سركيس نعوم

### النقلة الاخيرة في الشطرنج العراقي!

عودة الى "الاحتمالات العراقية" التي ستبقى في واجهة الاهتمام الاميركي في خلال الايام القليلة المقبلة على الاقل، انطلاقاً من السؤال القديم الجديد: ماذا بعد صدام؟

يجب ان نلاحظ ان بيل كلينتون تمعد في سياق اعلان تراجع العراق يوم الاحد الماضي، القاء قشور الموز تحت اقدام صدام حسين، عندما قال ان "الضربة العسكرية كانت ستؤدي الى حماية عمل "يونسكوم" من دون ضمان ان كل الاسلحة المحظورة التي يملكها العراق قد دمرت". ان التدقيق في خلفيات هذا الافتراض يكشف امرين: اولاً، مدى ضيق كلينتون بتراجع صدام حسين، وهو ما ادى الى وقف الضربة العسكرية التي كانت ستتم على دفعتين وفي اوسع نطاق. وثانياً، محاولة اغراء الرئيس العراقي بمعاودة افعال التآزيم في الاشهر المقبلة مثلاً، في حين بات من شبه المؤكد ان عملية عسكرية واسعة يمكن ان تبدأ ومن دون اذار مسبق اذا تسببت بغداد بأزمة اخرى مع الامم المتحدة واعمال التفيتيش عن الاسلحة.

ان الامر هنا لا يتعلق بالتحليل، وحتى كوفي انان يملك كثيرا من الشكوك في هذه المسألة: "لست متأكداً من عدم امكان حصول ما حصل مرة ثانية، لكن اذا تكررت الازمة فلن يكون لدينا الوقت الكافي للتوسط او للمناشدات الدبلوماسية".

ان كلام الامين العام للامم المتحدة يعني ان كلينتون ترك سيف الضربة الفورية مصلاً فوق رأس بغداد، اضافة طبعاً الى كلام الرئيس الاميركي عن تغيير النظام وازاحة صدام حسين. واذا كان كلامه هذا اعاد الى الازمة تحريض سلفه جورج بوش من اجل "ارغام صدام على التنازل" غداة "عاصفة الصحراء"، فان الوقائع الاميركية الاخيرة في هذا الاطار تجعل الامر يتجاوز حدود التحريض النظري الى التخطيط الفعلي للخلاص من صدام حسين.

ورغم وجود اصوات صارخة في الادارة الاميركية بـ"ان عراقياً مزقاً يفرق في الفوضى والتقسيم سيكون اكثر خطراً على المصالح الاميركية من عملية اختواء صدام... وازماته"، فمن المؤكد ان "المطبخ السياسي" الاميركي عاكف على اعداد "وجبات" كثيرة تحت اسم "عراق ما بعد صدام".

طبعاً لا داعي الى تكرار الحديث عن "قانون تحرير العراق" الذي يتضمن برنامجاً واضحاً لانتقال السلطة في بغداد والذي اقره الكونغرس ووقعه كلينتون قبل اسبوعين، ولا ضرورة الى رهن كل الاحتمالات بالمعارضة المنقسمة والمشتتة والفتقرة الى عناصر القيادة والاستقطاب، ولكن من الضروري ان تنتبه الى البدائل المحتملة في بغداد والتي باتت من الاهداف المغلقة في واشنطن.

ومن المؤكد ان الاجوبة الاميركية عن السؤال: "ماذا بعد صدام؟" ستنتقل من ثلاثة عناصر اساسية هي:

● اولاً: تشكيل اقتناع دولي نسبي بضرورة ازاحة صدام وما تركه من فوائده، وهذا الامر يتطلب تظهير الاستقلال الذي يقول انه لا يتعدى الولايات المتحدة عندما يخلق الازمات بل الامم المتحدة والشريعة الدولية، ومن المحتمل ان الدبلوماسية الاميركية ستركز الآن على اقناع دول عدة بمذه النظرية وفي مقدمها روسيا وفرنسا على مستوى مجلس الامن، وتركيا وايران وسوريا على المستوى الاقليمي.

● ثانياً: تشكيل بدائل سياسية يمكن ان تحل محل نظام صدام حسين. وقياساً بواقع المعارضة العراقية في الوقت الحالي، فان المهمة هنا تبدو اصعب بكثير من مهمات ايجاد الاقتناع الدولي. ان تخصيص ٩٦ مليون دولار لدعم المعارضة العراقية لا يشكل شيئاً يذكر في اطار هذه المسألة والمشكلة الاساسية ستبقى في ايجاد "كارييسما قيادية استقطابية" يمكن ان تشكل قاعدة لبناء البديل في العراق. ففي اطار المعارضة الخارجية هناك افتقار كامل الى مثل هذه الشخصية، اما داخل العراق فان البحث عن البدائل يشكل مغامرة ان لم تودي بصاحبها فانها قد تودي بالذي يتم البحث عنه!

● ثالثاً: وضع خطة عسكرية لقلب صدام، من دون اثاره اي محاذير تقسيمية. ولا يتردد رئيس المؤتمر الوطني العراقي "احمد الجبلي، وهو ابرز القريبين من واشنطن، في القول ان "قانون تحرير العراق" الذي شارك في وضعه، يلحظ خطة من هذا النوع ساهم فيها خبراء عسكريون تولوا مهمات قيادية في "عاصفة الصحراء".

في اي حال، لقد كانت ازمة المفتشين على ما يبدو النقطة الاخيرة في شطرنج الازمات التي يديرها صدام حسين مع واشنطن، وهو يعرف تماماً معنى الخيارات والبدائل الجديدة في النظرة الاميركية الى واقع العراق ومستقبله.

واذا كان عليه بعد الآن ان يضبط ايقاعه في التلاعب مع مفتشي "يونسكوم"، فان على واشنطن ان تبدأ بتحديد خياراتها في شكل اكثر وضوحاً، الا لا كانت اثاره هذا "الغباء" تمهد الى اخفاء الاستمئاع الاميركي الفعلي ببقاء ذلك البعير المهزوم في بغداد.

راجح الخوري

الدكتور رياض الصراف ابن بيت سياسي في قضاء عكار. لكن ذلك لم يكن السبب الذي دفعه الى حوض الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦. كما لم يكن العامل الذي مكّنه من النجاح في اختراق لائحة انتخابية ضمت "الجباية" وحظيت في الوقت نفسه بدعم سياسي من السلطة وبعباة سوريا الراعية المباشرة والوحيدة للوضع في لبنان منذ ١٩٨٩. السبب كان رغبتة في خدمة مواطنيه وفي رفع الحرمان عن منطقتة انطلاقاً من تصديق كل ما تضمنه اتفاق الطائف الذي انبثقت منه الجمهورية الثانية وخصوصاً في موضوع بناء دولة المؤسسات، وفي موضوع الانماء المتوازن في البلاد. والعامل كان حب الناس له وخصوصاً الفقراء منهم في عكار وكذلك في طرابلس وفي مناطق شمالية اخرى، لتكريسه وقته لمعالجتهم ولاجراء جراحتهم للذين كانوا يحتاجون اليها من دون تمييز بين مسيحي ومسلم واحياناً كثيرة من دون تقاضي اتعاب. وهذا السبب والعامل كانا وراء نجاحه في تمثيل عكار والشمال عموماً في الانتخابات النيابية التي جرت عام ١٩٩٦. وعندما انتخب في مجلس النواب رئيساً للجنة الصحة النيابية استبشر اللبنانيون خيراً وخصوصاً ابناء الشمال منهم لاقتناعهم بصديق نيائته وبنظافته وبرفضه الارتمان الا لضميره والمصلحة الوطنية ولاقتناعهم ايضاً بان الصحة في لبنان، بكل متفرعاتها، تلزمها معالجة علمية وموضوعية ووطنية في آن واحد.

هل نجح الدكتور الصراف في تحقيق الاهداف التي سعى الى النياية من اجلها؟ لم يلمس اللبنانيون نجاحاً باهراً للجنة الصحة النيابية او حتى نجاحاً عادياً في معالجة القضايا التي يفترض ان تعالجها. لا بل ان حضورها في مجلس النواب كان باهتاً وغير متساو على الاطلاق مع ما يعانیه الناس على الصعيد الصحي، وغير متساو ايضاً مع حضور لجان نيابية، اخرى وان قليلة، ابرزها اللجنة العالية ولجنة الادارة والعدل. طبعاً، قد يقول محبوب النائب الصراف ان مسؤولية تدهور القطاع الصحي او انفلاته او تحلله من اي ضابط تتحملها السلطة التنفيذية اي مجلس الوزراء منذ انطلاق الجمهورية الثانية قبل زهاء تسعة اعوام. ان انها لم تبد الاهتمام اللازم به ولم تخضعه لدراسة جدية وموضوعية تنبثق منها خطة علمية وعادلة في آن واحد لمعالجته، كما انها ابتقت اسير الروتين والبيروقراطية والمصالح السياسية المتناقضة وكذلك المصالح المهنية المتناقضة. وقد يكون قول هؤلاء صحيحاً. لكن صحته لا تلغي مسؤولية مجلس النواب وتحديداً لجنة الصحة فيه التي كان يفترض فيها التحرك في ثلاثة اتجاهات. الاول، مراقبة الوضع الصحي في البلاد. والثاني، مراقبة وزارة الصحة والقطاعات المهنية المرتبطة بها. والثالث المبادرة الى وضع خطة صحية شاملة و"فرضها" بالوسائل الديموقراطية على مجلس الوزراء في حال تقاعسه او المبادرة على الاقل الى متابعة الوضع الصحي بطريقة تجعل المسؤولين عن انفلاته يخجلون بعض الشيء.

لماذا الكلام الآن عن النائب الصراف وعن لجنته الصحية النيابية؟ لانه اصدر حكماً بعد اجتماع عقده هذه اللجنة برئاسته قبل ايام قليلة يفتي بصلاحيه كل الادوية المتداولة في لبنان نظراً الى خضوعها لاشرف وزارة الصحة. علماً ان جهات لبنانية كثيرة وبعضها صاحب اختصاص تحدثت عن هذه الصلاحيه بالنسبة الى عدد مهم من الادوية بكثير من الشك. ولانه رمى من وراء حكمه ان يرد على الحملة التي يشنها منذ زهاء تسعة اشهر نائب البقاع – المرمل الدكتور اسماعيل سكرية والتي يقصد من خلالها تنظيف سوق الدواء في البلاد وتحديث وزارة الصحة وكل الادارات المرتبطة بها او العلمانية باشرفها وتحت وصايتها. وبدا ايضاً انه يشكك في جوهرها وفي صحتها وكذلك في دوافعها عند ما سماه في تصريحه بعد انتهاء اجتماع اللجنة، وعندما افتت بصلاحيه كل الادوية الموجودة في السوق متحملاً بذلك مسؤولية اي سوء يلحق باللبنانيين من جراء استعمال ادوية غير صالحة اساساً او اصبحت غير صالحة واستمر تداولها بسبب فقدان الرقابة الرسمية والضمير المهني عند البعض والمصالح. وبدا اخيراً انه يسدد فائتورة الى وزير الصحة سليمان فرنجية الذي ابدى اكثر من مرة امتعاضاً من تحرك سكرية.

طبعاً، قد يكون النائب الصراف يأخذ على النائب سكرية لجوءه الى الاعلام لمعالجة مشكلة الدواء والصحة في لبنان عموماً قبل اللجوء الى المؤسسات الرسمية وفي مقدمها مجلس النواب الذي ينتمي اليه وتحديداً لجنة الصحة فيه. وقد يأخذ عليه توظيف هذا الموضوع الحيوي من اجل تحقيق طموحات سياسية معينة مثل دخول الحكومة المقبلة. وقد يكون هذان المأخذان صحيحان بعض الشيء. لكن ذلك لا يعني اعطاء صلاحية للادوية وصلك براءة لمن ورأها. ولا يعني ايضاً الابهام بديماغوجية ما عند هذا النائب اكد تقاطيه الملف الصحي والدوائي عدم وجودها، علماً ان الطموح الى خدمة البلاد من اي موقع هو مشروع شرط ان لا يتوسل طرقاً غير نزيهة.

وفي اي حال لا يرمي هذا الكلام الى النيل من احد وخصوصاً وزير الصحة سليمان فرنجية. ذلك ان مشاكل القطاع الصحي تعود الى ما قبل الحرب. وهي تفاقت اثنتاهما. ولم تجد حلولا لها بعدها. ومسؤولية ذلك لا تقع كلها على الوزراء الذين تولوا هذه الحقيقة لان هذه المشاكل كانت ولا تزال جزءاً من مشاكل اكثر انتظر اللبنانيون حلولا لها من الجمهورية الثانية ولكن من دون جدوى. ولان بعض هؤلاء الوزراء وخصوصاً فرنجية حاول ولكن ماناً "تفعل الماشطة بالوجه العكش" كما يقال؟ وما يرمي اليه الكلام المذكور هو

## تفادياً لحصول خلاف على تأليف الحكومة وعلى تعيين موظفين في الفئة الاولى لحدود يضع قاعدة للعمل ومعياريّاً يعتمد ليكون أساساً للاختيار ويفرض التقيد به للحؤول دون تدخل يسمح بأي استثناء

وهل يبقى، من جهة اخرى، تمثيل الشيعة بحركة "امل" وحدها ام ينبغي تمثيلها بـ"حزب الله" ايضاً وعلى اي اساس؟ وهل لهذا الحزب شروط للاشتراك في الحكومة، تتخطى قبول الوزراء الآخرين توصلاً الى وضع برنامج عمل واحد موحد. وكيف السبيل الى تحقيق التوازن الدقيق في تمثيل كل القوى السياسية في الحكومة، اذا كان كل فريق يدعي ان وزنه السياسي والحزبي يفوق وزن الفريق الآخر، وهذا ما يجب اخذه في الاعتبار في تحديد عدد مقنيه وفي توزيع المقائب المهمة.

### الوجه الجديدة لا عراقيل في وجهها

هذه العراقيل والتعقيدات والتوازنات التي تواجه عملية تأليف الحكومة المقبلة والتي قد تعيد التجاذبات السياسية الى داخل الحكومة في حال عدم تذليلها، وتحولها مجموعة حكومات كما كان يحصل سابقاً، تجعل الرئيس السابق للحكومة يفضل، تفادياً لمواجهة كل هذه الاشكالات والتعقيدات، تأليف حكومة من وجه جديدة بجميع اعضائها، تعتمد في اختيارها صفات الكفاية والخبرة والنظافة، وهو ما يهيم الناس اكثر مما يهيم تمثيل قوى سياسية تقليدية تكرر ظهورها على المسرح السياسي وقد مل الناس ظهورها حتى الناجح منها.

والسؤال الذي لا جواب عنه الى الان هو: اي خيار من هذه الخيارات في تأليف الحكومة المقبلة سيصير الاتفاق عليه بين الرئيس لحود والرئيس المكلف؟ واي قاعدة او معيار سيعتمد في كل خيار واختيار منعاً لاي لوم او عتب حتى لو كان في اعتماد ذلك بعض الظلم لان "الظلم في السوية عدل في الرعية"؟

اميل خوري

## بين شاقوفين

منذ توقيع صك واي بلاتيايشن، أو واي ريفر، أو وَنْ واي، والبلنانيون يضعون أيديهم على قلوبهم.

ولا تسلم ما الخير، فلكل امرء من دهره ما تعودا، ودهرهم عودهم على التنفيخ في اللين لفرط ما كواهم الحليب.

فكل اتفاق بين الفلسطينيين والاسرائيليين هو بمثابة فاتورة مستحقة سلفاً، يدفعها لبنان لاحقاً مع الفائدة الفاحشة.

وعادة يتم التسديد في الجنوب. وأحياناً تكون الفاتورة كبيرة، فيشترك في الدفع البقاع وتخوم بيروت كذلك.

وكل خلاف بين الفلسطينيين والاسرائيليين، هو كذلك بمثابة فاتورة يدفعها المدين الدائم المذكور أعلاه، فالدين ممنوع والتقسيم أيضاً.

وأيضاً وأيضاً من الرب نطلب. وكل أزمة في المنطقة، في العملية السلمية، في بلاد السند والهند، وكل تمهيد لاتفاق أو خلاف، لا بد من ان ترافقه فاتورة. وفي هذه الحالات الدفع يتم مسبقاً، للاعراب عن حسن النية.

والظاهر من مجرى الأحداث والحوادث، وحدث لم يحدث سيحدث، ان الوضع جنوباً يتميّحاً منذ أيام لاختلال الصدارة... المتأججة.

فمن القصف المدفعي البعيد المدى، الى الغارات الجوية، الى الصواريخ، الى التوغّل، الى آخره.

وكل يوم أكثر وأشد من الذي قبله. والجديد في هذا "الايقاع" القديم دخول تركيا على الخط، بعد التحالف "العاطفي" بين اسطنبول وتل أبيب، والتنسيق والتنظيم حتى في قضية أوج ألان.

... هذيلى تَ سنَدَلِكْ. ومسعود يلماط بقّ البحصّة أمس، وعلى المكشوف طالب أميركا بان تساعد تركيا في أزمتها مع روما، مثلما ساعدتها اسرائيل خلال أزمتها مع سوريا.

بلاتما والكمال وبالخط العريض. كنا بذئب واحد لسنا نافدين بجلدنا، فصرنا بذئبين، بل صرنا كحجر بين شاقوفين.

ومن الآن فصاعداً، على هذا النمط سيكون الشغل: حيناً اسرائيل، وطوراً تركيا.

اما الفاتورة فواحدة، والدفع نقداً وعداً.

"زيان"

تكثر التكهات في الاوساط السياسية والنيابية حول الشكل الذي يمكن ان يتخذه تأليف الحكومة المقبلة في غياب المعلومات الرسمية التي لم يعد من مصدر لها سوى الرئيس اميل لحود والرئيس رفيق الحريري وكلاهما يحرص على التكتفم في هذا الشأن. احد العارفين بأسلوب الرئيس لحود يقول انه قبل ان يباشر اي عمل يضع قاعدة له ومعياريّاً يعتمده ولا يحدد عنه ويجعل جميع المعنيين يتقيدون به ويرفض اي استثناء للقاعدة لئلا تكرر سبحة الاستثناءات.

هذا الاسلوب سجل نجاحاً له في كل المناصب التي تقلب فيها في المؤسسة العسكرية واستمر في تطبيق الاسلوب نفسه عندما صار قائداً للجيش سواء في القرارات التي تصدر عن المجلس العسكري او في الترقيات والمناقلات. وهو ما حال دون تدخل السياسيين في شؤون المؤسسة اذ كان يواجه المتدخلين بالقاعدة التي يعتمدها، فمن لا تنطبق عليه المعايير والمقاييس المطلوبة، لا تنفع الوساطات والمداخلات في جعلها تنطبق عليه، وعندما يتأكد المتدخلون انه يطبق هذه المعايير والمقاييس بدقة متناهية، فانهم يمتنعون عن معاودة الكرة والمراجعة في شأن من لا تنطبق عليه المقاييس والمعايير المطلوبة. ويعتقد العارف بأسلوب الرئيس لحود بانه سيطبق القاعدة نفسها وهو على رأس الدولة سواء بالنسبة الى تأليف الحكومة المقبلة او بالنسبة الى المديرين في الادارات والمؤسسات العامة والمصالح المستقلة.

بالنسبة الى الحكومة، فانه يبحث مع الرئيس المكلف تأليفها في الاسس الواجب اعتمادها لعملية التأليف، فاذا صار اتفاق على ان يتم تعيين وزراء حاليين في الحكومة الجديدة، فان تعيينهم يفرض اعتماد قاعدة لتحديد عددهم وطريقة اختيارهم وعلى اي اساس واي مقاييس يجب ان تسند اليهم. فاذا تقرر ان يكون العدد ستة وزراء فقط، فان اختيارهم يكون مثلاً على اساس تمثيل كل طائفة من الطوائف الست الرئيسية بوزير واحد. واذا تقرر ان يكون العدد عشرة، فيكون اختيارهم على اساس تمثيل طوائف وقوى سياسية اساسية.

اما المقاييس الوزارية، فيتفق على ان يكون الوزراء الستة الذين يتم اختيارهم وزراء دولة والا تسند اليهم وزارات رئيسية وخدمانية مثل المسندة اليهم في الحكومة الحالية، وتبقى هذه الوزارات من نصيب الوزراء الجدد الذين سيتم اختيارهم للحكومة الجديدة.

### قاعدة لاختيار الوزراء

ويوضع لاختيار الوزراء الجدد سواء من داخل مجلس النواب او من خارجه قاعدة، كأن يقال بتوزير من لم يكن وزيراً ولا مرة من النواب، وبتوزير من لهم صفة من غير النواب كقضاة ورؤساء هيئات وجمعيات معنية وعمالية واجتماعية ومالية واقتصادية منعاً لاي عتب وانتقاد، وتفادياً لاي اختيار استثنائي او كيفي يأخذ بالصدقات والعلاقات الشخصية.

واذا صار اتفاق على تأليف حكومة لا تضم اي وزير من الحكومة الحالية، فلا يعود في امكان اي جهة الخروج عن هذا المبدأ والقبول بأي استثناءات لئلا تكرر سبحة الاستثناءات.

ويقول رئيس سابق للحكومة، في هذا الصدد انه يرى من الصعوبة في مكان تأليف حكومة تضم عدداً من الوزراء الحاليين واستبعاد الآخرين، اياً تكن القاعدة التي ستعتمد لاختيارهم، وقد يكون من الافضل والاسهل تأليف حكومة جديدة بجميع اعضائها لتصبح اكثر قبولاً لدى الناس واكثر انعكاساً لرغبة التغيير المطلوب، واصدق صورة تعكس وجه العهد الجديد.

وعندما يعتمد اختيار وجهه جديدة في الحكومة المقبلة، سواء كان اختيارها من داخل المجلس او من خارجه، فان هذا الاختيار يعتمد الكفاية والنظافة وهما الصفتان المهمتان عند الناس، وان لم يعتمد التمثيل السياسي الذي فيه الكثير من الاشكالات والتعقيدات ليس بالنسبة الى مقدار ما يمثل فحسب، بل بالنسبة الى من يمثل ايضاً.

فاذا تقرر ان تكون الحكومة حكومة وفاق وطني، او حكومة ائتلاف او اتحاد وطني، فما هي القوى السياسية التي ينبغي ان تتمثل فيها ومن هو الشخص الذي يمثلها تمثيلاً صحيحاً كي يصير توزيعه. ثم ما هي القوى التي ينبغي تمثيلها وما هي القوى التي ينبغي استبعادها وعلى اي اساس؟ وهل يتم مثلاً تحقيقاً للوفاق الوطني الحقيقي والشامل تمثيل الكتاب والكتلة الوطنية والأحرار و"القوات" و"العوينين" ام ينبغي تمثيل بعضهم وعدم تمثيل البعض الآخر الا بشروط علمهم يقبلون بما توفيراً للانسجام الضروري بين اعضاء الحكومة وتحقيقاً لوحدة الموقف والتصور المشترك لبرنامج العمل؟ ومن يرفض هذه الشروط يكون قد وضع نفسه خارج حكومة الوفاق وقد يكون القبول باتفاق الطائف من اجل تنفيذ ما بقي منه، احدي هذه الشروط.

## قريبون منه يعترفون بالسلبيات ومنها عرقلة العهد الجديد الهرابي ماضي الى توقيع ملحق التجنيس

كتبت روزانا بومنصف:

منه الى ان اثاره مسألة الاستشارات الملزمة والضجة التي رافقتها لا تصب في مصلحة الرئيس المنتخب لا بل تساهم في اضعاف اوراقه وخسارة بعضها حتى قبل ان يتسلم مهمات الرئاسة الاولى. وتردد ان الهرابي ابلغ الى لحد تجربته الشخصية في الاستشارات الملزمة مؤكدا انها ملزمة بنتائجها ايضا، من اجل ان يكون على بينة من الامور وربما من بعض خلفياتها.

- "كسر مزراب العين" مع ابناء طائفته نهائيا حيث لن يعود ممكنا رأب ما تصدع بينه وبينهم وقد لا يكون ذلك مهما او لا يكتسب اهمية نسبية، الا انه يوجه اليم رسالة قوية لن يفهمها المسيحيون المعنيون الا في اطار اعادتهم الى الواقع السياسي الذي ساهم في ارسائه خلال عهده في مقابل رسالة التغيير التي يجري التركيز عليها حاليا من خلال انتخاب العماد اميل لحود. وتاليا فان هؤلاء المسيحيين سينطلقون مجددا مع العهد الجديد من موقع اضعف يستند الى المطالبة بتصحيح ما يعتبرونه اخطاء في حقهم قبل ان يستأنفوا المشاركة في الحياة السياسية العامة، وهو الامر الذي سيتترك حكما ملقا مفتوحا بين المسيحيين والرئيس المقبل.

### الحريري لا يوقع الا بموافقة بكركي

هذه المعطيات السلبية لا تبدو غائبة عن ذهن الهرابي الذي يدفع قريبون منه في اتجاه عدم توقيع ملحق التجنيس وعدم اضطراره الى انهاء عهده بخطوة يعتبرها المعنيون بالملحق عدائية ومجحفة في حقهم وتساهم في تأزيم الوضع السياسي، وخصوصا ان كرة التوقيع هي في مرماه بعدما تردد ان الرئيس رفيق الحريري رفض توقيع الملحق من دون الحصول على الموافقة المسبقة ليكركي. على ان ثمة معطيات تؤكد محاولة بعض الوزراء المعنيين والمولج بهم الاهتمام مباشرة بهذا الملف للتأثير بقوة في الاتجاه الآخر اي توقيع الملحق وقد اوحى ذلك بتعميم انطباع مؤداه ان الخطوة قد تنطوي على وجود رغبة ضمنية لدى دمشق في حصولها. على ما جرت العادة في القاء عبء المسؤولية على العاصمة السورية في الاعوام الاخيرة، تخفيفا للاحراج وتوفيرا للتبريرات امام الرأي العام وامام بكركي وتدعيما للموقف الرسمي من جهة اخرى، وخصوصا ان من يشكون طبيعة المطالبين باصدار الملحق هم من الكلدان والاشوريين او الارمن الذين يرفعون لواء جمع شتاتهم من انحاء الدول العربية، علما ان عدد هؤلاء بحسب ما هو وارد في لوائح الملحق اخضع لتعديلات بحيث ترد اسماء الاولاد بكتابة افراد يتمتعون بكامل الحقوق خلافا لما اعتمد في مرسوم التجنيس الصادر عام ١٩٩٣ الذي تضمن بعضا من ذلك ولم يكن كله على هذا النحو.

يثير اصرار رئيس الجمهورية الياس الهرابي على اصدار ملحق لرسوم التجنيس الصادر عام ١٩٩٣ في الايام المتبقية من ولايته ثم استغراب المعنيين في الاوساط السياسية والنيابية والدينية رغم تولي الممتن بانجاز هذا الملف بشرح هيئاته وضروراته للمراجع الرسمية. ومثار هذا الاستغراب ان الرئيس الهرابي اعلن حين كشفت "النهار" نيته اصدار الملحق انه يرغب في هذه الخطوة استدراكا لخطأ تسبب به توقيع مرسوم التجنيس في حزيران ١٩٩٣ وتضمن اجحافا كبيرا حيال الطوائف المسيحية يرغب هو في تصحيحه قبل نهاية ولايته. وتاليا فان الملحق يفرض ان يرضي هذه الطوائف المعنية وخصوصا ان الهرابي، سعى بعد صدور مرسوم التجنيس الى اثاره مسألة تجنيس المغتربين لكن من دون جدوى ولم يلق مسعاه في هذا الاطار اي تجاوب.

وإذ بدا مقتنعا باهمية هذه الخطوة في ضوء مواقف لسياسيين ومسؤولين دينيين صوروا له الحصول على موافقة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير "امر مضمونا"، فان معارضة مجلس المطارنة الموارنة اصدار ملحق التجنيس كبح اهتمامه به، لئلا يظهر توقيع الملحق، رغم ارادة المسيحيين كونهم المعنيين المباشرين بنتائج، "كيديا" ومن شأنه ان يقطع شعرة معاوية في علاقته معهم التي لم تستو فعلا منذ صدور مرسوم التجنيس.

وينسحب الاستغراب نفسه على ما يسعى الهرابي الى تحقيقه من خلال توقيع ملحق التجنيس قبل ايام معدودة من مفادته سدة الرئاسة الاولى. وهي خطوة تنطوي على مجموعة سلبيات تتخطى بكثير ما يمكن ان تأتي به عمليا من تصحيح وضع التوازن الطائفي، اذا صح ان هذا هو الهدف الحقيقي لها. وهذه السلبيات تتوزع وفق الآتي:

- انهاء الرئيس الهرابي عهده بما يتخوف احد القريبين منه بانه سيشكل "خطيئة" لا تغتفر وتنسف ما بقي له من جسور مع ابناء طائفته، وخصوصا ان الضجة التي ستؤدي اليها على المستوى المسيحي في الدرجة الاولى ستتكل بطمس انجازات تحققت في عهده وعلى مستويات عدة، ولا تحتل الاهمية نفسها بالنسبة الى اللبنانيين على اختلاف طوائفهم ومذاهبهم. وكأنه قدر كل عهد ان ينتهي بأزمة ما.

- تحميل الرئيس الهرابي لاحقا مسؤولية تفجير قبلة في وجه العهد المقبل من شأنها وضع عصي تعرقل "تقليح" هذا العهد بالقوة المتوقعة والمنتظرة منه. ولن يفيد انتهاء عهد الهرابي بعد يوم او يومين على توقيع ملحق التجنيس لكي يطوي معه هذه المسؤولية علما انه، رغم اصابته بوعكة صحية الزمته المستشفى اياما لم يتوان عن الاشارة امام بعض القريبين

# مليار و ٥٠٠ مليون للترخيص الادارة تبدأ رحلة تعديل قانون الضمان

كتبت ريتا شرارة:

خصّصت اللجنة النيابية للادارة والعدل جلستها العاشرة والنصف قبل ظهر امس، لمناقشة مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم رقم ٦٤٤٩ الرامي الى تعديل احكام قانون "تنظيم هيئات الضمان"، وخطت بذلك الخطوة الاولى في رحلة الالف ميل لمناقشة القانون الذي يقع في ٦٧ مادة. ويعود تاريخ احالة المشروع على مجلس النواب الى الخميس ٩ آذار عام ١٩٩٥ (وكان آنذاك الوزير أغوب دمرجيان وزيرا للاقتصاد والتجارة)، ثم أرفق بجدول اعمال اللجان المختصة، ولم تلبث اللجنة النيابية للاقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والنقط النيابية ان عقدت جلسات طوال اربعة اشهر للنظر في المواد التي ترغب وزارة الاقتصاد في ادخال تعديلات عليها، وخلصت، في التقرير الذي وضعته الثلاثاء ٢٦ آب ١٩٩٨ برئاسة النائب محمد فنيش الى ادخال تعديلات على التعديلات.

انطلقت الحكومة في مشروعها من دراسة وضعها المجلس الوطني للضمان وجمعية هيئات الضمان لمواكبة تطور اعمال قطاع التأمين وتحسين عمل هيئات الضمان التي عليها ان تخدم المضمونين والمستفيدين الذين باتوا يشكلون قطاعات عربية من شرائح المجتمع المختلفة، وهدفت في التعديلات التي الحقها في النص الحالي الوارد بالمرسوم رقم ٩٨١٢ تاريخ ١٩٦٨/٥/٤ وتعديلاته الى توسيع نطاق عمل هيئات الضمان لتشمل ضمان التسليفات المالية والاضطرار الزراعية، ورفع رأس مالها تدريجا الى حدود مليار و ٥٠٠ مليون ليرة في خلال ثلاثة اعوام واعادة تحديد الاحتياطات اللازمة والضمانات وامتداد مبدأ الملاءة المالية لارساء عمل تلك الهيئات. وكذلك، ارادت الحكومة، من خلال التعديلات، ان تعزز دور المجلس الوطني للضمان وان تعيد تحديد شروط اعطاء تراخيص عمل هيئات الضمان اللبنانية والاجنبية "لتنقية قطاع التأمين". وانطلاقا من ذلك، اقترحت الحكومة مواد اضافية على المشروع في باب خاص يعالج موضوع دمج هيئات الضمان بهدف تشجيع انشاء مؤسسات تأمينية تتمتع بموافقات تجعلها قابلة للحياة والاستمرار في سوق التأمين. وتم اقتراح تعزيز دور جمعية هيئات الضمان اللبنانية في عملية المراقبة الذاتية واعداد العاملين في قطاع التأمين واعادة تأهيلهم فضلا عن تعزيز دور مفوضي المراقبة المعتمدين للعمل في هذا القطاع. واقترحت الحكومة ايضا انشاء جهاز مراقبة ومركز معلوماتية لمواكبة تطور اعمال هيئات الضمان ومدى التزامها احكام القانون بما يضمن سلامة قطاع التأمين ويشكل حماية لحقوق المضمونين وخصوصا اذا اضيف مبدأ

انشاء لجان تحكيمية.  
بم خرجت اللجنة؟

لم يعتمد النواب في اقرارهم المواد الثلاث الاولى في المشروع، التعديلات التي ادخلتها وزارة الاقتصاد ولجنة الاقتصاد، وتتناول الآتي:

- المادة الاولى في "احكام عامة" التي تعدد العمليات في الفروع المختلفة. وطالبت الوزارة في مشروعها بأن يلغى نص الفرع الرابع والاستعاضة عنه بالآتي: "عمليات الضمان واعادة الضمان ضد الاضرار الناجمة عن جميع الحوادث والمسؤوليات المدنية والمركبات وطوارئ العمل والحوادث الشخصية والامراض والسرقة وسوء الائتمان والاضطرار المهنية وغير ذلك من الاخطار التي لم ينص عليها القانون صراحة". واقترحت اضافة فرعين، خامس: "عمليا الضمان واعادة ضمان القروض والتسليفات والتكفلات وكل ما يشملها او يتفرع منها عرفا"، وسادس: "عمليات الضمان واعادة الضمان ضد الاضرار الناجمة عن الاخطار والطوارئ الزراعية وكل ما يشملها او يتفرع منها". وفي الفرع الاخير اضافت لجنة الاقتصاد الآتي: "يحظر على هيئات الضمان المرخص لها مزاوله اعمال الضمان المنصوص عليها في الفرع المذكور في المادة الاولى من القانون، ان تقوم بأي عملية جديدة من عمليات الضمان واعادة الضمان الداخلة في موضوع الفرع الخامس السداسي المستحدثين ما لم تحصل على ترخيص بذلك وفقا لاحكام القانون. الا ان العقود السارية قبل نفاذ القانون المتعلقة بالعمليات المذكورة تبقى نافذة الى حين انتهاء اجلها على ان لا تتجاوز هذا الاجل نهاية السنة التالية التي يصدر فيها هذا القانون. لا يجوز لاي هيئة تتعاطى عمليات الضمان الداخلة في موضوع الفرع الاول المنصوص عليه في المادة الاولى من القانون ان تمارس اي عملية من العمليات الداخلة في موضوع اي فرع آخر من فروع الضمان، وكذلك، لا يجوز لاي هيئة تتعاطى عمليات الضمان الداخلة في موضوع الفروع الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس المنصوص عليها في المادة الاولى ان تمارس اي عملية من العمليات الداخلة في موضوع الفرع الاول. تستثنى من المنع الهيئات المرخص لها سابقا ممارسة هذه العمليات قبل تاريخ صدور القانون بشرط ان تقوم في خلال سنة من هذا التاريخ بايجاد جهاز اداري وفني منفصلين ومحاسبة خاصة بعمليات الفرع الاول وان تقوم في كل سنة لاحقة بتنظيم موازنة خاصة بهذا الفرع ونشرها الى جانب موازنتها العامة السنوية ضمن اعمال القانونية".

- المادة الثانية المتعلقة بشروط اعطاء الترخيص للشركات الاجنبية التي ترغب في العمل في لبنان. وطالبت الحكومة في

مشروعها بان يعطى الترخيص بعد موافقة رأي المجلس الوطني للضمان بعدما كان يستطلع (النص الحالي)، على ان تكون تلك الشركات مصنفة عالميا من فئة A أو B حصرا، وان تقدم، ضمنا لعملياتها، ضمانا مصرفية تعادل قيمتها ملياري ليرة صادرة عن مصرف عامل ومقبول به في لبنان، بعدما كانت مئة مليون في النص الحالي. اما لجنة الاقتصاد فاقتربت ان تكون قيمة المبلغ ٢٥٠ مليون ليرة فقط.

- كذلك، اقترت الادارة معدلا نص المادة الثالثة من القانون المتعلقة بعمل الهيئات الضامنة اللبنانية وتنص على ان لا يقل رأس مالها عن ٢٠٠ مليون ليرة. اذ بعدما اشترطت وزارة الاقتصاد الزام هيئات الضمان اطلاق الادارة على توزيع رؤوس اموالها واي تعديلات لاحقة عليها ضمنا لالتزام الهيئات احكام القانون لجهة توزيع رأس المال في كل وقت، اقترحت ان لا يقل رأس المال المدفوع لميئات الضمان اللبنانية عن مليار و ٥٠٠ مليون ليرة وان تعين مديرا عاما من ذوي الخبرة والمؤهلات الفنية وان يكون ٧٠ في المئة من رأس مالها اسميا اسمية على الاقل.

لجنة الاقتصاد ادخلت تعديلات على المشروع الحكومي قضت بان لا يقل رأس المال عن مليارين و ٢٥٠ مليون ليرة وان يكون مدير تلك الهيئات الضامنة من ذوي السيرة السنتية والمؤهلات العلمية مع خبرة في اعمال الضمان لمدة لا تقل عن عشر سنين، على ان تتعاقد مع خبير اكتوبري يكون حائزا شهادة معترفا بها رسميا، ويخضع تعيينه للموافقة المسبقة لوزير الاقتصاد والتجارة. كذلك قضت التعديلات بأن يكون ٧٠ في المئة من رأس مال الهيئة اسمية على الاقل وان تكون نسبة ٥٠ في المئة على الاقل من هذه الاسهم مملوكة من اشخاص حقيقيين لبنانيين او من شركات او مؤسسات يكون اعضاءها اشخاصا حقيقيين لبنانيين ولا يجوز التفرغ عنها الا لاشخاص لبنانيين. واعطت اللجنة الهيئات اللبنانية ممنة عامين لتطبيق مهنين الشرائط. وطالبت الحكومة في المادة نفسها من المشروع ان تكون لدى الهيئة الضامنة دراسة جدوى اقتصادية في حين ان لجنة الاقتصاد اضافت ان تكون تلك الدراسة صادرة عن مكتب دراسات محاييد تظهر فيها توقعات اعمال الشركة على مدى ثلاثة اعوام تلي الترخيص مع بيان الاسس الفنية المعتمدة، على ان ترفق بالسيرة الذاتية لكل من اعضاء مجلس ادارة الهيئة ومديرها العام والخبير اكتوبري الى مستندات ووثائق اخرى يقرها وزير الاقتصاد.

بإزاء ذلك، ما رأي جمعية شركات الضمان في التعديلات؟

تعتبر الجمعية انه "لا بد من التعاقد مع

خبير اكتوبري " يكون حائزا شهادة معترفا بها في حال تعاطيها العمليات الداخلة في موضوع الفرع الاول من المادة الاولى لان المهم في رأيها ان تكون الشهادة معترفا بها في بلد اصدارها، ولان اخضاع التعيين لموافقة الوزير من جهة ثانية يعني التدخل في شؤون الهيئة وكيانها الداخلي مما يحد من حريتها في اختيار من تشاء وفي الاتفاق معه على شروط مناسبة وهو امر لا يتوافر في حال ربط التعيين بموافقة وزير الاقتصاد. وفي الاطار نفسه، وافقت اللجنة على ان يكون ٧٠ في المئة من رأس مال الهيئة اسميا اسمية، الا انها طالبت بان يكون نصف هذه الاسهم لا ٥٠ في المئة منها كما ورد في اقتراح لجنة الاقتصاد مملوكة ممن يملكها من رؤس مال الهيئة. وفي المادة ٢ من المادة ٣، كذلك، طالبت بان تستعمل في البند ٢ من المادة نفسها عبارة مكتب دراسات "مستقل" لا "محاييد" كما عدلتها لجنة الاقتصاد منعا للالتباس وهي تفيد بعدم ارتباط المكتب باسم شركة او مؤسسة او فرد وقيامه بالعمل باسمه وحسابه.

## بطريك السريان الارثوذكس

### زار قباني

استقبل امس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني بطريك السريان الارثوذكس مار اغناطيوس موسى الاول داود على رأس وفد ضم المطارنة الياس طابي ويوسف ملكي وماغوب والابوين جورج مصري وميشال حموي.

وحضر اللقاء مستشار مفتي الجمهورية محمد السمك، وتناول البحث التطورات اللبنانية والعربية، وشكر البطريك المفتي على تهنئته بلاتخاذ بطريكيا للطاقفة. وكان قباني اجتمع بوفد من مجلس ادارة صندوق تعاضد القضاة الشرعيين الستين والجعفرين والمذهبيين برئاسة رئيس المجلس ورئيس المحكمة الشرعية السنية العليا الشيخ مفيد شلق. واتار الوفد وضع الصندوق والعجز المالي الذي يعانیه. والتقى المفتي وفدا من "رابطة علماء فلسطين".

## وفد الاحزاب والفصائل

### عند سفير السودان

زار وفد من الاحزاب والفصائل سفير السودان مصطفى عبد الحميد كاب الرفيق وسلمه مذكرة عن "اخطار اتفاق واي بلانتايشن" وانعكاساته على الوضع الفلسطيني.

## دعا الى الافادة من القانون السوري "التجمع للجمهورية": مرسوم التجنيس والملحق يجعلان اللبنانيين قلة في وطنهم

الدولة اللبنانية ان تتنكر لهم على سبيل المثال، المادة ١٠ الفصل الخامس (فقدان الجنسية) من قانون الجنسية العربية السورية وتعديلاته حيث ينص: كل عربي سوري تجنس بجنسية اجنبية بناء على طلبه قبل السماح له بالتخلي عن الجنسية السورية يظل متمتعاً بها في كل الوجوه وفي كل الاحوال الا اذا ارتؤي تجريده منها تطبيقاً لحكم الفقرة "أ" من المادة (٢) التي تنص: "اذا اكتسب جنسية اجنبية خلافاً لاحكام الفقرة (١) من المادة ١٠ من هذا المرسوم التشريعي".

لكل هذه الاسباب، نطالب بالاستفادة من قانون الجنسية العربية السورية لاعادة الجنسية اللبنانية الى المفترين والمهاجرين اللبنانيين باعتبارهم فقدوا جنسيتهم لاسباب اقتصادية وغياب السلطات اللبنانية عن امكانتهم. واننا نطلب من الرأي العام اللبناني ومن الدولة ان تسير في مفاعيله وتتخلى عن مشاريع الارتجال لانها الخلاف".

الشعب، فاذا تبيننا هذه المواد نكون قد انجزنا على الصعيد اللبناني توافيقاً اقوى من كل ردود الفعل.

فعلى صعيد التنسيق جعلت منه الحكومة اللبنانية "جوكر" للتغيير لحل كل الممنوعات وكل المخالفات المحظورة واذا بما تتمرب من التنسيق مع قانون الجنسية العربية السورية وتعديلاته لأنه يؤمن مصلحة الشعب اللبناني. فقانون الجنسية العربية السورية يحمي مصالح الشعب السوري ويؤمن لدولته ولشعبه الاستقرار ومصالحة الامنية والاقتصادية وفي المدى البعيد السياسية.

اما على الصعيد اللبناني فالحكومة تتخطى في شتى المشاريع المبتكرة لتغطية الشكوى الشعبية التي برزت فور صدور مرسوم التجنيس الارتجالي والذي يرفضه الشعب اللبناني لأنه يمس أساسات كيانه اي العدد والعديد، ان قانون الجنسية العربية السورية يعالج كل الخلافات القائمة بين الدولة والشعب ولهذه الاسباب نطالب بحل يركز على هذا القانون وخصوصاً في ما يتعلق بالمفترين والمهاجرين اللبنانيين ولا يمكن

المرسوم.

ان قضية التجنيس وتشعباتها اخذت حتى اليوم تفاعلاً في كل طبقات الشعب وكانت دخلت في انقسام طائفي ومذهبي نتيجة لاعتبارات اقرتها الحكومة من دون الرجوع الى الاصول المتبعة قانوناً في هذا المجال، ففتحت باب التجنيس لعدد كبير لكسب الجنسية اللبنانية بعيداً عن اعتبارات بشرية وجغرافية وانسانية وفي ضوء هذا الانجاز سيؤدي الى ان يصبح الشعب اللبناني قلة في وطنه والكلمة فيه لأكثرية غريبة.

فكرنا ملياً، في معالجة هذا الامر قبل ان يصبح حقيقة واقعة. وراجعنا أنظمة الدول العربية المجاورة كلها فاذا بنا امام وعي متألق للحفاظ على رعاياها والدفاع عن كل ما يسيء الى ابناءها، ومنها صعوبات وحواجز جمة لاكتساب جنسية هذه الدول كما في مصر وسوريا ودول الخليج. لقد تعودت الدولة اللبنانية التنسيق مع الدول العربية وخصوصاً مع الجارة سوريا، فأخذنا قانون الجنسية العربية السورية وتعديلاته فوجدنا في هذا القانون مواد تعالج كل ما نشكو منه، ان على صعيد الحكومة او على صعيد

اعتبر "التجمع للجمهورية" ان "انجاز" مرسوم التجنيس والملحق له، سيؤدي الى ان يصبح الشعب اللبناني "قلة في وطنه والكلمة فيه لأكثرية غريبة". ودعا الى الافادة من قانون الجنسية السورية لاعادة الجنسية اللبنانية الى المفترين والمهاجرين.

عقد التجمع اجتماعه الاسبوعي برئاسة الدكتور البر مخير واصدر البيان الآتي: "ان ازمة مرسوم التجنيس الذي صدر والملحق الذي يقال انه سيصدر لتلافي ما جاء خطأ في المرسوم الاول الذي هو قيد الدرس والمراجعة في مجلس شورى الدولة الذي اكب على مراجعة المستندات العائدة الى طلب التجنيس، ومن جهة اخرى هيأت الحكومة مرسوماً آخر يحمل اسماء جيء بها لتوازن الفروق الطائفية التي بدت واضحة في المرسوم الاول للمجنسين، وفي بيان للمطارنة الموارنة برئاسة غبطة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكري اعتراض على هذا المرسوم وطلب من السيد الرئيس الهراوي عدم توقيعه. ورغم هذا الانذار ظل الرئيس الهراوي مصراً على التوقيع وحتى اليوم لم يوقع بعد هذا

## تخريج دورة متدربين على اساسيات الكومبيوتر مرهج: لا مورد لنا سوى الانسان السنيرة: نطمح الى تدريب الزامي

الثقافة ونشرها عبر كل الوسائل المتاحة من ضمن استراتيجية عمل واضحة المعالم تعتبر الانسان الوحدة الاهم في المجتمع وهدف كل السياسات. ومن هنا ايضاً شكّل تدريب العاملين في القطاع العام عنصراً أساسياً في كل مشروع يتولاه مكتبنا من ضمن البرنامج الوطني للتأهيل الاداري، وماكم الآن نتاج اولى بواكير هذه الاستراتيجية والرؤيا التي تتضمنها".

واضاف: "في غفلة من الزمن انشغل وطننا ومواطنونا بعملية تدمير ذاتي قطعت اتصال لبنان بتطورات العصر والتكنولوجيا بعدما كان من الاول بين دول المنطقة والعالم في اعتماد تكنولوجيا المعلومات في حقول الاتصالات والضمان والدفاع والمصارف والجامعات وغيرها. كان ذلك زمان شهد العالم تحولاً فريداً قام على اختراع الشريحة الصغرية محدثاً ثورة تكنولوجية غيرت كل نواحي الحياة من اجتماعية واقتصادية وبيئية وعلمية.

ويعود السلم الاهلي يعم ربوع لبنان فإذا بنا، وقد سبقتنا التطورات الا في حالات نادرة، امام ادارة عامة تغتفر الى ابسط متطلبات العمل المنتج: مواردها المادية متآكلة تعود الى زمن مضى ومواردها البشرية غير مؤهلة للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة".

واعلن "اننا في صدد اعداد دراسة سترفع خلال اسبوعين الى البنك الدولي لتدريب ما يزيد على ١٢٠٠ موظف في مختلف الوزارات والادارات والمحافظات والبلديات، ناهيك بما يحمله الغد من برامج تدريبية هي عنصر أساسي في مشروع منحة الاتحاد الاوربي. وليست هذه خاتمة المطاف، فسنعمل في أي موقع كنا على تعزيز هذه الاقتناعات البديهة،

اقيم بعد ظهر الاثنين الماضي احتفال في "الاونيسكو" لتوزيع شهادات على متدربين من وزارات وادارات عامة انهموا دورة تدريبية على اساسيات استخدام الكومبيوتر وادارة الشبكات بدعوة من مكتب وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري. بشارة مرهج وحضوره وبرعاية رئيس الوزراء رفيق الحريري الذي مثله وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيرة.

وتحدث باسم المتدربين يعقوب مرعي الذي اكد ان الاصلاح المرتجى يتوقف على عاملين: القانون العصري والانسان الذي سيطبقه.

### مرهج

وألقى مرهج كلمة جاء فيها: "انه يوم أعز في تاريخ الادارة اللبنانية - وخطة اخرى في رحلة طويلة شاقّة لدخول العصر. وهو في آن حصيله جهد جماعي لفريق عمل مميز بدأ عمله لتنفيذ ما اوكل اليه منذ عام ١٩٩٥، بينهما هو يواجه تحديات ومصاعب تتزايد مع كل باذرة تحقق نجاحاً: مقاومة التغيير من سنن الحياة، لكن البديل منه التخلف ومن لا يتأقلم يخسر الرهان.

انطلق عمل مكتب وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بمبادرات بناءة اطلقها سلفي الوزير انور الخليل تتوج اليوم بهذا الحفل شاهداً على الانجاز فالأساس في اي عملية اصلاحية تغييرية هو التنمية البشرية اذ لا يغير الله ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم، ومن هنا انصب اهتمامنا منذ البدايات على الدعوة الى ثقافة ادارية جديدة رافقها عمل دؤوب على تحديد عناصر هذه

# امانة اتحاد وكالات الانباء اجتمعت في الرياض شلالا: الاعلام العربي ضرورة ملحة

في نبأ من الرياض لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان وزير الاعلام السعودي فؤاد عبد السلام الفارسي افتتح امس اجتماع الامانة العامة لاتحاد وكالات الانباء العربية في فندق "الشيراتون"، تحضيراً للجمعية العمومية للاتحاد التي تبدأ أعمالها الجمعة المقبل في بيروت برعاية وزير الاعلام باسم السبع.

وافادت الوكالة ان رئيس الاتحاد مدير "الوكالة الوطنية" رفيق شلالا حضر الافتتاح مع الامين العام للاتحاد فريد ايار وعدد من مسؤولي وكالات الانباء العربية الاعضاء في الامانة العامة وحشد من الاعلاميين.

وألقى المدير العام لوكالة الانباء السعودية "واس" محمد بن علي الخضير كلمة أكد فيها أهمية هذه الاجتماعات لزيادة التلاحم والتعاون بين وكالات الانباء العربية، وقال: "ان التقدم التقني المتسارع في الوقت الحاضر في مجال الاتصال ونقل المعلومات عبر مصادر وقنوات متنوعة وكذلك التنافس الحاد بين وسائل الاعلام لم يؤثر على دور وكالات الانباء ومكانتها مصدراً مهماً وطليعياً في نقل المعلومات، مما يحملنا مسؤولية كبيرة ودوراً مهماً وامانة عظيمة بصفتنا مسؤولين عن تلك الوكالات نحو العمل الجاد والدؤوب على تطويرها والسير بها نحو المنافسة الايجابية".

## شلالا

وقال شلالا: "لم يكن الاعلام العربي المتضامن والمتفاعل، ضرورة ملحة اساسية، كما هو الوب، فالتحديات التي تنتظرنا كثيرة ومتشعبة وتفرض علينا عملاً اعلامياً مشتركاً ومؤثراً، واذا لم نسارع الى تأكيد هذا التضامن وترسيخه، فإن الصورة قد تختلف، والتطورات قد تجعلنا اسرى الماضي، عوض ان نكون رواد المستقبل.

نحن، في اتحاد وكالات الانباء العربية، ادركنا هذه الحقيقة، وسعينا في عملنا المهني الى ابراز حقيقتين:

- الاولى: ان التفاعل الايجابي بين وسائل الاعلام العربية له مردوده الفعال والمؤثر.

- الثانية: ان الاهتمام بالانسان، اي بالاعلامي العربي وتأهيله باستمرار وتدريبه ومدّه بالخبرات والثقافات والتجارب الاقليمية والدولية، له نتائج اساسية في انطلاق المؤسسات الاعلامية العربية وفي قيامها بالدور المطلوب منها.

من هنا، كان تركيزنا على جمع شمل اسرتنا الاعلامية في وكالات الانباء العربية في اتحادنا وتعزيز التنسيق في ما بينها، وبمسعدني ان يكون اتحادنا، بشهادة مجلس وزراء الاعلام العربي، من اكثر الاتحادات المهنية الاعلامية العربية حضوراً وفعالية، كما ان لوجوده في المنظمات الاقليمية والدولية، ولو بصفة مراقب، التأثير المباشر.

كذلك، ركزنا على التأهيل، فكانت الدورات التدريبية في مجالات عدة اهمها ادارة وكالات الانباء وترشيد الانفاق والتسويق، والدورات المهنية، ودورة محرري الشؤون الاقتصادية، ودورة المصورين الفوتوغرافيين، ولقاء مسؤولي اقسام الارشيف وبنوك المعلومات الى ذلك من حلقات دراسية حول البيئة وغيرها.

وكانت ندوة آثار العولمة ودورة وكالات الانباء العربية التي اقيمت في دمشق، محطة مضيئة في عملنا المهني وفي استعدادنا لتقويم موضوعي للمرحلة المقبلة بكل ما تحمل من تحديات.

واسمحوا لي بأن اتوجه بالشكر والتقدير الى الامين العام للاتحاد الدكتور فريد ايار، لما بذله من جهد ومتابعة، مكننا اتحادنا من تحقيق البرنامج الذي وضعناه منذ سنة تقريباً، والذي سيكون موضع تقويم هيئة الامانة العامة، استعداداً لعرضه امام الجمعية العمومية للاتحاد في اواخر الاسبوع الجاري في بيروت".

## الفارسي

وتحدث وزير الاعلام السعودي فرحب بالحضور ومما قال:

"ان ما يشهده العالم اجمع من تطور سريع في مجال الاعلام والاتصالات ونقل المعلومة عبر احدث التقنيات المرئية والمسموعة والمقروءة يتطلب منا ان نكون اكثر قدرة على تفهم طبيعة المرحلة واستيعابها ليسهل الاخذ بالاسباب ووكالات الانباء بعمومها قناة اساسية من تلك القنوات الاعلامية التي تشكل سبلاً جرافياً من المعلومات لرصد ما يحدث في العالم برؤى تتلاءم وسياسة الوكالة ذات الصلة اياً كان توجهها.

ولعلنا جميعاً نعلم ان عدداً محدوداً من وكالات الانباء العالمية التي تعد على اصابع اليد الواحدة هي المسيطرة على ذلك الدفع في الاخبار دون اي محاولة

للمنافسة من الوكالات الوطنية او الاقليمية التي تزاحم حتى في نطاق مجالاتها.

وللتعرف اكثر فأكثر الى واقع الحال علينا ان نتساءل عن حجم ما حققته كل وكالة انباء عربية على حدة او ما حققه اتحاد وكالات الانباء العربية عامة، فإن امكن تحقيق شيء من التطلعات لاخذ مكانة جيدة على الساحة الاعلامية العربية والاسلامية فان هذا مدعاة لنا لأن نعمل على بذل مزيد من تكريس الجهد وحض الخطى وتفعيل القدرات للتصدي لكل التحديات وذلك بهدف التمكين لاعلمنا العربي ليؤدي دوره بكل اقتدار مع اضافة الجديد والمفيد لمصلحة المواطن العربي عبر مختلف اشكال العمل الصحافي المتمسك بالدقة والصدق والموضوعية وهو ما جبل عليه الانسان العربي بفطرته

## تخريج دورة متدربين (تتمة)

إذ ليس لنا من مورد سوى الانسان، هو كل رصيدنا: ننمّي قدراته. ننمّي بذلك قدرات لبنان".

## السينورة

ثم القى الوزير السينورة كلمة قال: "إن الاصلاح الاداري هو عملية مستمرة، شائكة وممتددة في الزمن ولها جوانب عدة ومنطلقات مختلفة وخطوات متدرجة. اختيار الموظفين وأسلوب هذا الاختيار على اساس الكفاية والصفات الشخصية هي إحدى حلقاتها، فالمسألة لا تتوقف عند مباراة يخوضها المرشح ويفوز فيها، المسألة لها علاقة بفهم معنى الوظيفة العامة وترسيخ مفهوم الخدمة العامة عند الموظف وعند المواطن وعند الدولة، ولها علاقة بمفهوم الثواب والعقاب، والمهاسبه والأداء على اساس ما هو مطلوب منه تأديته، وارتباط أحدهما بالآخر. والمسألة لها علاقة بمسؤوليات الدولة تجاه الموظف وتجاه المواطن. واجب الدولة أن ترعى حقوق الموظف وان تفسح أمامه مجال التقدم والتفتح وان تزيد معارفه ومداركه وتمكنه من الاطلاع على كل جديد، وذلك من خلال الاعداد والتدريب والمكثنة وتبسيط العمل، وعلى الدولة التيسير على الناس وعلى أصحاب المصالح، وتوفير افضل الخدمات للمواطنين وأكثرها فاعلية، وعليها ابتكار الاساليب الملائمة للوصول الى هذا الهدف بأقل كلفة، ومن ذلك إشراك القطاع الخاص في ما يمكن ان يقوم فيه بفاعلية اكثر وبما يوفر على المواطنين ويختصر الوقت، وما حصل بالنسبة إلى معالجة مشكلة رسوم الميكانيك وتيسير دفعها عن طريق المصارف الا مثلاً على مجموعة كبيرة وعريضة من الامور التي يمكن القطاع الخاص القيام بها بدلاً من القطاع العام وذلك بكلفة أدنى وبيفاعلية أكبر وبوقت أقل وذلك من ضوابط يضعها القطاع العام تحمي المواطن من الاستغلال والاحتكار.

إن هذه التجربة التي تقوم بها وزارة الاصلاح الاداري هي تجربة رائدة نعتمدها في اعداد العناصر البشرية المؤهلة وتدريبها لتكون نواة لبناء ادارة عامة حديثة ومتطورة. واهتمامنا هذا يأتي من اقتناعنا وإيماننا بضرورة الاستثمار في الانسان، بأهمية العنصر البشري، لان الانسان هو رأس المال الاساسي في البناء، بناء الادارة وبناء الدولة، ولا يتكون رأس المال هذا الا من خلال الاعداد وبرامج التدريب والتأهيل المستمر والانفتاح على تجارب الآخرين الذين حققوا أوضاعاً واسعة في هذه المجالات. ولا يؤدي هذا الاستثمار اكمله الا إذا تميز بمستوى عال من التقنية وحقق ما نصبو اليه وهو الاستثمار في التفوق والافساح في المجال للعاملين في القطاع العام من تطوير معارفهم وطاقاتهم الكامنة.

إننا نطمح الى اليوم الذي يصبح فيه التدريب في ادارتنا العامة أمراً يقترب من الإلزامية، بحيث نصل الى ما تحاول دول عدة الوصول اليه وهو اخضاع كل موظف لفترة تدريب لإكسابه مهارات جديدة وذلك بما يوازي يوماً واحداً في الشهر (...).

السليمة وما اكتسبه من ارثه العظيم المستند الي العقيدة الاسلامية السمحة والعادات الخيرة والتقاليد العربية الاصيلية. اما ان كانت الاجابة عن ذلك التساؤل اننا لم نحقق ما نطمح اليه كمواطنين عرب فإنه لزام علينا ان نقف مع انفسنا بمواجهة صريحة للوقوف على سبب او اسباب هذا التعثر والقصور وتحديد ابعاده والمبادرة للعلاج الناجح لكي تواكب وكالاتنا العربية نظيراتها وبخاصة المتقدمة منها في مختلف انحاء العالم (...).

وعلى الاثر رفعت الجلسة واقيم غداء تكريمي، ومساء عقدت هيئة الامانة العامة اجتماعاً برئاسة شلالا تم خلاله البحث في جدول اعمال الجمعية العمومية الجمعة في فندق "روبال" في عين سعادة.



## غداً التشيع في مأتم رسمي وحزبي يحضره ممثلون للرؤساء رئيس الكتائب تختم حياته معاناة مع المرض

غيب الموت امس رئيس حزب الكتائب جورج سعادة (٦٨ عاماً) بعد معاناة مع المرض. ويشيع قبل ظهر غد في مأتم رسمي وحزبي في حضور ممثلين عن الرؤساء الثلاثة.

ووافته المنية السادسة الا ربعا صباح البارحة في "اوتيل ديو"، ونعاه النائب الاول لرئيس الحزب منير الحاج الى رئيس الجمهورية الياس المرابي والرئيس المنتخب العماد اميل لحود، ورئيسي مجلس النواب نبيه بري والحكومة رفيق الحريري، والى الكتائبين خصوصاً واللبنانيين عموماً. وهو اجري هذه الاتصالات بعد اجتماع استثنائي للمكتب السياسي صباحاً في منزل رئيس الحزب في النقاش فور تبلفهم النبا الاليم، قبل ان ينتقل الجميع الى البيت المركزي في الصيفي لاستكمال التحضيرات لمأتم حزبي وشعبي يقام قبل ظهر غد في كنيسة مار مارون في الجيزة، قبل ان ينقل الجثمان الى مسقط رأسه في شطين. وتقرر ان يسجى جثمان سعادة في البيت المركزي من الساعة صباح الخميس.

واستهل الحاج اجتماع المكتب السياسي بنعي رئيس الحزب الى الكتائبين واللبنانيين وقال: "يا رفاق، صبيحة هذا اليوم، غادرنا الرئيس. ولو كان القرار قراره لما كان شد رحاله وتركنا. يربطه بالوطن واجب النضال من اجل سيادته واستقلاله وعزته وكرامته. وما تعود جورج سعادة ان يهرب من من الواجب، وتربطه بنا محبة. وما تعود جورج سعادة ان يترك احبائه، هذا الوفي لوطنه وللكتائبين، قضى عليه القدر ان يغادرنا. لكن بارادنا نحن، نستطيع ان نبقية بيننا، الذكريات بيننا وبينه كثيرة، ويكاد العمر كله لا يكفي لعدد هذه الذكريات، ثم نستطيع ان نعيش معه اذا حافظنا على المبادئ التي آمن بها، وحاول ان يدفعا لنؤمن بها نحن ايضاً، بالشركة الفكرية والشركة الروحية يستمر الاحياء. القرار اذا لنا اذا كنا نريد ان نستمر مع جورج سعادة ام لا، اذا كنا نريد يجب علينا ان نكون حريصين على ما اوصانا به دائماً. لقد اوصانا بأن نكون حزبيين احراراً، ولكن في الوقت نفسه ملتزمين، لم يردنا ملتزمين من دون ان تكون احراراً كما لم يردنا احراراً من دون ان نكون ملتزمين، الحزبية هي ان تكون حراً في رأيك، حراً في موقفك، ولكن عليك ان تلتزم قرارات الحزب، ثم علمنا ان نحب بعضنا بعضاً لأن رابط النظام بين القيادة والقاعدة ليس رابطاً كافياً، كل رابط قانوني يقوم على الثواب والعقاب لا يشكل كايماً كافياً من اجل الانضباط، المحبة، وحدها ترسخ عملية الانضباط. وجورج سعادة علمنا ان نحب الوطن ولكن على طريقته، ان نحب الوطن بما يتبع الوطن، وليس ان نحبه او ان نزع من اننا نحبه من خلال ما يكون في الحقيقة مصلحة شخصية او طموح شخصي، هذا

التجرد عند الرجل يجب ان نعتبره نحن ايضاً عنواناً رئيسياً في نضالنا. بعد غد سنشيع معاً هذا الرئيس الكبير. لن يكون تشيعاً، سيكون اليوم، يوم الرجل، سيكون مهرجانه الشعبي. لقد ايت وداعته ان نقيم له في حياته مهرجاناً فنفيد من مماته ونقيم هذا المهرجان، ليس من اجله بل من اجل ان يعرف لبنان، كل لبنان، ان جورج سعادة عمل من اجل هذا الوطن، وليعرف الذين كاسروا وناهضوا وجرحوا بجورج سعادة ان هذا الشعب كان معه في الحقيقة مهما موه الوصوليون ومهما جار الحاقدون، سيكون يوم جورج سعادة استفته له. وكل كتابتي سيدج في هذه الساعة معياراً يؤكد كتابتيه او عدم كتابتيه".

وتبلفت القيادة الكتائبية ظهر امس من المراجع المختصة تكليف رئيس الجمهورية الياس المرابي الوزير ميشال اده تمثيله في التشيع، وكلف رئيس المجلس نبيه بري النائب محمد عبد الحميد بيبضون تمثيله، ورئيس الحكومة رفيق الحريري الوزير بهيج طيارة.

وفور شيوع النبا غص منزل الراحل في النقاش بالمعزين قياديين ووفوداً شعبية وهيئات سياسية وحزبية وشخصيات حكومية ونيابية واجتماعية. وتقبلت زوجته السيدة ليلى سعادة و افراد العائلة التعازي. ومن ابرز المعزين وزير الداخلية ميشال المر والنواب زاهر الخطيب وبقلان عيسى الخوري والياس الخازن وخليل عبد النور وعلي عسيران. وحضر معزياً الشيخة جنيف يار الجميل ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون والشيخ يار امين الجميل على رأس وفد هذه الوزراء والنواب الساباقون نصري المعلوف وادمون رزق وطارق حبيتي وعبد المجيد الزين ورفيق شاهين والبير مخبر ورئيس حزب التضامن اميل رحمة والمهندس ريمون روفاليل وشخصيات.

واجري الحريري من السعودية اتصالاً بالحاج مقدماً تعازيه. كما اتصل الرئيس امين الجميل بأرملة الراحل وبالحاج. وابق رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين من الكويت الى قيادة حزب الكتائب وعائلة الراحل معزياً. واتصل من الالاقية في سوريا معزياً مطران الروم الكاثوليك فارس معكرون.

وبعد الظهر زار منزل الفقيد معزياً الوزيران ميشال اده ونديم سالم والنائب عصام فارس يرافقه انطوان حبيب والنائب حبيب حكيم ورئيس الرابطة الفارونية يار حلو والرئيس السابق لحزب الكتائب ايلى كرامة والسيدة صولانج بشير الجميل والسيدة جويس امين الجميل. وتلقت القيادة الكتائبية سلسلة من برقيات التعزية توجه فيها اصحابها بالاعزاء

مواقف واضحة في هذا الاتجاه (...)".

وابرق رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان عدنان القصار معزياً: "تلقيت ببلاغ الاسى نبأ وفاة المغفور له رئيس حزب الكتائب اللبنانية الدكتور جورج سعادة الذي فقد لبنان بغيابه احد كبار رجالات الوحدة الوطنية والعاملين على تدعيم هذه الوحدة وترسيخها. لقد عرفناه عن كثب وتعرفنا الى تضحياته ونضالاته في سبيل وحدة لبنان التي كرسها مع رفاقه في حزب الكتائب (...)".

الى عائلته والقيادة الحزبية وبرزها من رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق من جنيف وفيها: "تلقيت بألم، وانا على سفر، نبأ وفاة النائب والوزير السابق الدكتور جورج سعادة الذي عرفته مناضلاً صلباً، ووطنياً مؤمناً بالحوار والوفاق عاملاً بجهد لمبادئ سامية التزمها بصدق طوال حياته السياسية الغنية. واحفظ للفقيد الكبير مواقفه المحيزة في دعم حقوق الحركة النقابية وحرياتهما، وهو الذي شارك، بفعالية، في نشاطات وطنية عدة واتخذ

### قالوا في غياب جورج سعادة

✻ الرئيس شارل حلو: "كان من الطف الاصدقاء، ومن اكثرهم ايتساما وحبا للفكامة، ومن ابلفهم حديثاً وخطابة.

كنت احبه لما تلى به من مزايا عالية، وقد طالما كان واحدنا يستشير الاخر ويستمرجه رأيه حول المسائل الكبرى. كان واسع الاطلاع على كل ما يمس لبنان والعالم العربي.

اخسر به - نخرس جميعنا - رجل المبدأ السياسي، لبنانياً من الطراز الاول، ومسيحياً مؤمناً ملتزماً، ومنفتحاً على جميع المذاهب والطوائف.

اتقدم من جميع افراد عائلته وخصوصاً من حرمة الفاضلة وحزب الكتائب، بأصدق تعازي وأحرها.

نضرع الى الله ان يتقبله ويشمله برحماته، ويحمي عائلته ويصوننا جميعاً، ويبقى لنا ووطننا لبنان".

✻ الرئيس امين الجميل: "لقد تأثرت لفقدان الدكتور جورج سعادة الذي كان من الرعيل الاول الذي ساهم في نمو حزب الكتائب جنباً الى جنب مع مؤسسه الراحل الشيخ ييار الجميل، وتحمل مسؤوليات جمة في المصالح الحزبية ثم في مجلس النواب حيث حمل راية الحزب ودافع عن القضية اللبنانية.

ثم استمر في نضاله الوطني كرئيس للحزب في ظروف بالغة الحساسية والقسوة وفي وقت كان الوطن، كما مؤسساته الوطنية والسياسية تعاني انهيارات وضغوطاً داخلية وخارجية.

بفقد الدكتور جورج سعادة اخسر، شخصياً، صديقاً ورفيق نضال على مدى عقود، وانا صح ان الظروف قد باعدت في ما بيننا احياناً، الا ان ثمة تفاهما ضمناً ظل قائماً بيننا، بخاصة في المدة الاخيرة حول امور عدة وخصوصاً حول ضرورة تخطي حال التشردم والانقسام وصولاً الى وحدة صف اشهد انها ظلت امنيتها حتى اخر لحظة من عمره.

ان لمن المؤكد ان الكتائبين في الوطن ودنيا الانتشار يتشاركون في الحزن والاسى على فقده فلعل اتحادهم على هذا المستوى يكون واسطة لتحقيق هذه الامنية الغالية".

✻ الرئيس حسين الحسيني: "لقد قام جورج سعادة بواجبه الوطني خير قيام.

بل اقول صادقاً مخلصاً: لقد كان جورج سعادة في طليعة الذين قاموا بواجبهم الوطني، بما يفوق طاقة العقول والاجساد في كثير من الاحيان، وبما يؤمن ما عز تأمينه من تواصل للشعب وبقاء للوطن، سنوات المحنة.

والتزم جورج سعادة الصمت في مواجهة الافتراءات الشخصية، وأثر تأدية دوره في تحقيق الازادة الوطنية، وفي حفظ المؤسسات الشرعية، من مدنية وعسكرية، مفضلاً مع رفاقه، القيام بالدور الوطني الاكبر، على الوقوع في الادوار الضيقة والسير في الطرق المسدودة التي عادت وتعود بالضرر الاكيد على الشعب والوطن. الى ان كانت مساهمة جورج سعادة الكبرى في انجاز وثيقة الوفاق الوطني، التي اوقفت المحنة، وفتحت الافاق امام اللبنانيين للشروع في بناء الدولة.

ان قصة جورج سعادة مع الطائف، قصة رجل كبير آمن بربه وبوطنه، وهي قصة مشرفة.

لقد كان خصماً شريفاً، وكان صديقاً وفيًا. وانني اذ اعرب اليوم عن حزني العميق لفقد جورج سعادة في الوقت الذي نحن في اشد الحاجة الى دوره الوطني، فاني اتقدم من اللبنانيين عموماً ومن حزب الكتائب اللبنانية ومن ذوي الفقيد الكبير خصوصاً بأحر التعازي سائلاً الله ان يسكنه فسيح جناته".

## غارتان ليلاً وعملية لـ "نصور الزوبعة" ٩٠ قذيفة اسرائيلية في ساعتين توزعت على أطراف ١٠ بلدات

التاسعة والنصف والعاشره الاربعاً ليلاً شنت طائرات هليكوبتر عسكرية اسرائيلية غارتين على خراج بلدتي برعشيت وحدائنا. فيما تواصل القصف المدفعي بعد التاسعة على قرى برعشيت وحدائنا وتبنين وعيتا الجبل. وليلاً أعلنت جبهة المقاومة الوطنية "نصور الزوبعة" انها "هاجمت موقعا صهيونياً في برعشيت واشتبكت معه لمدة ٢٠ دقيقة واقتحمت احدي دشمة الجنوبية وفجرتها قبل ان تنسحب" وذلك في الذكرى الـ ٦٦ للحزب السوري القومي الاجتماعي. \* ناشد المواطن علي احمد شباني رئيس مجلس النواب نبيه بري الابعاز بملاحقة شكواه ضد اسرائيل والزامها التعويض عليه، بعدما تسبب انفجار لغم ارضي زرعه جيشها في بلدته سجد باعاقه بصرية دائمة له. وكان شباني قابل رئيس اللجنة النيابية لحقوق الانسان ميشال موسى، طالباً اثاره قضيته وتبني شكواه ضد اسرائيل والتي رفعها الى الامم المتحدة عبر وزارة الخارجية تحت الرقم ٤٨١٠/٤٤٨٠.

أفاد مراسل "النهار" في صور ان المدفعية الاسرائيلية قصفت بعنف، بين الخامسة والسابعة صباح امس، اطراف تبنين وبرعشيت وحدائنا وعيتا الجبل وحاريس وكفرا ويطار وصرين ورشاف وجبال البطم وزبغين وجبل الزعتر ووادي السلوقي والقيسية. وقدرت المصادر الامنية عدد القذائف التي اطلقت بنحو ٩٠. واوردت مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان الطائرات الحربية الاسرائيلية حلقت بعد الظهر فوق القطاع الغربي، وفي السابعة الا ثلثاً حلقت طائرات هليكوبتر فوق القطاع نفسه. وافادت لاحقاً انه قبيل التاسعة تعرض موقع برعشيت التابع لـ "جيش لبنان الجنوبي" لهجوم من مسافة قريبة بالاسلحة الرشاشة وقذائف الـ "اربي.جي"، وردت المدفعية المشتركة بقصف محيط الموقع واطراف برعشيت مترافقاً مع تحليق كثيف للمروحيات. وافاد مراسل "النهار" في صور انه بين

## سجنوا ٤ أعوام و٩ أشهر قبل ان يدرك القضاء براءتهم

قضت محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي سهيل عبد الصمد باعلان براءة ثلاثة موقوفين كانوا اتهموا بجريمة قتل محمد ملحم امهر في بلدة دورس - بعلبك تاريخ ١٩٩٤/٢/٢٧ لاسباب ثأرية. وهم محمد عرسان امهر وابنه علي محمد عرسان امهر وماهر احمد امهر لعدم توافر الادلة الكافية في حقهم. وقررت اطلاقهم فوراً ان لم يكونوا موقوفين بداع اخر.

وقضى الحكم نفسه باسترداد ثلاث مذكرات غيابية صادرة في حق ثلاثة آخرين اتهموا بالاشتراك في الجريمة وبقيت هذه المذكرات دون تنفيذ وهم احمد محمد عرسان امهر وعدنان احمد طه امهر ووائل محمد عرسان امهر لاسباب نفسها.

وكان الثلاثة الاول اوقفوا في ١٩٩٤/٢/٢٧ وتقرر اطلاقهم بموجب الحكم. وذكرت حيثيات الحكم انه على اثر مقتل المغدور سرت شائعة ان المتهم محمد عرسان امهر وذويه وراء الجريمة واستندت الشائعة الى خلاف بين محمد عرسان امهر وذويه والمغدور وذويه بسبب مقتل ابن الاول فؤاد بتفجير سيارته في نحا عام ١٩٩٣ واتهامه المغدور واشقاؤه بهذه الجريمة. وأشارت الى ان التحقيق الفوري اشتبته بالمتهم محمد عرسان امهر واولاده بناء على افادة شقيق المغدور مما حمل الاجهزة الامنية على دهم منزل محمد وتوقيفه مع ابنه علي وابن شقيقته ماهر. واستندت المحكمة لتبرئة المتهمين الى قرائن تؤيد هذا المنى وهي ثبوت عدم العثور على أي سلاح لدى دهم منزل المتهم وثبوت وجود المتهمين الموقوفين في منزل المتهم محمد عرسان امهر صباح يوم حصول الجريمة لتداول موضوع المشاركة في جنازة المغدور. الى تناقض في افادات الشهود وبينهم زوجة المغدور، التي اسقطت ادعاءها في الملف.

## أنصار أوج ألان مستمرون في اضرابهم زارهم جنبلاط الفخور بأصوله الكردية

"هجرتنا تركيا من قرانا وارتكبت في حقنا المجازر واعمال القتل. وواج آلان اعز عليّ من اولادي لانه يمثل ملايين الاكراد في العالم". واكد محمد عبد السلام انه "اذا سلمت ايطاليا قائدنا الى تركيا فهذا يعني حدوث كارثة لن تسلم منها البلدان الاوروبية كلها".

### "لجنة المضربين"

وقال ناطق باسم "لجنة المضربين عن الطعام" لـ "النهار" "حركتنا في بيروت جزء من تحرك جالياتنا الكردية في اوروبا بغية الضغط على الحكومة الايطالية ومنحه حق اللجوء السياسي فهو يمثل اربعين مليون كردي".

وسئل في حال سلمت ايطاليا اوج آلان الى تركيا ماذا سيفعلون؟ فأجاب: "ان ذاك لكل حادث حديث واذا منحت ايطاليا قائدنا حق اللجوء السياسي فهذا يعني انتصاراً للديمقراطية الكردية على عدوتنا تركيا".

ولفت الى ان الاكراد في لبنان يتعاطفون مع "حزب العمال الكردستاني" لانهم "يعتبرونه المنقذ الوحيد للمشكلة التركية". وزار المضربين امس وفد ارمني اعلن تضامنه مع تحركهم.

### رحلة

ومن مراسلة "النهار" في رحلة ان ٦١ كردياً وكردية في البقاع واصلوا اضراباً عن الطعام بدأوه الاثنان الماضي دعماً لأوج آلان.

وتجمعوا في مقر لهم في بلدة بر الياس غطت جدرانها صور لأوج آلان والاعلام الكردية. وارتدوا قمصاناً بيضاء كتب فيها: "الاضراب عن الطعام والمقاومة حياة"، وهتفوا مع عشرات من النسوة والرجال والاطفال: "بالدم بالروح نفيديك يا "ابو"، و"الموت او ابو".

واكد احدهم "اننا مستمرون في الاضراب عن الطعام وسنلجأ الى كل الوسائل الديموقراطية حتى يتحقق مطلبنا وهو منح اوج آلان حق اللجوء السياسي في ايطاليا حيث اوقف، وعدم تسليمه الى تركيا. وحذر من ان عدم تجاوب اوروبا معنا وخصوصاً ايطاليا سيؤدي الى ردود قاسية".

وتضم الجالية الكردية في البقاع ٣٠٠٠ شخص.

استمرت مجموعة من الشبان الاكراد وعائلاتهم في اضرابهم عن الطعام في مقر مجلة "سورغول" (الوردة الحمراء) في الطريف تضامناً مع زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله اوج الان الموقوف في روما. وزارهم امس مؤيدا الوزير وليد جنبلاط.

واستقبله المضربون حاملين لافتات كتب فيها "بالدم والروح نفيديك يا اوج الان" و"ترحب بالوزير جنبلاط ونشيد بموقفه الشجاع". وتابعوا اخر اخبار زعيمهم عبر المحطة الفضائية الكردية ((MED.TV التي تبث من بلجيكا وهي مقربة من "حزب العمال الكردستاني" وتدعمها الجاليات الكردية في اوروبا.

ولحظة وصول جنبلاط قدموا اليه باقة زهر وعلت زغردات النسوة اللواتي وضعن على جباههن الشارات الحمر ورفعن علامات النصر. وعقد الجميع حلقات دبكة وعزف شاب على آلة البزق الحاناً كردية وغنى اغاني وطنية.

### جنبلاط

والقى جنبلاط في المعتصمين كلمة قال: "جئت الى هذا المكان لاعبر عن تضامني مع الاكراد والمأساة التي لحقت بهذا الشعب وتشارك فيها بعض الانظمة العربية وغير العربية. والاكرد جذورهم التاريخية متأصلة في الاسلام".

واضاف "تتذكر في هذه المناسبة القائد الكردي صلاح الدين الايوبي الذي وقف مع العرب في مواجهتهم الغرب". وطلب الحكومة الايطالية "بعدم تسليمها اوج الان الى السلطات التركية. واذا ارتكب هذا الرجل مجازر او اعمالا ارهابية في المانيا او غيرها فليحاكم وفق القوانين المعمول بها في الدول الاوروبية".

وقال "ان اصول آل جنبلاط تعود الى جذور كردية".

وسألته "النهار" هل لهذه الاسباب اعلن تضامنه مع الاكراد، فأجاب: "افتخر باصولي الكردية لكنني اقف معهم لاسباب سياسية وانسانية وهم اصحاب قضية عادلة. وبالنسبة الي فاني اتضامن مع المظلومين. ومعاناة الاكراد توازي مأساة الشعب الفلسطيني".

وقدم محمود محمود نفسه انه لبناني من اصل كردي "اضرنا عن الطعام بغية اعلان تضامنا مع شعبنا الكردي الذي يتعرض لشتى انواع التعذيب. واضرابنا عن الطعام هو ابسط تعبير عن وقوفنا الى جانب الرفيق اوج آلان".

وقالت حليمة يوسف (٦٦ عاماً)

## لجنة تحقيق في عملية مركبا تصاعد الجدل في اسرائيل حول الجنوب

واضاف: "نحن نتهم سوريا بتشجيع الارهاب ضدنا ولكننا لا نحاسبها على ذلك". وأشار الى ان "سوريا تراجعت عن تأييد الاكراد ودعمهم بعد تهديدات تركيا بالقيام بعملية عسكرية ضدهما، وهذا ما على اسرائيل فعله أيضاً".

على ان رئيس الدولة الاسرائيلي عازار وايزمان الذي وصف انفجار العبوة في الجنوب بأنه "حادث خطير" رأى ان "من السابق لأوانه توجيه الانتقادات" مشيراً الى ان التحقيق لا يزال في بدايته.

وأمل رئيس الاركمان الجنرال شاولوف موفاز في ان يتمكن الجيش من كشف جميع الحقائق المتعلقة بهذا الحادث في غضون اسبوعين.

واكد للاذاعة الاسرائيلية ان "الجيش يعمل بحزم وصرامة ضد عناصر "حزب الله" ويحقق النتائج في ملاحقتهم".

وردا على سؤال حول تعاون بعض سكان المنطقة الامنية و"حزب الله"، قال: "لا يمكن القول ان هناك تعاوناً من هذا القبيل وهذا الموضوع لا يزال قيد التحقيق".

واكد قائد المنطقة الشمالية الجنرال غابي اشكينازي "ان هناك سلسلة من القضايا التي يجب التحقيق فيها لكشف تفاصيل الحادث".

وقال "ان الحادث لا يمس معنويات القوات العاملة في جنوب لبنان التي تؤدي المهمات الملقة على عاتقها باخلاص وشجاعة. وهذا الحادث يثبت اهمية نشاط جيش الدفاع في المنطقة الامنية".

وأشار الى ان "الجيش حقق في الفترة الاخيرة انجازات ملحوظة في جنوب لبنان ولكن هذا الامر لا يعني شيئاً بالنسبة الى احتمال وقوع حوادث مماثلة في المستقبل أيضاً".

ونقلت الاذاعة عن مصادر في اللجنة المكلفة التحقيق في الحادث، ان التحقيقات الأولية تشير الى ان عناصر "حزب الله" نصبوا مكمناً للقوة العسكرية. ولم تستبعد ان يكونوا تمكنوا من التسلسل الى المنطقة تحت ستار الضباب. ووضعوا العبوة ولدى مرور القوة العسكرية الاسرائيلية فجروا العبوة بواسطة جهاز التحكم من بعد.

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" امس عن رئاسة اركان الجيش الاسرائيلي في القدس انها شكلت لجنة تحقيق رسمية بعد مقتل ثلاثة جنود اسرائيليين في جنوب لبنان اول من امس.

وكلفت اللجنة التي يترأسها جنرال تحديد الظروف التي تمكن فيها مقاتلو "حزب الله" من الاقتراب حتى مسافة ٣٠ متراً من موقع اسرائيليين ووزع عبوة ناسفة قوية فيه من دون كشفهم.

ويقع المركز الاسرائيلي على ٣٠٠ متر من الحدود الاسرائيلية في منطقة "الحزام الامني" التي تحتلها اسرائيل في الجنوب. وأدى الانفجار أيضاً الى جرح اربعة جنود اسرائيليين آخرين.

وبعد الهجوم اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيناهو مجدداً انه يواصل جهوده لاجلاء قواته من الجنوب. وقال "اننا ما زلنا على هدفنا المتمثل في التمكن من اعادة قواتنا من لبنان، لكن يجب ان تكون الظروف متوافرة لذلك وان نستطيع ضمان امن منطقتنا الشمالية".

وبهذه الحصلة ارتفع الى ٢٠ عدد الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا في الجنوب منذ بداية السنة.

وتصاعد الجدل داخل اسرائيل عقب العملية، فدعا رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست النائب عوزي لاندو الى "استخلاص العبر من الحوادث الامنية التي تقع في جنوب لبنان".

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن لاندو اتهامه سوريا "بالوقوف وراء الممارسات الارهابية في جنوب لبنان". وقال: "اذا كان الرد الاسرائيلي سيكون في الانسحاب من لبنان، وهذا ما أؤيده شخصياً، فإن هذا الرد سيجر وراءه مزيداً من الارهاب".

واضاف: "ان سوريا هي الدولة التي تقف وراء الاعتداءات التي تستهدفنا في لبنان. وعناصر منظمة "حزب الله" هم رسل السوريين. والسؤال الذي يجب ان نطرحه: ما هي الحوافز التي يجب ان نقدمها الى السوريين لكي يتوقفوا عن تشجيع الارهاب ضدنا".

ورأى ان السوريين "لاحظوا ان ردتنا على الارهاب هو دفاعي ومصحوب بالغيظ وان ضرباتنا موجّهة ضد "حزب الله"، لذلك استرسلوا في دعم الارهاب؟".

## حاصبيا كرمّت المغادرين في دارة الشيخ شجاع احتفال تسليم وتسلم برعاية كونوتي

### بين الكتيبتين النروجية والهندية

القوة الدولية. حضر الاحتفال قائمقام حاصبيا وليد الفغير وممثل قائمقام مرجعيون قاسم نصر وشخصيات تربوية ودينية واجتماعية. والقي دريد كيبورة كلمة اشاد فيها بالقوة الدولية. فيما نوه القائمقام الفغير بالدور الانساني الذي قامت به الكتيبة النروجية على غرار الكتائب الدولية الاخرى. وتمنى استقبال النروجيين المغادرين "ضيوفاً بعد ان تكون الحكومة اللبنانية بسطت سلطانها على آخر ذرة تراب في الجنوب".

ثم القى الكولونيل غرونهام كلمة شكر فيها الحضور على هذا التكريم، معرباً عن أسفه لـ "ترك هذا الجزء الجميل من العالم" قبل تنفيذ القرار ٤٢٥. وذكر بأن النروجيين بدأوا عملهم قبل ٢٠ عاماً، بحيث تعاقبت على المنطقة ٤١ كتيبة "أمنت طوال هذه الاعوام الهدوء الامني للشعب". ولفت الى "ان ٣٠ الف نروجي اختبروا الحضارة والتقاليد اللبنانية. وأكثر من اربعين نروجياً عادوا الى نروج وهم في وضع مدني مختلف (تزوجوا لبنانيات)". وذكر بما قدمته الكتيبة من خدمات طبية الى الاهالي ومساهماتها في رفع مستوى المدارس المحلية، اضافة الى تأثيرها الاقتصادي في المنطقة. وقال انه متأكد "ان الكتيبة الهندية ستواصل توفير الهدوء الامني الضروري، وستكمل الاعمال الانسانية التي بدأت بها الكتيبة النروجية".

والقي الشيخ شجاع كلمة مما جاء فيها: " (... نواسي كل عائلة نروجية فقدت شهيداً او جريحاً، ونشكر كل جندي وضابط قدم الى جنوبنا. أملنا ان تبقى قضيتنا حية في ضمائرکم وتوجهاتکم (...)"

صور، حاصبيا - "النهار": أجريت في مركز التدخل والتنسيق المشترك للقوة الدولية قرب عيتيت (صور) امس، مراسم التسليم والتسلم بين الكتيبة النروجية التي كانت حكومتها أعلنت قرار سحبها نهائياً والكتيبة الهندية التي حلت محلها.

حضر الاحتفال القائد العام لقوة الامم المتحدة الجنرال جيوجي كونوتي والناطق الرسمي باسمها تيمور غوكسيل وقائدا الكتيبتين الكولونيل النروجي ر. غرونهام والكولونيل الهندي ج.اس. بانابايل والضابط الكبار.

بعد عرض الوحدات العاملة في المركز وانزال العلم النروجي ورفع العلم الهندي، القى كونوتي كلمة قال فيها: " (... أود أن أشكر باسم القوة الدولية الكتيبة النروجية وان ارحب بالكتيبة الهندية". وتحدث عن الجهود والتضحيات التي قدمتها الكتيبة النروجية، مؤكداً "انما قامت بواجباتها على أرفع مستوى من المهنية والنظام والالتزام، وتركت أثراً لا ينسى في قوتنا، ستظل له مكانة بارزة في تاريخها (...)"

واضاف انه يتطلع الى "التعاون مع الكتيبة الهندية وقال: "علمت أنها بدأت تدريباتها وهي تبلي بلاء حسناً. وانا واثق بأنها تحملت مسؤولياتها وستستمر في العمل الجيد".

### تكريم في حاصبيا

وفي حاصبيا، أقيم احتفال في دارة الشيخ فندي جمال الدين شجاع تكريماً لقيادة الكتيبة النروجية في مناسبة مغادرتها لبنان نهائياً بعد ٢٠ عاماً من عملها في اطار

## سقوط مصعد في ورشة الاشرفية

### أودى بـ ١٣ قتيلاً معظمهم عمال سوريون

قضى بعد ظهر امس ١٣ شخصاً معظمهم من العمال السوريين واصيب ثلاثة آخرون بجروح اذ سقط بهم مصعد من الطبقة (١١) لمبنى قيد التشييد في الاشرفية اثر عطل فني. وعلم من مصادر طبية ان بين القتلى لبنانيين اثنين ومصرياً. ونقل الجميع الى مستشفى رزق و"اوتيل ديو".

ويملك المبنى المسمى "تلال بيروت" والمؤلف من ٢٣ طبقة الوزير شوقي فاخوري وجوزف جريصاتي وفادي وفؤاد كرم.

وتفقد النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار مكان الحادث حيث بدت آثار دماء وأحذية الضحايا في قاعدة المصعد. واستمع الى افادات المشرفين على العمال في حضور عدد من ضباط قوى الامن الداخلي، وكلف فصيلة الاشرفية التحقيق مع المسؤولين عن الورشة. وكذلك كلف لجنة فنية تحديد اسباب الحادث.

وفور شيوع النباء هرع مئات العمال السوريين الى مستشفى رزق وتبرعت مجموعة منهم بالدم الى من نجا.

ونقل الى مستشفى رزق القتلى: خليل السيد (لبناني)، محمد ابراهيم غنام، غنام حسن غنام، سليمان معيقل، احمد محمد مفتاح، وديع ديب الاحمد، غويد خليل البوشي، عبدالله شعبان (سوريون)، عز العرب سيد احمد (مصري). والى اوتيل ديو: ايلى حزوري (لبناني)، عبود جنيد وياسين حريزي وعبد القادر انتح (سوريون).

ونقل الى مستشفى رزق في حال الخطر الجرحى: جاسم ابراهيم العجور وعبدالله شتو (سوريان) وشبل ابراهيم الغرابي (مصري).

## موزاييك تحت الطريق في حفرة نزلة صيدون

صيда - "النهار":

عثر امس موظفو مصلحة آثار صيدا، قبيل انتهاء عملهم في حفرة قرب نزلة صيدون التي ظهرت فيها منذ نحو اسبوع مكتشفات اثرية رومانية وجانب من الشارع الروماني، على قطع موزاييك من طبقتين موجودة على عمق ثلاثة امتار وتمتد خارج الحفرة تحت الشارع العام ومبان سكنية قديمة.

واوضحت المشرفة على اعمال التنقيب داليدا شمس الدين "ان وجود قطع الموزاييك دليل على وجود مبان تحت الطريق"، مشيرة الى "صعوبة الكشف على بقية القطع لوجودها خارج الحفرة وتحت شارع عام"، لافتة الى "ان الهم ان هذه المنطقة باتت معروفة ومصدر افادة من ناحية التوثيق والمعلومات".

ونوهت بتعاون صاحب الحفرة احمد دندشلي، متوقعة انتهاء العمل في الحفرة خلال اليومين المقبلين.

## مديرية الآثار تستردها اليوم ٥ قطع اثرية مهمة في هدية ابن عين بوسوار الى حبيقة

اعلنت مديرية الآثار امس ان قطع الرخام التي قدمت هدية من احد اهالي عين بوسوار الى وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة، تشتمل على خمس قطع اثرية نادرة ومن المحتمل ان تنقلها اليوم الى مستودعها في مار جرجس.

وكشف التقرير الميداني الذي اعدته الخبيرتان في علم الآثار دليدا شمس الدين ومارسيل اسطون عن مقتنيات ذات اهمية تاريخية، ضمن القطع الـ ١٨ الموجودة في حديقة الوزارة وهي: جرن من البازلت الاسود، عمود رمادي، قاعدة عمود من الحجر الرملي، شكل هندسي مزخرف (حلزوني) وجاروشة من البازلت الاسود.

### من العهد الروماني

وفي انتظار نتيجة مختبر الصور الفوتوغرافية، ليتم في ضونها تحديد اهمية هذه الآثار وفق الشكل والحجم والابعاد، ذكر رئيس قسم الحفريات الاثرية في المديرية توفيق الرفاعي "ان الجاروشة عمرها ٢٠٠ عام فيما تعود القطع الاربعة الى العهد الروماني".

واشار الى انه "فور تأكدنا امس من قيمة هذه المقتنيات، اتصلنا بالوزير حبيقة وابلغنا اليه اننا سنرسل بيك اب لاستردادها".

من جهته اوضح مصدر في وزارة الموارد "ان حبيقة يضع المجموعة بكاملها في تصرف المديرية ويترك الكلمة النهائية للقضاء".

### تحقيق وعقوبة

وكان النائب العام الاستثنائي في النبطية غسان رباح امر اول من امس بفتح تحقيق في الموضوع لتحديد مصدر الآثار، لافتا الى "ان القرار رقم ١٢٢ التابع لقانون الآثار الصادر عام ١٩٣٣ والساري المفعول حاليا، يعاقب بالحبس من ثمانية ايام الى ثلاثة اشهر او بتفريجه من ١٠٠ ليرة الى ٥ آلاف، كل من يعثر على قطع اثرية من دون التصريح عنها للسلطات المعنية". وشدد على "ضرورة الاسراع في اقرار مشروع قانون الآثار الذي ينتظر في ادراج مجلس النواب".

ويذكر ان المواطن محمد عبد الكريم سنقني بعث السبت الماضي الى حبيقة بهدية مؤلفة من ١٨ قطعة بينما مجموعة اثرية واخرى تراثية، تقديرا لجهوده في مد بلدة عين بوسوار بياه الشفة.

المقتنيات الاثرية موجودة حاليا على درج الوزارة في انتظار ان يفرج عنها لتستريح في موقعها الصحيح، اما سنقني فيخضع لاستجوابات متتالية، واذ ثبت انه تعدى على الاملاك العامة وحدث تخريبا عشوائيا لاقتلاع القطع الاثرية، فسيعاقب بالحبس من سنة الى ثلاث سنوات.

نسرین درزي

## ندوة "مشاركة المرأة في حماية البيئة" الهراري: حصدا شبكة "الأيدي الخضراء"

القانون الاساسي الخاص بما". وتابعت: "نحن اليوم على مشارف مرحلة جديدة نتوقع منها الكثير (...). وكلي ثقة ان مسيرة تمكين المرأة وتطوير قدراتها ستستمر بتعاون الجميع".

ثم وجهت "الشبكة" كتاباً الى رئيس الجمهورية الياس الهراري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ركزت فيه على "ضرورة بناء شبكة الصراف الصحي في كل المناطق واعتماد سياسة وطنية تحمي البيئة وتحافظ عليها". كذلك رفعت كتاباً آخر الى شهاب دعت فيه الى "معالجة تلوث الهواء"، ولغدت الى "انها قوة ضغط تساند كل مبادرة اهلية، مدنية او حكومية تواجه الاضرار الناجمة من التلوث البيئي".

وقدمت درج الوفاء التذكارية الى السيدة الهراري. اما التوصيات العامة التي رفعها المشاركون، فمنها ما وجه الى المنظمين وطلب بوضع برامج تدريب للنساء تطور مهارتهن في النشاطات البيئية وبدعم انشاء مؤسسات اقتصادية صغيرة تهتم بفرز النفايات وتصنيعها.

ومنما ما وجه الى الجهات الرسمية وجاء فيه: "استحداث وزارة للتصميم".

- اعتماد خطة وطنية عامة وعلمية لمعالجة النفايات المنزلية والصناعية.  
- تعزيز جهاز المجندين في وزارة البيئة ببقية حماية الاحراج.  
- وضع مخطط توجيهي للبناء في القرى والبلدات والمدن".

رعت السيدة منى الياس الهراري اللقاء الختامي لورش العمل المنطقية التي نظمتها "اللجنة الوطنية لمتابعة شؤون المرأة" و"مؤسسة فريدريش ايبيرت" بعنوان "مشاركة المرأة في حماية البيئة" في مركز الرعاية الدائمة في الحازمية. وحضرت السيدة رنده بري، ووزير البيئة اكرم شهاب وعقيلته وممثل "مؤسسة فريدريش ايبيرت" سمير فرح ومهيمات.

واطلق المشاركون على انفسهم اسم "شبكة الايدي الخضراء" وشكلوا لجنة اتصال دائمة.

النشيد الوطني استهلالاً، فتقديم للسيدة عيفية السيد تلتته كلمة المشاركين القاها السيدة دلال سلهب وتحدثت فيها عن التلوث البيئي واخطاره.

بعدها حيا شهاب "الشبكة" مرحباً بأعضائها "شركاء هم بيئي (...). في زمن يتقلص فيه اخضر لبنان حرقاً وجرماً في غياب التخطيط مرة والتنفيذ مرات".

### الهراري

والقت الهراري كلمة مما فيما: "التدريب الذي شاركتكم فيه وهدفه ايجاد المزيد من التوعية كان بمثابة زرع. وولادة هذه الشبكة اليوم هي بمثابة حصاد موجه الى المجتمع".

ونكرت: "عند انطلاق اعمال اللجنة الوطنية عام ١٩٩٦ وضعت استراتيجيا وطنية التزامها وامس خرجنا شبكة ((FGP في الوزارات والمؤسسات العامة والجمعيات الالهية واليوم تنطلق شبكة الايدي الخضراء وغداً نفتح مقر اللجنة الرسمي بعد صدور

## إسرائيل تنبش القبور في صيدا

## دعت بريطانيا "للاطمئنان" الى مقام صيدون جلال الدين يحذر من حملة مريية

صيда - من احمد منتش:

اثار نبأ نشرته صحيفة "معاريف" الاسرائيلية عن "اتصالات دبلوماسية تجريها الخارجية الاسرائيلية مع بريطانيا من اجل فحص قبر زبلون بن يعقوب المدفون في صيدا، والتأكد من تأمين الحكومة اللبنانية الحماية الكافية له لعدم انتهاك حرمة"، استياء المعنيين في صيدا واستهجانهم، وخصوصاً ان المقصود هو مقام النبي صيدون، قرب ساحة الشهداء في المدينة، والذي تشرف عليه دائرة الاوقاف الاسلامية ويحظى باهتمام اهالي الحي ورعايتهم بعدما شكلوا سابقاً لجنة عملت على صيانه وتشيير حديثه.

ويعتقد ان القبر المذكور يعود الى احد الاولياء الصالحين من اتباع النبي ابراهيم، وتجهل المراجع المهمة في المدينة تاريخ انشاء المقام. ويجمع المهتمون في صيدا على ان الادعاءات الاسرائيلية التي تناقشتها بعض وسائل الاعلام المسموعة هي انتهاك جديد لحرمة المدينة وتداول على مقدساتها والاثار.

### المقام والمراجع

ماذا تقول الكتب المتخصصة عن هذا المقام؟

في دليل "معالم صيدا الاثرية" لمؤلفه عبد الرحمن حجازي، وكتاب "معالم صيدا الاثرية بين الاسم واليوم" جاء: "يقال ان المقام كان هيكلًا لاله الفينيقي صيدون، وأنه يعود الى احد ابنة يعقوب ويدي صيدون، واليهود يدعون انه لاجد انبيائهم ويدي زبلون، والواقع ان زبلون او صميون هو احد الاسباط الاثني عشر ابنه يعقوب من زوجته "ليا" ابنة خاله "الابان"، ولد في حران وقد اوحى الله الي يعقوب ان يرجع الى بلاد ابية النبي اسحق وقومه بعدما اقام على ارض

## إسرائيل تنبش القبور في صيدا (تتمة)

شارع رياض الصلح، قرب البوابة الفوقا وساحة الشهداء.  
استغراب وتوجس

وتشرف حالياً على المقام لجنة من سكان الحي. ويقول الحاج محمد بتكجي: "عملنا على تشجير الحديقة وإعادة بناء البوابة الرئيسية للمقام الذي يحظى برعاية الجميع واهتمامهم لأنه لاحد الاولياء الصالحين المسلمين. وقد اتخذوا منه مصلى يؤدون فيه الصلاة خلال انتقالهم من مكان الى آخر".

ويشير موظف اثري "عتيق" في المدينة الى "ان اليهود قاموا خلال احتلالهم صيدا عام ١٩٨٢ بنقل العديد من امواتهم من مقبرة اليهود في المدينة، ومنها قبر والدة موسى دابان". وكشف لـ "النهار" ان الاسرائيليين "دخلوا مقام النبي صيدون وبقوا فيه لايام عديدة وقاموا بحفريات واعمال تنقيب في داخله بحثاً عن آثار، ولو كان قبر زبلون بن يعقوب في داخله، كما يدعون، لاخذوه".

وفي اتصال اجرته "النهار" بمفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين، قال: "هذا المقام هو لدائرة الاوقاف الاسلامية في صيدا التي تملك الصحيفة العقارية للعقار الذي شيد فوقه المقام" مشيراً الى "ان الاوقاف تهمتم به منذ اعوام عديدة".

واستغرب مضي اسرائيل في مطالبتها بمعاينة المقام، مشدداً على "ان ادعاءها حول ملكيته زعم، وتحركها على هذا الشأن مريب وغير بريء"، لافتاً الى انه "سبق ان طالبنا الحكومة اللبنانية بمصادرة املاك اليهود الذين يحملون الجنسية الاسرائيلية (...). فاسرائيل صادرت املاك اللبنانيين في فلسطين المحتلة، وينبغي علينا معاملتها بالمثل".

حران عشرين عاماً، وفي الطريق سماه الله على طريق ملك من الملائكة باسم اسرائيل، فعرف بعدئذ بنبي اسرائيل. وبنى معبداً في قرية صغيرة صارت تعرف ببيت المقدس، جده بعد ذلك النبي سليمان بن داود. وفي قصة يوسف اخبر الله ان النبي يعقوب وابناؤه اقاموا في مصر مع النبي يوسف، ومن ثم اختطفت المنية النبي يعقوب فيما فدفن في مغارة ابراهيم الخليل في حبرون (الخليل) في فلسطين. وحمل النبي موسى في عمده جثمان يوسف، بعدما اوصى الله باخراج بين اسرائيل من مصر الى ارض فلسطين، وعلى ارض سيناء غضب الله على بني اسرائيل فضاعوا في التيه اربعين عاماً، ولم يخرج من ذراري الاسباط سوى يوشع بن نون وكالب بن يوحنا".

وتثبت هذه الرواية ان زبلون، هو احد الاسباط، توفي في مصر، والضريح الكائن في مقام صيدون يرجح ان يكون لاحد الاولياء الصالحين من اتباع النبي ابراهيم.

### ... وفي المقام

لا يوجد داخل هذا المقام اي تاريخ يشير الى الزمن الذي شيد فيه، اما هناك فوق الضريح ستائر عليها آيات قرآنية وكلمات عبرية. وثمة من يقول ان اليهود كانوا يزورونه في عيد الفطير وبمضون نهاراً كاملاً امام المقام، كما ان المسلمين يزورونه ايضاً.

وكان المقام في الاصل هيكلًا لاله صيدون، ويتألف من غرفة مربعة وتحوطه حديقة فسحة. وتم ترميمه بعيد الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ ويقع في المنطقة العقارية رقم ٣ - حي الدكرمان ويحمل العقار رقم ٧٥. وفي الامكان رؤيته في منتصف نزلة صيدون المتفرعة من

عملية مركبا: تهديدات اسرائيلية بتكرار التجربة التركية!

## أول اتصال للحدود بالأسد

# تصاعد الضجة حول ملحق التجنيس

ليلته في العاصمة السورية. وسط هذه الاجواء تفاقمت الضجة حول ملحق التجنيس الذي يبدو ان المراهي سيوقع مرسوم صدوره قبل انهاء ولايته رغم تصاعد الاعتراضات عليه. وحذرت مواقف صدرت امس من تبعة صدور هذا الملحق، فيما لم يعرف بعد ما اذا كان رئيس الجمهورية سيحسم موقفه النهائي قبل جلسة مجلس الوزراء او يترئث لاستمزاز الوزراء حيال هذه الخطوة. اما الرئيس الحريري فعلم انه يفضل التريث في توقيع المرسوم لمزيد من الدرس.

وعلى الصعيد الجنوبي، فيما استمرت السخونة العسكرية على وتيرتها متأزمة على بعض المحاور اثارته عملية مركبا التي اودت بثلاثة جنود اسرائيليين مضاعفات واسعة في اسرائيل حيث تصاعد الجدل السياسي - العسكري في شأن الجنوب وعمليات "حزب الله" واذ شكلت القيادة العسكرية في الدولة العبرية لجنة تحقيق رسمية في الحادث، صدرت اصوات تحمل سوريا تبعة هذه العمليات، ودعا رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست النائب عوزي لاندو الى تكرار "التجربة التركية" مع سوريا بتهديدها بعملية عسكرية ضدها.

غصت روزنامة نهاية العهد بزحمة مواعيد، فيما لم يبق سوى ستة ايام على موعد التسليم والتسلم بين رئيس الجمهورية الياس المراهي والرئيس المنتخب العماد اميل لحود.

فقدت الجلسة الوداعية لمجلس الوزراء قبل الظهر في قصر بعبدا، وسيلقي المراهي مداخلة عن عهده ويلبها غداء، ومساء السبت يوجه كلمة الى اللبنانيين في ذكرى الاستقلال. والاحد ذكرى ٢٢ تشرين الثاني ويتخللها عرض عسكري سيتقرر اليوم ما اذا كان المراهي سيحضره، تم يليه استقبال مقتضب في قصر بعبدا يشارك فيه الرئيسان السلف والخلف ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء. والثلاثاء خطاب القسم للرئيس المنتخب في مجلس النواب ثم التسليم والتسلم.

واعلن امس ان لحود اجري اتصالا هاتفيا بالرئيس السوري حافظ الاسد مهنتا بالذكرى الـ ٢٨ لـ "الحركة التصحيحية" في سوريا. وهذا الاتصال هو الاول المعلن منذ انتخاب لحود رئيسا للجمهورية.

ومساء وصل رئيس الوزراء رفيق الحريري الى دمشق آتيا من الرياض والتقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، وبت

## اسرار الآلهة

تلقى مسؤولون تحوم حولهم الشبهات ضمانات بعدم فتح ملفاتهم.

## من المسؤول؟

لا يزال تسليم تذاكر الهوية لأصحابها يواجه تعقيدات فنية وادارية.

## لماذا؟

تتوقع جهات سياسية أن يتم تأليف الهيئة الوطنية لألغاء الطائفية مع هيئة اخرى لاعادة النظر في بعض مواد الدستور قبل نهاية ولاية مجلس النواب.

# الهرابي يشكر المطمئنين ويعاود نشاطه اليوم برنامج مقتضب لاستقبالات الاستقلال في حضور لحدود

## جدول أعمال روتيني ومقتضب لآخر جلسات مجلس الوزراء غداً

قدم موعد الجلسة الأخيرة لمجلس الوزراء في عهد الرئيس الياس الهرابي من السبت الى غد نظراً الى انشغال عدد كبير من الوزراء بوضع اكاليل الزهر على نصب رجالات الاستقلال السبت.

ووزع امس على الوزراء آخر جدول أعمال للمجلس متضمناً ٢٦ مشروعاً واقتراحاً روتينياً علماً ان الجلسة التي ستعقد في قصر بعبدا ستخصص في معظمها لعرض إنجازات العهد وستكون فيها مداخلات للرئيس الهرابي ولرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وللوزراء.

وهنا جدول الاعمال:

١- مشروع قانون يرمي الى تعديل احكام المادتين ٢٣ و٢٥ من قانون العمل.

٢- مشروع قانون يجيز للحكومة ابرام اتفاق تفادي الازدواج الضريبي بين لبنان وايران.

٣- مشروع قانوني يرمي الى توحيد عقوبات الجرائم المنصوص عليها في قانون التبغ وقانون الجمارك.

٤- مشروع قانون يرمي الى المصادقة على الاتفاق الذي اعدهته منظمة الامم المتحدة حول قانون استخدام المجاري المائية الدولية في الاغراض غير الملاحة. ٥- مشروع اتفاق في شأن تقوية نظام الترخيص والمراقبة في المصانع.

٦- مشروع المرصد اللبناني للبيئة والتنمية.

٧- مشروع مرسوم يرمي الى الترخيص للشركة اللبنانية العالمية للسباحة والعقار ش. م. ل. بتملك حقوق عينية عقارية في منطقة العبادية العقارية - قضاء بعبدا.

٨- مشروع مرسوم يرمي الى الترخيص لمواطنة من التابعة السويسرية بتملك حقوق عينية عقارية في منطقة بعبدا العقارية - قضاء بعبدا.

٩- مشروع مرسوم يرمي الى السماح بزيادة عمالي الاستثمار في بناء فندق على العقار رقم ٤٩٧٨ من منطقة المصيطبة العقارية في مدينة بيروت.

١٠- مشروع مرسوم يرمي الى الفاء الترخيص المعطى للبناني باكتساب الجنسية النيجيرية.

١١- مشروع مرسوم يرمي الى الفاء الترخيص المعطى للبناني باكتساب الجنسية السورية.

١٢- مشروع مرسوم يرمي الى الفاء

الترخيص المعطى للبناني باكتساب الجنسية الفانية.

١٣- مشروع مرسوم يرمي الى اعتبار معيد في ملاك الجامعة اللبنانية التعليمية مستقلاً من الخدمة.

١٤- طلب مجلس الانماء والاعمار الموافقة على قبول هبة مقدمة من الحكومة الاميركية لدراسة الجدوى لانشاء مركز وطني لنظم المعلومات الجغرافية.

١٥- عرض وزارة المال محضر اجتماع تطبيق اتفاق التعاون التجاري بين لبنان والكويت.

١٦- عرض وزارة المال موضوع اعفاء تجهيزات عائدة الى مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية من الرسوم الجمركية.

١٧- رأي مجلس شوري الدولة في خصوص اخضاع جميع الجمعيات للرسم الجمركي الادنى المنصوص عليه في المادة الاولى مكرر من قانون الجمارك.

١٨- طلب وزارة الخارجية تخصيص عائلة ديبيلوماسي توفي في الخارج بمساعدة اجتماعية.

١٩- طلب وزارة النقل اعادة النظر في قرار مجلس الوزراء تاريخ ١٩٩٨/١٠/٢٩ المتعلق بالمؤتمر الدولي حول تقلبات المناخ.

٢٠- طلب وزارة الثقافة والتعليم العالي الموافقة على سبيل التنسوية على دفع نفقات مؤتمر الى منظمة الابلوف ايرف.

٢١- عرض وزارة الثقافة والتعليم العالي موضوع الجامعة العربية المفتوحة.

٢٢- اعفاء ارسالية محضرات كيميائية لنمو الاشجار وانايب بلاستيك وصندوق عدة يدوية من الرسوم الجمركية.

٢٣- تأكيد قرار مجلس الوزراء رقم ٤٤ تاريخ ١٩٩٨/٨/٢٦ بعد ورود رأي مجلس شوري الدولة.

٢٤- رأي مجلس شوري الدولة في شأن تعديل بند من نظام التخصص في الخارج.

٢٥- عرض وزارة الدفاع الوطني موضوع منح مساعدة مالية لورثة عسكري شهيد ساحة الشرف.

٢٦- عرض وزارة الصحة العامة موضوع اعفاء سيارة اسعاف مجهزة للمرضى من الرسوم الجمركية.

علم امس ان رئيس الجمهورية الياس الهرابي الذي تعافى من ازمة قلبية فاجأته الاسبوع الماضي سيعاود نشاطه اليوم في قصر بعبدا على الا يستغرق برنامجه اكثر من ساعتين او ثلاث ساعات لتلا يجمد نفسه، بناء على ارشادات الاطباء. وفي الاطار نفسه جاء برنامج الاستقبالات في ذكرى الاستقلال الذي اعلن امس مقتضبا بحيث لا يجهد الرئيس فشمّل الرسميين والسفراء وقيادتي القوات السورية والقوة الدولية في لبنان دون الموظفين الكبار والميئات والسياسيين والاحزاب. والبارز فيه ان الهرابي والرئيس المنتخب اميل لحود سيشاركان معا، في الاستقبالات، الى رئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة. وامنس تلقى الهرابي اتصالاً هاتفياً من الزعيم الليبي معمر القذافي الذي اطمأن الى صحته.

واستقبل في منزله في البرزة النائب جبران طوق الذي اكد "ان رئيس الجمهورية في تحسن مستمر وسيشارك في الاحتفال العسكري الذي سيقام في ذكرى الاستقلال، ضمن الوقت الذي يسمح به الاطباء، كما سيشارك في الاستقبال الرسمي الذي يقام في قصر بعبدا في حضور الرئيس المنتخب اميل لحود".

ثم استقبل رئيس الجمهورية غسان تويني فالنائب عصام فارس والسيد انطوان حبيب، واستبقى الجميع الى مائدة الغداء.

واستقبل الهرابي مساء الوزير الياس حنا العائد من المغرب وقال بعد اللقاء: "لقد اطمأنت الى صحة فخامة الرئيس ونقلت اليه تحيات الملك الحسن الثاني وتمنياته بالصحة والشفاء العاجل ووضعت في اجواء المؤتمر الثقافي الذي عقد ايام الخميس والجمعة والسبت. وقد القيت كلمة باسم لبنان أظهرت فيها مدى اهتمام لبنان بالثقافة الاسلامية والعربية، والحفاظ على التراث الاسلامي، وان لبنان هو بلد لقاء الحضارتين الاسلامية والمسيحية في الشرق وهو النموذج الافضل لهذا الاتفاق، والجمع بين الحضارتين والحفاظ عليهما في شكل لافت.

كما كانت لي لقاءات مع المسؤولين، وانا بدوري شكرت العامل المغربي على دعمه الدائم للبنان سواء خلال الحرب او اثناء مؤتمر الطائف الذي تمثل المغرب فيه وبعده.

وأشار الى انه التقى السفير الاميركي في المغرب والفنصل الاميركي وتبين

انهما من اصل لبناني، فأحدهما من صليما والاخر من حماتا. كذلك استقبل رئيس الجمهورية كاثوليكوس الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا آرام الاول، يرافقه الوزير شامي بارصوميان.

### الهرابي يشكر

وصدر عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية - فرع الشؤون الاعلامية البيان لآتي:

"يتوجه السيد رئيس الجمهورية الياس الهرابي بالشكر الى كل من اطمأن الى صحته من ملوك ورؤساء وأمرء الدول الشقيقة والصديقة والمسؤولين الكبار فيما، ومن كل المسؤولين في البلاد والمقامات الروحية والدينية وكل الاصدقاء.

ويحرص السيد رئيس الجمهورية على ان يخض بالشكر مستشفى قلب يسوع، أطباء وراهبات وادارة وممرضات، ويعرب عن تأثره بعاطفة المواطنين الذين عبروا عنها من المناطق اللبنانية، كما يتوجه بالشكر الى كل من تكلفوا عنه الزيارة والتقدم بباقات الزهور، مؤكداً امتنانه لعواطفهم الصادقة سائلاً الله ان يمن عليهم وعلى عائلاتهم بدوام الصحة والتوفيق".

وكذلك اصدرت المديرية العامة للمراسم في رئاسة الجمهورية مذكرة تتضمن برنامج حفلة الاستقبال في عيد الاستقلال وجاء فيها:

"لمناسبة عيد الاستقلال يستقبل السيد رئيس الجمهورية الياس الهرابي، في حضور رئيس الجمهورية المنتخب العماد اميل لحود ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، المهتمين في قصر الرئاسة في بعبدا من الساعة الحادية عشرة من يوم الاحد الواقع فيه الثاني والعشرون من شهر تشرين الثاني ١٩٩٨، وفقاً للآتي:

- رؤساء الجمهورية السابقون.  
- رؤساء المجالس النيابية السابقون.  
- نائب رئيس مجلس النواب.  
- نائب رئيس مجلس الوزراء.

- عميد البعثات الدبلوماسية ورؤساؤها المعتمدون في لبنان في حضور وزير الخارجية.

- النواب.  
- قيادة القوات السورية العاملة في لبنان.

- قائد قوة حفظ السلام الدولية وأركانها".

## لحدود استقبال حكيم وداود ونواباً

استقبل الرئيس المنتخب العماد اميل لحود امس وفداً من بطيريركية الروم الكاثوليك برئاسة البطيريرك مكسيموس الخامس حكيم ثم بطيريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس موسى الاول داود على رأس وفد من البطيريركية. وتسلم لحدود رسالة تهنئة بانتخابه رئيساً للجمهورية من الرئيس الأرجنتيني كارلوس منعم سلمه ايها سفير الأرجنتين في لبنان غوستافو البرتو اوروتيا تمنى فيها "دوام السلام والازدهار للبنان"، مؤكداً دعم الحكومة الأرجنتينية والشعب الأرجنتيني للبنان وتضامنها معه. وتسلم رسالة تهنئة مماثلة من الرئيس

الفنزويلي رافائيل كالديرا نقلها اليه سفير فنزويلا في لبنان نلسون فاليرا. واستقبل الرئيس المنتخب الوزير ميشال اده ثم النواب: عدنان عرقجي، حسين يتيم، شاكرا ابو سليمان، انطوان حتي، محمود عواد، ميشال فرعون، نهاد سعيد، عبد الرحمن عبد الرحمن، سايد عقل، خالد الصاهر، محمد علي الميس، وجيه البعيرني، علي عسيران، احمد سويد، عبد الرحيم مراد، سمير عازار وعصام فارس. والتقى ايضاً وفداً من "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" برئاسة الشيخ حسام الدين قراقيرة.

## بوزير: عملية المقاومة في اطار "التفاهم" تتياهو يراوغ في موضوع الانسحاب معاودة ربطه بشروطه المرفوضة

كتبت خليل فليحان:

لاحظت مصادر دبلوماسية غربية في بيروت ان الضربات "الفاعلة" للمقاومة في الجنوب ضد الجيش الاسرائيلي المحتل، "باتت تؤثّر على القرار الاسرائيلي على المستويين السياسي والعسكري، اذ كلما تصاعدت الضربات واصابت مباشرة الجنود والضباط المحتلين والاليات العسكرية، علت الاصوات المطالبة بضرورة الانسحاب من الجنوب والبقاع الغربي رغم تباين النظرة حياله.

فريق يريد هذا الانسحاب فوراً دون قيد او شرط، وحزب العمل المعارض رائد في هذا المجال، مع عدد من اعضاء الحكومة، فيما يؤيد عدد من الوزراء للمرة الاولى الاعتراف الرسمي بالقرار ٤٢٥ والانسحاب، شرط ان يكون مسبقاً بترتيبات امنية، ومن بين هؤلاء وزير الدفاع اسحق مورداخي. وثمة فريق ثالث يريد رد الضربة ضربتين والصاع صاعين وتدمير البنية التحتية في بيروت. ويقود هذا التيار وزير الامن الداخلي ايغور كهلاني.

اما رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو فيؤيد طرح مورداخي مفخخا، بمعنى انه لا يقتصر على اشتراط الترتيبات الامنية المسبقة فحسب، بل انه ايضاً لا يريد تحديد موعد زمني لاجلاء قواته المحتلة، ويرى دوماً ان الظروف غير مؤاتية ويتمسك بالضمائم الامنية".

ولفتت المصادر الى ان نتانياهو لم يأت على ذكر الانسحاب من الجنوب منذ شهر، وخصوصاً في فترة المفاوضات الصعبة التي خاضها ولا يزال مع الفلسطينيين. غير انه، "خرج عن هذا الصمت عندما تبلع نتائج متفجرة مركبا، التي ادت الى مقتل ثلاثة جنود اسرائيليين وجرح اربعة اخرين".

واشارت الى ان المتفجرة طاولت جنوداً اسرائيليين كانوا في جهورية عسكرية، وان الجنود كانوا في طريقهم الى التدريب مزودين ذخائر ومتفجرات، مما ادى الى مضاعفة الخسائر وتشوه الجثث، وفقاً لما اوردته المحطة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي.

وسألت "النهار" وزير الخارجية فارس بوزير تعليقه على عملية المقاومة في مركبا، فأجاب: "ان هذه العملية هي عمل طبيعي وعادل ويندرج في اطار تفاهم نيسان"، ولم يشأ التكهّن باحتمال حصول تصعيد عسكري رداً عليها، مكتفياً بوصف تعليق نتانياهو على العملية بأنه "كلام عام ولا شيء دقيقاً للتعليق عليه".

غير ان المصادر الدبلوماسية رأّت في كلام نتانياهو "مزيداً من المراوغة والبهام الرأّي العام برغبته في اجلاء جيشه المحتل من الجنوب لكن الواقع هو عكس ذلك. فالجهود التي يدعي انه يقوم بها لتحقيق الانسحاب لا يمكن القبول بها لانها مشروطة. وان لبنان ابلغ الدول الكبرى المعنية بعملية السلام وفي مقدمها الراعي الاول لتلك العملية الولايات المتحدة، ان قواته المسلحة من جيش وقوى امن داخلي وامن عام على استعداد لنشر الامن في المنطقة الحدودية ولاسيما منها الاراضي التي تحتلها اسرائيل الآن. وهذا يعني ان الامن اصبح في مثل هذه الحال على عائق السلطات اللبنانية".

ورأّت في كلام نتانياهو الذي نقلته الاذاعة الاسرائيلية "تناقضاً كاملاً بين جملة واخرى". ففي وقت يدعي انه "يواصل الجهود" لسحب قواته، يعترف بأنه "لم يضع هدفاً متمثلاً في التمكن من اعادة قواتنا من لبنان" اي انه لم يضع بعد هدف الانسحاب، وهو يطالب بما سماه "الظروف المتوافرة" و"ضمان امن منطقتنا الشمالية".

ولفتت الى ان هذا الموقف "محمّو بالتناقضات والشروط للابقاء على الاحتلال".

## التجنيس بين بري والمر

### الملحق لـ ٤٠ ألف مسيحي و ٥٠٠٠ مسلم

المسيحيين طالبي الجنسية ولاسيما منهم الموارنة مما قد يشكل اخلاقاً بالتوازن الطائفي والوطني.

واستقبل بري منسق انشطة الامم المتحدة في لبنان غوالييترو فولكيري فالنائب فايز غصن وابرق الى امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وفي الرسالة: "تابعنا باهتمام خطابكم في افتتاح الدورة السابعة والعشرين لمجلس شوري دولة قطر المتضمن تشكيل لجنة من اهل الكفاية والاختصاص لوضع دستور دائم للبلاد يكون من بنوده الاساسية تشكيل مجلس منتخب من طريق الاقتراع الشعبي.

فباسمي وباسم المجلس النيابي اللبناني نقدم لكم التهانّي على هذا القرار الشجاع والجريء والذي من شأنه تعزيز الديمقراطية في بلدكم وفي عالمنا العربي، واننا في هذه المناسبة على اتم الاستعداد لوضع قدرات المجلس اللبناني في المجالين الاشراعي والاداري في خدمة هذه المهمة النبيلة".

بحث رئيس مجلس النواب نبيه بري مع وزير الداخلية ميشال المر امس في مجلس النواب في موضوع ملحق التجنيس. وفي المعلومات ان المرسوم الثاني للتجنيس يحتاج الى قرار سياسي لتوقيعه مع العلم ان رئيس الجمهورية الياس المرادوي يصّر على التوقيع في حين ان رئيس الوزراء رفيق الحريري يبدو مترثراً رغم انه وعد بتوقيع المرسوم لدى اكتمال الطلبات الجديدة للمسيحيين.

وعلم ان الملحق الثاني يشمل قرابة ٤٠ الف طلب مسيحي بينهم ٤٨٠٠ ماروني و٩٠٠٠ كاثوليكي و٥٠٠٠ كلداني ويتوزع الاخرون بين ارثوذكس واقيباط. اما المسلمون فلمهم فيه ٥٠٠٠ طلب اضافي في حين شطب زهاء ٥٠٠٠ طلب مسيحي من جنسيات مختلفة فيليبينية وسري لانكية وسودانية. وعزت المعلومات المعارضة المارونية لصدور ملحق ثان للتجنيس الى ضلّة عدد

## استقبال حاشد للقومي في ذكرى تأسيسه

### قانسو: اربعة مستويات لمواجهة الاخطار

اقام الحزب السوري القومي الاجتماعي امس استقبالاً حاشداً في "الكورال بيتش" لمناسبة الذكرى ٦٦ لتأسيسه.

وحضر ممثل رئيس الجمهورية الوزير ميشال المر، رئيس مجلس النواب نبيه بري، والرؤساء حسين الحسيني وسليم الحص ورشيد الصلح، نائب رئيس مجلس النواب ايلى الفرزلي، الوزراء: بشارة مرهج وجان عبيد وايوب حميد وطلال ارسلان واسعد حردان واكرم شهاب والياس حبيقة وشوقي فاخوري وفاروق البربرير وغازي سيف الدين، والنواب: شاكرا ابو سليمان، اسطفان الدويهي، فايز غصن، وجيه البعيرني، بهاء الدين عبتاني، جاك جو خديريان، حسين يتيم، سليمان كنعان، روبر غانم، عبده بجاني، نسيب لحدود، عدنان عرقجي، خالد صعب، حسن علوية، راجي ابي حيدر، احمد سويد، انطوان حداد، عبد الرحمن عبد الرحمن، عمار الموسوي، يغيا جرجيان، غازي زعيتير، عبد الرحيم مراد، ميشال فرعون، مروان حمادة، امين شقير، علي الخليل، علي حسن خليل، محمد رعد، ميشال موسى، غسان الاشقر، انطوان حتي، غسان مطر، مروان فارس، عاصم قانسوه. الى ممثل قائد الجيش العميد لطفي جابر ووزراء ونواب سابقين وسفراء ورؤساء بلديات وشخصيات نقابية واجتماعية ودينية واعلامية وحشود من بيروت والمناطق قدرت بالآلاف.

### قانسو

ورحب عميد الاذاعة والاعلامي نصري الصايغ بالمدموعين ثم ألقى رئيس الحزب علي قانسو كلمة تحدث فيها عن اعلان التوحيد، ومما قال: "وحدة الحزب هي حاجة الى حزبنا ومجتمعنا في آن: هي حاجة الى حزبنا يجسد بها وحدة ايمان القوميين الاجتماعيين ووحدة عقيدتهم وروحيتهم، ويعيد بها اليهم وحدة نظامهم، هي حاجة الى حزبنا يسترد بها اعداداً من اعضائه ساهم الانشقاق فأقعدهم عن النضال، ويسترد بها صورته الزاهية، ويعزز صدقية طروحاته في الانسان الجديد والمجتمع الجديد. هذه الوحدة هي الحاجة الى حزبنا لانها حاجة الى مجتمعنا، اذ لا معنى لحزبنا خارج دوره في المجتمع، لأن هذا الحزب نشأ من اجل جعل الامة صاحبة السيادة على نفسها ووطنها، من اجل النهموض بالانسان والمجتمع، من اجل تغيير شامل يطاول البنى السياسية والثقافية والاقتصادية والمناقبية في الامة. ان قيمة الوحدة في انها تكسب حزبنا هذه القوة المعنوية والمادية التي يحتاج اليها لتحقيق المهمات النضالية التي حددها لنفسه في هذه المرحلة الحافلة بالتحديات والاطخار".

ودعا الى "مواجهة الاخطار باعتماد استراتيجية للمواجهة ذات مستويات اربعة:

اولاً - مستوى قومي يقوم على تحصين المجتمع من خلال تعزيز عوامل وحدته، ان مجتمعاً تشن عليه هذه الحرب الصهيونية المفتوحة وتلاقبها هذه الاطاع التركية المكشوفة، لا يقدر على حماية نفسه في ظل غياب وحدته القومية ووحده الاجتماعية. ان قيام المجتمع اللاطائفي في كل كيان من كيانات الامة هو المدخل الى قيام علاقات قومية سليمة وراسخة بين الكيانات. واننا نرى في علاقات التنسق بين لبنان والشام خطوة في الاتجاه القومي الصحيح. ان قيام حلف



## احتفالات وبرقيات الى الأسد في ذكرى "الحركة التصحيحية"

اولى نتائجها الايجابية حرب تشرين التي جسدت القدرة العربية على التحرير والدفاع عن الحق القومي والمشاركة في صنع القرار.

وتلاه النائب فتفت الذي اكد "ان اللبنانيين يدركون اهمية التضحيات التي قدمتها سوريا حتى ينعم لبنان اليوم بحالة السلم الاهلي رغم تواصل المؤامرات والاعتداءات الاسرائيلية اليومية ورغم محاولات الخونة والعلماء في الداخل والخارج لتدمير الانجازات السياسية والاقتصادية التي بنيت في السنوات الاخيرة وخصوصا انتظام الحياة السياسية التي تجسدت اخيراً بانتخاب العماد اميل لحود رئيساً للجمهورية باجماع وطني وشعبي وسياسي لم يشهد لبنان مثيلاً له (...)."

وتحدث المسؤول السياسي في "حزب الله" في الشمال محمد صالح، ثم رئيس "هيئة العمل القومي" محمود شحادة الذي دعا الامة العربية الى "تحسس الاخطار الحقيقية التي تحيط بواقعنا العربي، وان تدرک ضرورة المبادرة الى التضامن والالتزام باساس العمل العربي المشترك".

❖ اقامت "رابطة ابناء بيروت" ندوة في مقرها، تحدث خلالها النائب عدنان عرقجي فاشاد بجهود الاسد، ورأى ان الحركة "اعدت الامل الى الشباب العربي ببزوغ فجر جديد يعيد الى الامة العربية والاسلامية كرامتها".

كما تحدث رئيس الرابطة محمد خالد حمدي ونائب الرئيس نبيل دمشقية فاشاداً بانجازات الحركة.

❖ اقيم مهرجان شعبي وفني في منطقة جوسيه على الحدود اللبنانية - السورية القيت خلاله كلمات اشادت بالمناسبة وحيات الاسد، وتضمن وصلات فنية وفولكلورية.

❖ ابرق الى الرئيس الاسد مهناً كل من النائب ربيعة كيروز، محافظ الجنوب فيصل الصايغ، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، والنائب السابق عبدالله عظيمي.

## استقبال حاشد للقومي في ذكرى تأسيسه (تتمة)

قومي يجمع بين الشام ولبنان والعراق يشكل عصب هذه الاستراتيجية القومية في مواجهة الحلف الاسرائيلي - التركي. كما ان اعتماد نمج المقاومة بكل اشكالها السياسية والعسكرية والثقافية والاقتصادية يعتبر اساساً لاي خطة معاكسة للخطة الصهيونية.

ثانياً - مستوى عربي يقوم على العمل على صوغ موقف عربي مناض للتحالف التركي - الاسرائيلي، ولأى تطبيع في العلاقات مع العدو، وعلى قيام جبهة عربية لها وزنها في مواجهة الاطماع الاجنبية، وعلى استخدام النفط سلاحاً داعماً لقضيتنا ولقضايا العرب اجمعين.

ثالثاً - مستوى اقليمي يقوم على تعزيز العلاقة مع ايران المؤيدة لحقوقنا والداعمة لمواقفنا.

رابعاً - مستوى اوروبي يقوم على اقامة حوار مع أوروبا، وتقوية العلاقات مع فرنسا، من اجل موقف اوروبي اكثر فاعلية واكثر تأييداً لحقوقنا ولمصودنا في وجه الحرب الصهيونية - التركية التي تشن علينا".

استمرت امس الاحتفالات في بيروت وعدد من المناطق اللبنانية بالذكرى الـ ٢٨ لـ "الحركة التصحيحية" في سوريا، ووجهت شخصيات رسمية وسياسية واجتماعية برقيات تهنئة الى الرئيس السوري حافظ الاسد.

❖ القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي اقامت في مقرها في رأس النبع استقبالا حضره الوزير باسم السبع ممثلاً لرئيس الوزراء رفيق الحريري، والرئيس سليم الحص ووزراء ونواب وشخصيات رسمية وسياسية وحزبية ودينية.

استقبل المهنئين الامين القطري الوزير غازي سيف الدين واعضاء القيادة القطرية، والقي عضو القيادة بولس بطرس كلمة رأى فيها ان الحركة "حققت خلال مسيرتها اعظم تحولات في المجتمع العربي السوري في شتى مجالات الحياة الاقتصادية والسياسية والدفاعية والعملية والاجتماعية بحيث اصبحت سوريا العربية النموذج الحي للدولة العربية المعاصرة".

❖ امت مقر قيادة المراقبين السوريين في بلدة الرميطة (صيدا - النصار) شخصيات سياسية وحزبية وعسكرية مهنئة رئيس المراقبين العقيد نصار فرج بالذكري. ومن المهنئين: النائب ميشال موسى، محافظ الجنوب فيصل الصايغ، النائب العام الاستئنافي في الجنوب القاضي جميل بريم، العميد عزالدين نفاع، العقيد ماهر الطفيلي ورئيس غرفة التجارة والصناعة في الجنوب محمد الزعترى.

❖ نظمت "هيئة العمل القومي" مهرجاناً في "مركز رشيد كرامي الثقافي" في طرابلس حضره النائبان اسطفان الدويهي واحمد فتفت ورئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية في الشمال العقيد محمد خلوف وشخصيات.

وتحدث الدويهي ومما قال: "ان هذه الحركة وفرت الاستقرار والازدهار لسوريا فولدت الثقة بين الحاكم والشعب واعادت سوريا الى موقعها الريادي في حركة التحرر العربية ومكنتها من القيام بدورها القيادي في العالم العربي، ومن

## انتقدت امرار التجنيس قبل نهاية العهد الرابطة المارونية: الاصرار على المحلق امعان في تحدي مشاعر اللبنانيين

للجنسية، يتم الاحتكام اليه امام المراجع القضائية، وتبقى الصلاحية التي يمارسها رئيس الجمهورية، مكافأة كبرى، محدودة بنخبة من الاخيار المميزين، الذين تكبر بهم سمعة البلاد، وتكفي لاحتواء اسمائهم صفحة صغيرة، بل اسطر قليلة، هي صيغة المنحة بمرسوم يوقعه الرئيس".

وكذلك فقد "الاتحاد الرباطات اللبنانية المسيحية" اجتماعة الاسبوعي برئاسة حلو واصدر بياناً جاء فيه:

"اولاً: يعتبر الاتحاد غياب الدكتور جورج سعادة خسارة مسيحية ووطنية كبيرة في وقت لبنان احوج ما يكون فيه الى رجالات، ويتقدم الاتحاد من عائلته ومن حزب الكتائب اللبنانية ومن كل انصاره واصدقائه ورفاقه بالتعازي الحارة، مؤكداً انه فقد صديقاً عملاً معه طوال سنين وعرفناه مخلصاً لقضية لبنان في المجلس النيابي او الوزارة او الحزب.

ثانياً: توقف الاتحاد امام حديث مسؤول دائرة شؤون اللاجئين في السلطة الفلسطينية اسعد عبد الرحمن الى صحيفة "العرب اليوم" الصادرة في عمان في تاريخ ١٩٩٨/١١/٢ وجاء فيه ان عدد الفلسطينيين الذين تجنسوا في المرسوم الشهير عام ١٩٩٤ يراوح ما بين ٧٠ الفا ومئة الف شخص. واستغرب الاتحاد عدم رد اي جهة رسمية او حكومية معنية على هذا التصريح الذي يصب الزيت على النار ويؤكد مخاوف اللبنانيين من الخلل الذي وقع في المرسوم في ما يتعلق بتجنيس كل من لا يستحق وخصوصاً تجنيس فلسطينيين، ويزيد قلقهم من التواطؤ المرفوض في الدستور ومن كل القوى السياسية".

## سفيرا الصين ومصر في قصر بسترس

عرض الامين العام لوزارة الخارجية طافر الحسن في قصر بسترس امس مع السفير الصيني آن هوي هو التطورات في المنطقة. ووصف السفير الصيني العلاقات بين البلدين بأنها "في تطور مستمر".

كذلك استقبل السفير الحسن السفير المصري عادل الحضري الذي صرح على الاثر "ان البحث تناول العلاقات الثنائية ونتائج الزيارة الاخيرة للرئيس رفيق الحريري للقاهرة. واطلعت ايضا على نتائج زيارة رئيس الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي، وزير الخارجية النمساوي وولفغانغ شيسل السبت الماضي لبيروت، في ضوء التنسيق المستمر في ما يتعلق بعملية السلام والوضع في الشرق الاوسط".

## "مكتب التنسيق" يحذر من "هدية العيد"

صدر "المكتب المركزي للتنسيق الوطني" المؤيد للعماد ميشال عون امس بياناً عن ذكرى الاستقلال تخوف فيه من "ان يطأجأ اللبنانيون في هذه الذكرى بملحق لمرسوم التجنيس يكون "هدية العيد". وحمل على "السياسيين الذين يتقنون فن التديليس والمالأة".

وسأل: "لماذا يبقى لبنان وحيداً مستباحاً لتبادل الرسائل الملوغمة وابناؤه يقتلون ولا تلقى من بقية العرب الا التصفيق والتشجيع الكلامي واكثر القادة العرب سائرون في مفاوضات السلام نحو التطبيع ولبنان ينزف دماً وهم يتفرون؟".

## العيلة والعلمانيون والمنتشرون والزواج

تابع مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك اعماله امس في بركي برئاسة المطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، ودرس شؤوناً رعوية. وظهراً، اصدر الامين العام للمجلس الاب خليل علوان، بياناً جاء فيه: "رافق الصلاة الافتتاحية تأمل قدمه صاحب الغبطة المطريرك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان، في دور الروح القدس في حياة الاسقف وخدمته.

ثم تلا بعض رؤساء اللجان الاسقفية أو امناء سرها بيانات لجانهم فذكروا فيها ما حققته هذه اللجان مما يعود اليها من القرارات والتوصيات المتعلقة بتطبيق الارشاد الرسولي التي صدرت في الدورة السابقة، فتحدثت على التوالي:

- حضرة السيد انطوان شهوان عن اللجنة الاسقفية لرسالة العلمانيين.
- سيادة المطران بشاره الراعي عن اللجنة الاسقفية لشؤون العيلة.
- حضرة الاب جرمانوس جرمانوس الانطوني، عن اللجنة الاسقفية للشؤون الكهنوتية والحياة الرهبانية والمكرسة.
- سيادة المطران بطرس الجميل عن اللجنة الاسقفية الليتورجية والراعية.
- حضر الاب جان لويس لينغو، من الآباء البيض، عن اللجنة الاسقفية للتعاون الرسالي بين الكنائس.
- حضرة الاب انطوان الراعي المريعي عن اللجنة الاسقفية للبنانيين المنتشرين.
- حضرة الزوري مارون ابو زيد المرشد العام لرابطة الاخويات.

وبعد الاستراحة عرضت نتائج ابحاث الحلقات وشكلت لجنة لصوغ القرارات

والتوصيات. ثم تابع الاباء دراسة التعميم عن الزواج والاسرة.

ورفعت الجلسة بعد صلاة الختام".

وهنا برنامج اعمال اليوم:

"الجلسة السادسة: رسالة الكنيسة التربوية والتعليمية.

المنسق سيادة المطران مانويل باطليان.

٩،٠٠: صلاة البدء مع تأمل لأحد الاساقفة "في حياة الاسقف وشهادته" (من وحي الارشاد الرسولي، عدد ٦٠).

تطبيق الارشاد الرسولي في ضوء قرارات الدورة الماضية:

- ١ - بيان اللجنة الاسقفية اللاهوتية البيبلية.
- ٢ - بيان اللجنة الاسقفية للتربية والثقافة، المدارس.
- ٣ - بيان اللجنة الاسقفية للتربية والثقافة، الجامعات.
- ٤ - بيان اللجنة الاسقفية لكلية اللاهوت الحبرية.
- ٥ - بيان اللجنة الاسقفية للتعليم المسيحي.
- ٦ - بيان اللجنة الاسقفية للشؤون القانونية والمحاكم الكنسية.
- ١٠،٠٠: استراحة.
- ١٠،٣٠: حلقات حوار حول بيانات اللجان.
- الجلسة السابعة: رسالة الكنيسة التربوية والتعليمية.
- المنسق: سيادة المطران طانيوس الزوري.
- ١١،٤٥: عرض نتائج حلقات الحوار واتخاذ القرارات والتوصيات.
- ٢ - صلاة الختام.
- ١٢،٣٠: قراءة أولى للبيان الختامي.
- ١٣،٠٠: البيان الصحافي الثالث".

## تحديات محلية واقليمية

بعد أسبوع نودع رئيساً للجمهورية هو الياس المرادي حكم تسع سنوات بالتنازل والكمال، رغم كل الظروف الصعبة التي مرت بلبنان، ورغم كل العثرات التي وقع فيها الحكم بسبب الظروف الداخلية والاقليمية، ولكن الوقائع تؤكد ان السنوات الست الاخيرة لعهد الرئيس المرادي شهدت انتقال لبنان من عصر الحرب والدمار، الى عصر السلام واعادة الاعمار على يد حكومات الرئيس رفيق الحريري الثلاث وبمباركة من رئيس الجمهورية.

وبعد أسبوع يجلس في بعيدا الرئيس اميل لحود، حاكما لست سنوات مبدئياً، ليبدأ مرحلة جديدة من استكمال عملية عصنة الدولة اللبنانية بإدارة نظيفة وفاعلة واحياء المؤسسات الدستورية، على يد حكومة جديدة قد تكون برئاسة رفيق الحريري الذي تظهر استطلاعات الرأي انه الاوفر حظاً ليكمل ما بدأه سياسياً واقتصادياً واعمارياً.

ولكن الحكومة التي ستشكل مع بداية العهد الجديد اي بداية الشهر المقبل، لن يكون مخاضها سهلاً، لأن رئيس الجمهورية مع الرئيس الذي سيكلف في ضوء الاستشارات الملزمة، يرغبان في المجيء بوزراء يختلفون الى حد بعيد عن بعض زملائهم الذين كانت حظوظهم ان يأتوا في الحكومات السابقة، وأن يتحكموا بوزاراتهم ويجنوا من ورائها الثروات.

فالرئيس لحود وضع فور انتخابه عنواناً لفريق العمل الذي سيحكم الوطن في المرحلة المقبلة، وهو النظافة والشفافية والجديّة. وهو الامر الذي طالب به الرئيس الحريري منذ أشهر محاولاً التغيير، بعد ان اكتوى بنار وزراء في حكومته اعتبروا انفسهم عباقرة في السياسة ولا غنى عنهم، ولذلك تدرروا من كل القيود والقوانين خلال ادائهم واستباحوا كل شيء. وابعاد هؤلاء او من يشبههم عن حكومة العهد الاولى يتطلب شجاعة واصراراً كبيرين من رئيسي الجمهورية والحكومة، اللذين يرفضان حتى الان فتح بازار التشكيكية الحكومية، وهو أمر صائب، لان الصدمة الايجابية التي شعر بها اللبنانيون بمجيء العماد لحود لرئاسة الجمهورية يجب ان تستكمل بصدمة ايجابية ثانية تثبت الاولى من خلال تشكيل حكومة متوازنة على الصعيد الوطني ومتضامنة على الصعيد السياسي وفعالة على صعيد الاداء وخدمة المواطنين وتنفيذ المشاريع التي تتطلبها عملية استكمال البناء.

وحكومة من هذا النوع كما يجمع أهل الرأي المايهون، ليست بالامر السهل، وإن كانت غير مستحيلة. وخصوصاً ان بعض "أمراء السياسة الجدد" سيحاولون ابقاء تمثيلهم في الحكومة، بتبديل في الاسماء لا في النوع والعقلية والذهنية التي يصر عليها رئيساً الجمهورية والحكومة. وتشكيل حكومة ذات نوعية عالية وشفافة ومتوازنة، هو الذي يؤدي الى تطور نوعي في عهد الرئيس اميل لحود، وغير ذلك يسبب انتكاسة سياسية لا يقدر الوطن ان يتحملها، وتعيد اللبنانيين الى حالة القلق التي عاشوها في الفترة الاخيرة من العهد الحالي.

وحكم قوي من هذا النوع، قادر حتماً على مواجهة المرحلة الاقليمية التي تعيشها المنطقة والجنوب اللبناني. فالاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني، ورغم المكاسب الاسرائيلية التي تحققت من خلاله سينفذ، وسيأتي قريباً دور تحريك المسارين اللبناني والسوري، كما هو ظاهر في أروقة الديبلوماسية الدولية، وخصوصاً في دوائر البيت الابيض، والمسار اللبناني السوري، يتحرك يوماً من خلال المواجهات التي تتصل بين المقاومة الوطنية اللبنانية وجيش الاحتلال الاسرائيلي، مع سقوط قتلى من الجيش الاسرائيلي في عمليات نوعية للمقاومة، وهو أمر دفع حكام تل ابيب الى اعادة وضع الانسحاب الاسرائيلي على طاولة البحث والنقاش في ما بينهم، وقد يعاودون طرحه من وجهة نظرهم وبشروطهم على الصعيد الدولي خارج اطار عملية السلام، في مسعى احراج لبنان مرة جديدة، وتوتير علاقاته مع بعض الاوساط الغربية التي تميل الى تبني الموقف الاسرائيلي.

ومن هنا فان الحكم في لبنان امام تحد كبير في بداية العهد وقد يكون هذا التحدي يتعدى الاطار السياسي، ولذا فان الواقع يقضي بالتضامن والتكاتف الوطني انطلاقاً من حكم متوازن يؤمن حقيقة العيش المشترك والوحدة الوطنية.

نبيل ناصر

## الحريري التقى ولي العهد السعودي وخدام

في نبأ من الرياض لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان رئيس الوزراء رفيق الحريري التقى ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز وعرض معه التطورات والعلاقات الثنائية. وانتقل الحريري بعد الظهر الى دمشق والتقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام على ان يعود اليوم.

ونقلت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية عن الحريري قوله في تصريح لاذاعة "مونت كارلو" ان اتحاق واي بلاتيايشن "لن يغير في الوضع الحالي شيئاً بالنسبة الى لبنان فلبنان المتمسك بعملية السلام العادل والشامل بالتنازل مع سوريا يريد سلاماً يؤدي الى انسحاب اسرائيلي كامل من جميع الاراضي اللبنانية والسورية المحتلة".

واضاف: "ان مقاومة الشعب اللبناني للاحتلال الاسرائيلي حق مشروع لا يمكن احدا ان يحرمه اياه".

## شمس الدين في الكويت

افاد المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ان رئيسه الشيخ محمد مهدي شمس الدين وصل امس الى الكويت في زيارة رسمية، واستقبله في المطار ممثل لامير الكويت واركاب الخارجية الكويتية والسفير في الكويت محمود عيسى وممثل المحكمة الشرعية الجعفرية في الكويت الشيخ اسد الله حرشي وجمع من العلماء ورجال الاعمال.

## كتلة "الوفاء للمقاومة" ستقدم اقتراحاً "يحفظ حق الاساتذة"

هنأت كتلة "الوفاء للمقاومة" اللبنانيين جميعاً بذكرى الاستقلال وتمنت اكتمال هذه المناسبة "من خلال تحرير كل تراب الوطن المحتل في الجنوب والبقاع الغربي".

ودعت "كل الفيين على هذا البلد ونحن على ابواب مرحلة جديدة، الى وقفة مع الضمير وعودة الى الذات للعمل بما فيه مصلحة الوطن من قيام دولة المؤسسات، وتوجد لكل القوى المخلصة لتحرير الارض من العدو الصهيوني، وتحقيق العدالة الاجتماعية، والانتخات الى قضايا الناس وهمومهم". وتوجهت في "يوم الشهيد" الى "عوائل الشهداء بأسمى آيات التقدير والعرفان".

وحيث "مجاهدي المقاومة الاسلامية الذين قدموا ويقدمون اغلى ما عندهم من خلال تسطيرهم ارواحهم ملاحم البطولة والتصدي في مواجهة العدو الصهيوني المتفترس".

وهنأت القيادة السورية وعلى رأسها الرئيس حافظ الاسد بذكرى "الحركة التصحيحية".

وقررت تقديم اقتراح قانون الى مجلس النواب "يحفظ حق الاساتذة في العيش الكريم وحق الطلاب في استكمال سنتهم الدراسية من دون شوائب".

## "الله يساعدنا، صرنا كتاباً وشهود زور من دون صلاحيات" ٧ مديرين عامين يخرجون عن الصمت ويرفضون تهمة الفساد: الوزير رأس الهرم والمسؤول الاول عن ادارته

كتبت هالة حمصي:

كان في فمهم ماء. هكذا بدأ مديرين عامون من الفئة الاولى، مخرجين ومستأثنين، مستغربين الكلام السياسي الذي يتهمهم بالفساد والاهدار، لكن هادئين رغم خطورة الاتهام، مدافعين بردون التهمة، حذرين ومتسائلين. وحملت اسئلتهم كثيراً من الاجوبة عما آثروا عدم قوله صراحة.

"هل تصدقون فعلاً اننا مسؤولون عن الفساد؟ ارجوك، لا ترجيني اكثر... الله يساعد المديرين العامين... ليش بعد فيه مديرين عامين؟ صاروا مجرد كتاب، لا اكثر ولا اقل باتوا شهود زور... لا صلاحيات لدينا... اصبحت كل القرارات في يد الوزير... الوزير هو كل شيء، هو رأس الهرم والمسؤول عن ادارته قبل اي كان، واذا كانت هناك علة فتكون في رأس الهرم، اي الوزير، ومنه يبدأ الاصلاح".

بمذه التعابير، لخص مديرين اوضاعهم في الادارات الرسمية، وردوا على الاتهام بأخر وجهوه الى وزرائهم وحلومهم مسؤولية الفساد. في شكل غير مباشر. وهذب احدهم الى تحديد المعادلة الآتية: "اذا كان الوزير فاسداً، فسدت ادارته. واذا كان صالحاً و"نزيفاً"، استقامت ادارته والتزم الموظفون. هكذا بكل بساطة".

جاء الاتهام - الرد او المعاكس في ظل الحديث عن ورشة اصلاح اداري ينوي العهد الجديد مبادرتها في الادارات الرسمية. وتداولت اخيراً صفح معلومات عن "نبات رسمية" تطهير الادارة من مديرين عامين فاسدين. وقيل ايضا ان ثمة امكانا ان يطلب مجلس الوزراء من موظفي الفئة الاولى وضع استقالاتهم في تصرفه، بحيث يصرف من له ملف مشبوه بتهمة الفساد، ويبقى الموظف الصالح.

وكذلك، ترددت معلومات عن اتجاه في العهد الجديد الى وضع المديرين العامين في تصرف مجلس الخدمة المدنية، بحيث يعود اليه وحده تقويم علمهم واتخاذ القرار المناسب في شأنهم.

صحيح ان المعلومات لا تزال في خانة التداول والتشاور والاخذ والرد. الا انها ركزت الضوء على دور المديرين العامين في الفساد والاهدار، وحركت، بقصد او بغير قصد، اصابع الاتهام نحوهم.

صحيح ايضا ان بعضهم يراهن على ان تظل هذه المعلومات مجرد اقوال او تكهنات او تسريبات اعلامية، او حتى شائعات لها غايات سياسية، الا انها عكست جديّة العهد الجديد في خوض معركة الاصلاح الاداري، واثارت، على الاقل، قلقاً ومخاوف على مستويات عدة.

هذا الواقع، بايجابياته وسلبياته، يدرکه

تماما المديرين العامون، وتحديدًا سبعة منهم حاورتهم "النهار" وسألتهم عن مسؤوليتهم في الفساد والاهدار، وعن قضايا اخرى. وانطلق الحوار من الاسئلة الخمسة الآتية:

- هل تؤيدون مقولة ان الاصلاح الاداري يجب ان يبدأ بالمديرين العامين؟

- كيف يكون الاصلاح الاداري؟

- هل ثمة فساد او اهدار في اداراتكم؟

- هل التزمتم واجبات الموظفين وفقاً للمرسوم الاشتراقي الرقم ٥٩/١١٢؟

- هل انتم مستعدون لان تقدموا استقالاتكم انا طلب منكم ذلك؟

لم يكن سهلاً اقناع غالبية محدثينا بالتعبير عن آرائهم، "فالفساد الاداري ملف حساس وشائك"، على ما قال معظمهم. وابدى بعضهم الخشية ان "يتسبب كلامنا بحساسيات ومشكلات. الافضل ان نحافظ على الصمت". ولدى الاصرار، نكروا "باننا نحتاج الى اذن الوزير كي ندلي بتصريحات، هذه هي القوانين". ورغم ان التسوية والتعديلات بقضايا بعدم ذكر الاسماء، تحصن بعضهم بالحذر، وحرص على الاجابة بحنكة عن اسئلة محرجة، ومنهم من تلاعبوا على الكلمات.

وفي اي حال، افرج المديرين العامون عن همومهم، وكانت كثيرة، عندما خرجوا عن الصمت. كشفوا مصائب اداراتهم واجمعوا على امرين: الاول رفض اتهامات الفساد والاهدار الموجهة اليهم عموماً، "لاننا مظلومون ويجنى علينا، ولا نتمتع بصلاحيات القرار في ادارتنا". والثاني هو التاكيد، ان الاصلاح الاداري يبدأ بالاصلاح السياسي، اي الوزراء، وليس بالمديرين العامين والموظفين من مختلف الفئات.

يدافع محدثونا من المديرين العامين عن مواقفهم وادائهم، في مواجهة تهمة الفساد والاهدار، ويعبرون عن تهمينهم للاصلاح الاداري والسياسي بشتى التعابير. يؤكد مدير عام لاحدى الوزارات "ان الادارات الرسمية في كل الدول تحتاج دائماً الى اصلاح، ليس على صعيد المديرين العامين فحسب، بل على كل المستويات والفئات ويجب ان يكون الاصلاح متواصل".

واذا كان الجواب ديبولوماسياً عاماً، اراد من خلاله صاحبه التشديد على اهمية الاصلاح الاداري في لبنان وكل الدول، فان اجوبة مديرين آخرين كانت اكثر صراحة: "المفروض ان يكون الاصلاح سياسياً قبل كل شيء... واذا لم يكن فعلاً نحاول اصلاح الادارة".

### ماذا يعني الاصلاح السياسي؟

يجيب مدير عام لاحدى الوزارات "ان الاصلاح السياسي يقضي بان يتمتع

المسؤولون السياسيون بالشفافية في التعاطي الاداري على كل المستويات. وعندما تكون هناك شفافية في الادارة، تلتزم الاجهزة".

بالنسبة اليه، "عبثاً نحاول ايجاد اصلاح اداري ما دامت السياسة تتدخل في الادارة على كل المستويات. قد يخف ضغط السياسيين لكن لا يمكن الفأوه. ويثنى عليه زميل آخر جازماً: "ان فصل السياسة عن الادارة حلم".

واذا كان المديرين اتفقوا على تلازم الاصلاح السياسي والاداري، فانهم انقسموا بين مؤيد ومعارض لدى السؤال عن رأيهم مباشرة الاصلاح الاداري منهم. يرى احد المديرين "ان الادعاء ان الاصلاح يبدأ بالمديرين يعني انهم فاسدون. وهذا خطأ كبير، لأن المدير العام او اي موظف آخر في الادارة يخضع لرقابة الاجهزة الرقابية. وكما يتم الاصلاح، يجب تفعيل هذه الاجهزة".

ويرفض مدير آخر هذه المقولة متسائلاً، "ما ادراك ان المسألة تتعلق بالمديرين العامين؟ لقد تغيرت الاسطوانة لأن المدير العام موظف يخضع للرقابة، وهي فاعلة. ليست المشكلة لديه لأنه موظف

وسيجب للمفوضين، حتى لو بعد ٢٠ عاماً...

يبدأ الاصلاح الاداري باختيار الوزير الجيد". وينبه احدهم الى ان الوزير اعلى مرتبة من المدير العام، فهو رأس الهرم والمسؤول عن ادارته قبل غيره من الموظفين".

في المقابل، يبرز فريق آخر من المديرين العامين الذين ايدوا فكرة الانطلاق بالاصلاح الاداري منهم ويتساءل احدهم: "لم لا اؤيدها؟ فليبدأوا من حيث ارادوا، المهم ان يبدأوا. يمكن ان يبدأوا بالمديرين او حتى بالوزير نفسه، او من الموظفين". ويتدارك: "في اي حال، سنعرف اذا كان الاصلاح مجرد ادعاءات لدى تشكيل الحكومة الجديدة".

### المديرون من دون صلاحيات

وتتعدد التفسيرات للاصلاح الاداري: "انه خطة شاملة تنم على كل المستويات البشرية والمادية، وتبدأ بعملية تصور عام لرؤية شاملة وفقاً لهيكلية الادارة ودور الدولة، لأن الدولة تكون بقراراتها". ويشرح احد المديرين "ان الاصلاح يعني بناء علاقة جيدة وواضحة بين المواطن والادارة، اي الموظف". ويقول آخر ان "الاصلاح يعني محاربة عدم الكفاية، الى جانب الفساد".

ينطلق المديرين في تعريف الاصلاح الاداري والسياسي من تجربتهم وكفاياتهم الادارية والمهنية. ويؤكدون ان المديرين ليسوا مسؤولين وحدهم على الاقل عن الفساد والاهدار، "رغم انه يجوز كثيراً ان يكون ثمة مديرين يساهمون في الفساد،

على قول احدهم.

ويرتكز المديرين في الدفاع عن ادائهم على التذكير "بان لا صلاحيات لدينا، وباتت كل القرارات في ايدي وزرائنا". وتتوالى الاجوبة والتساؤلات المثيرة للشكوك والالتهامية: "المديرين العامون ليسوا المشكلة اطلاقاً. من منهم يوقع صفقات؟ ليسوا هم من يوقعون الصفقات بل الوزراء، لأن لا صلاحيات لهم... الله يساعدكم".

ويروي مدير عام: "بعد توقيع اتفاق الطائف، صار المدير العام موظفاً مثل بقية الموظفين ونيطت كل السلطة والقرارات بالوزير. في وزارتي، لا يحق لي توقيع معاملة بسيطة لأن ذلك بات من صلاحية الوزير... وكل القرارات المتخذة ليست منوطه بي". ويشير الى "ان الوزير فوضي بعض الصلاحيات تسهلاً للعمل. ولكن من ضمن بقاء الوضع على حاله لدى تغيير الوزير"، مذكراً "بان غالبية الصلاحيات كانت منوطه اساساً بالمدير العام، ولكن مرسوم صدر لغاية من الغايات جعل الصلاحيات من اختصاص الوزير. ورغم انه مرسوم مخالف للقانون، لا يزال ساري المفعول".

ولا تختلف كثيراً تجربة مدير آخر يقول: "ان توقيع المدير العام شكلي، وثمة عدد كبير من المعاملات ثبتت في وزارتي، سواء وقتتها او لم افعل. لذلك، لا بد من اتخاذ قرار حاسم بغاء المدير العام صلاحية وقف معاملة مشبوهة او خاطئة. علينا ان نجد من نحلها المسؤولية لاحقاً".

ويبدى زميل له استياء شديداً لدى اثاره المسألة: "هناك تشويه كبير للحقائق... من المديرين افسد الادارة؟ لنعرض اسماء الجميع. هل القرار لهم؟ ليست الموازنة في يدهم كي يتحكموا فيها، ولا قدرة ادارية لديهم للتحكم في الامور والقرارات، قد يكون هناك موظفون يرتشون لكن المسألة لا تزال محدودة جداً في هذا الاطار، ولا تبلغ اطلاقاً مستوى الصفقات الكبيرة. وقد يكون هناك مديرين فاسدون، لكنهم ليسوا المسؤولين عن كل مصائب الادارة. لا تتعلق القضية بشخص واحد. هناك ادارتان، الاولى "الادارة الظاهرة"، والاخرى "الادارة اللوكس". ويجب ان نفتش عن الفساد في الاخيرة حيث تغيب المحاسبة والرئيس. المديرين العامون باتوا يشبهون "باش كتاب"، لا سلطة ادارية او امكانات مادية لديهم.

واختار مديرين الهجوم المضاد دفاعاً عن انفسهم. وتساءل احدهم بانفعال: "اذا كان المديرين محميين، فكيف يعين الوزراء؟ أليسوا محميين ايضاً؟ عندما يقرر وزير اتخاذ تدبير قانوني في حق مدير عام، من يمنعه؟ هل ثمة وزارة لا تخلو من

## "الله يساعدنا، صرنا كتاباً وشهود زور من دون صلاحيات" (تتمة)

الاستقالة لان في ذلك تعديا علي".  
ولعل الكلام الأكثر تعبيراً كان مدير  
استبعد مسألة الاستقالات، وقال: "ان اي  
تصرف في هذا المنحى لايغني اطلاقاً ان  
المديرين متهمون، ويجب احترام النزاهة  
ونظيفي الكف وتمييزهم عن الفاسدين، في  
هذه القضية".

انه سيطلب منا تقديم استقالاتنا. كل ما في  
الامر ان مجلس الوزراء قد يعمد الى تبديل  
المديرين بين الوزارات، وهذا حق سياسي  
للحكومة"، على قول احدهم.  
ويشير آخر الى "انني مستعد لأن  
استقيل اذا ثبتت علي تهمة الفساد او  
الاهدار، واذا لم يثبت علي شيء فافرض

او سمسرات. فهاشم المخالفة في وزارتي  
ضعيف".

ويقر آخر بان "الفساد في وزارتي قليل  
حالياً، لاننا انشأنا نظاماً شفافاً حد من  
مجالات الفساد، وان الاهدار الناتج من  
الفساد قليل ايضاً، لكن ثمة اهداراً ناتجاً من  
عدم الكفاية ويمكن ضبطه. واذا سادت  
اجواء اصلاح فاعلة، فان ٩٠ في المئة من  
مشكلة الفساد تحل".

ويروي مدير عام في وزارة حيوية ان "ما  
تعاتيه وزارتي هو مواطن يعطي الموظف  
بعض المال، "اجرة" ملاحقة معاملته، واعتقد  
ان المبلغ يراوح من خمسة دولارات الى  
عشرة دولارات. لم اشهد يوماً واقعة موظف  
يقبض، وارغب فعلاً في معرفة طريقة  
حصول الامر. اسمع ان ثمة امورا من هذا  
النوع تحصل. هذا لا يعني انني الزوج  
المخدوع. كلا، وان تمسنا الاوضاع يتعلق  
بمبادرة المواطنين الى الشكوى على  
الموظفين المشبوهين، كي نتخذ في حقهم  
التدابير اللازمة".

ويتدارك: "انا مدير عام صالح. هل  
استطيع ان اجول على كل افراد "جماعة  
قبض المال"؟ رغم كل الافات المعلقة في  
ارجاء الوزارة التي تطالب من الناس التقدم  
بشكواهم، لم التقي يوماً مواطناً شكاً لي  
موظفاً".

في احدى المرات، شكاً مواطناً موظفاً.  
لكنه سرعان ما عاد في اليوم التالي وتراجع  
عن اتهاماته. هل خاف؟ كيف يمكن التعاطي  
مع مواطنين يخافون...؟ المواطن هو اول  
السيئين لانه يغطي على الموظف الفاسد.  
ومع ذلك، اعمد الى نقل موظفين يوماً من  
مراكزهم... ولا يمكن ان امارس هذه المسألة  
من دون ضوابط او معطيات".

لم يخف المديرين انزعاجهم من اتهامهم  
بالفساد وتحميلهم مسؤولية الاهدار والفوضى  
الادارية، ويقول احدهم: "ارادوا ان يفسحوا"  
خلقهم بأحد، فوجدونا امامهم، اننا الحلقة  
المستضعفة التي يستقوي عليها الجميع. واذا  
ارادوا الانطلاق بالاصلاح الاداري، فليجتروا  
على كشف افعال كل المديرين واسماهم".  
ويعزو اخر هذه "الهجمة السياسية المريرة  
على المديرين الى الطوق الذي يمنعنا من  
التكلم عبر الاعلام".

ويجمع، محدثينا على انهم لبوا الواجبات  
التي فرضها القانون على الموظفين عموماً:  
"كنا موظفين جيدين، بل اكثر من جيدين"،  
قال بعضهم، وذكر اخرون بالتنبؤيات التي  
حصدها خلال الاعوام الماضية، و"بأننا قمنا  
بواجبنا وبأمور لا تحصى لا يلزمنا ايما  
القانون".

واذا كان الحديث عن المهنة والواجبات  
والالتزامات الادارية جمعت المديرين، فان  
السؤال عن استعدادهم لوضع استقالاتهم  
في تصرف الحكومة قسمهم. فوكت ابدى  
بعضهم جموزه للقيام بمهنة المبادرة عندما  
يطلب منه ذلك، وذهب احدهم الى التأكيد  
"انني سأستقيل من منصب، اذا لم يحصل  
اصلاح في العهد الجديد"، بدا اخرون  
مترقبين وغير متحمسين للفكرة: "لا اعتقد

مستشارين للوزراء، يتجاوز عددهم عدد  
الموظفين؟ عملياً لا يمكن ان يدعي وزير ان  
مخالفة حصلت في وزارته من دون علمه".

### "الوزير قادر على كل شيء"

مشاركة المدير العام الوزير في الفساد  
والتجاوزات والاهدار مسألة اثرتها مع  
محدثينا. ويسارع معظمهم الى رفض امكان  
ان يغطي مدير عام وزيره في مخالفة ما.  
يقول احدهم: "ليس صحيحاً ان المدير العام  
يغطي تجاوزات وزيره، عادة يشتمل الوزير  
بالسياسة، بينما يهجم المدير العام بالادارة.  
لا احد يعالج مكامن الخلل في الادارة. هل  
يعتقد ان هؤلاء هم المديرين العامون؟ هل  
ما زال لدينا مديرون عامون؟".

ويؤيده زميل له مؤكداً ان "للوزير  
صلاحيات دستورية وسياسية، ويمكن ان  
يؤكد تنفيذ معاملة "بالاصرار والتأكيد"،  
وتلغف غالبية المديرين الوزراء الى عدم  
قانونية معاملة، وتنبههم وتناقشهم. لكن  
القرار النهائي يرجع الى الوزراء والحكومة".

ويذكر آخر بان توقيع المدير العام  
العاملات شكلي لافتاً "الى ان الامور تقضي  
بان يلفت المدير العام الوزير الى المخالفة...  
واذا اصر الوزير، فعلى المدير العام ان يحول  
رأيه على التفتيش المركزي، ومجلس الخدمة  
المدنية او الميثاق الرقابية المعنية". وهل  
تمارس هذه المسؤولية؟ اجاب ضاحكاً: "لا  
اعرف مديراً عاماً حول ملفات بقدر ما فعلت.  
انا مشهور بتحويل ملفات واسم تعليقات،  
منها ان لا فائدة من ذلك، لكنني فعلت ما  
يتوجب علي".

ويثني عليه زميل آخر: "في هذه الايام، لا  
شيء يغطي في وجه وزير. فهو قادر على  
فرض من يريد وما يريد من معاملات.  
وليس صحيحاً ان ثمة حصانات على اي  
موظف. ويخطئ من يعتقدون ان المديرين  
قادرون على فعل شيء اذا كان وزراؤهم  
فاسدين. الوزير الفاسد يعكس فساده على  
الادارة، ويسير شؤونها في شكل خاطئ...  
حتى لو كان الموظفون صالحين".

وفي مقابل رفض معظم المديرين  
العامين فكرة التواطؤ مع الوزير في الفساد  
والتجاوزات، برز كلام اكثر واقعية وصرامة  
لمدير عام اقر "بان مقولة تغطية المدير  
العام تجاوزات وزيره لا تعني المدير العام  
وحده، بل جميع الموظفين من كل الفئات  
والمستويات". ويتدارك جازماً: "اذا كانت  
الرقابة متواصلة وجدية، فلا شيء يمكن  
اخفاؤه".

### فساد و"فشة خلق"

كيف يقوم المديرين العامون الفساد في  
اداراتهم؟

أكد الفریق الأكبر ان "لا فساد او اهدار  
في اداراتنا، واي شائعات في هذا الاطار  
مجرد تبن علينا". واذا يجزم احدهم ان "لا  
فساد في وزارتي لاننا لا نجري صفقات او  
التزامات او معاملات مالية كبيرة"، يلفت الى  
ان "تجاوز الوزير صلاحياته، اذا حصل، لا  
يتعدى موظفاً، ولا يتعلق بقضايا او صفقات

## العريس اذاع قرارات الخلوة البلدية: نسعى الى توسيع صلاحيات المجلس

اعلن رئيس مجلس بلدية بيروت عبد المنعم العريس في مؤتمر صحافي في مكتبته في  
المقر الموقت للبلدية أمس، قرارات الخلوة التي عقدها المجلس في ٢٤ تشرين الاول  
الماضي ٢٥ منه.

وتلا المهندس العريس بياناً في حضور عدد من اعضاء المجلس، اشار فيه الى ان مجلس  
بلدية بيروت الذي انتخب قبل زهاء ١٦٠ يوماً "بات جاهزاً لاطلاع الرأي العام، اين نحن  
الآن، ما هي مشاكلنا، وكيف نرى الحل، وما هو حجم الجهد المطلوب من اجل المعالجة".  
ووجه في هذا الاطار كلمة الى المواطنين في بيروت طالباً منه "ان يكون العين الساهرة معنا،  
فعلقتنا وقلبتنا مفتحة الى اقصى الحدود، برحابة لا نعرف غيرها، وبطموح لا بد من ان  
يتحقق، بجهودنا جميعاً كمجلس بلدي وكمواطنين، تأكيداً لدور عاصمة الوطن، عاصمة  
الفكر والحضارة، بيروت".

وتلا عضو المجلس المحامي عادل بطرس قرارات الخلوة وابرزها:  
في الشؤون الميكانيكية: وضع نظام داخلي، اعداد المشاريع اللازمة لتحديث قانون  
البلديات وتعديله في ما يتعلق ببلدية بيروت، انهاء التشبث الاداري.

في الشؤون الادارية: استحداث ملاك من الاختصاصيين والاداريين تابع للمجلس  
ويرتبط به ادارياً ومالياً بالاستقلال عن ملاك الادارة البلدية والتعاقد مع من يلزم لذلك،  
تفعيل مكنته دوائر امانة المجلس البلدي، استعادة موظفي البلدية من عمال النظافة  
والمسالخ وافراد الحرس.

في الشؤون القضائية والقانونية: تفعيل الجهاز القانوني في المجلس والبلدية.  
في شؤون الاصلاح الاداري: استعجال الاصلاح في ملاكات البلدية، تفعيل مصلحة  
التفتيش.

في الشؤون المالية: مطالبة المؤسسات الرسمية التي تستوفي الرسوم البلدية  
لحساب البلديات بالمبالغ المستحقة لبلدية بيروت، تأكيد رفض مبدأ احتساب فائدة مدينة  
على السلفات المقدمة من الدولة الى البلدية على حساب مستحقات البلدية، اعداد دراسة  
خاصة بالرسوم البلدية.

في شؤون المشاريع والاشغال: اقرار مبدأ اللجوء عند الحاجة الى التلزم المباشر  
للمشاريع والاعمال والدراسات مع وضع ضوابط وتشديد الرقابة.

في التخطيط والاستملاك: دراسة المخطط التوجيهي لبيروت لاستكمالها او تعديله،  
طلب وضع قائمة باملاك البلدية، رسم سياسة واضحة بالنسبة الى القضايا الناشئة عن  
التخطيط والاستملاكات.

في النشاطات العامة: اهتمامات في مواضيع الصحة والبيئة والاملاك والحدائق  
والشؤون الاجتماعية والثقافية والرياضية والكشافية وتسمية الشوارع والمحلات المصنفة  
والسير والانارة.

في العلاقات العامة والتفاعل مع المجتمع الاهلي: تفعيل العلاقات العامة والاعلام  
والعلاقات والتعاون والتوأمة مع المدن الكبرى واصدار "دليل المواطن" ومطبوعة والسعي  
الى اعادة اصدار "النشرة البلدية".

في شؤون الشرطة والحرس البلدي: اقرار مبدأ اعادة استحداث الشرطة البلدية،  
والطلب من المراجع الامنية توفير الراسية ريثما يعاد تنظيم سلك الحرس.

في شؤون البلديات المتاخمة: التعاون معاً على صعد البيئة والتشجير والسير  
والانارة.

وفي حوار اشار العريس الى ان المجلس البلدي اتخذ اكثر من ٣٠٠ قرار ارسلت الى  
التنفيذ. ولفت الى "ان البلدية تواجه مشكلة مالية، اذ ان دخلها هو في حدود ٥٥ مليون  
دولار سنوياً بينما موازنتها تتعدى الـ ١٠٠ مليون دولار".

وسئل عن صحة سعي بلدية بيروت الى توسيع صلاحياتها في اتجاه اخذ صلاحيات  
تنفيذية من السلطة التنفيذية المتمثلة في المحافظ، فأجاب: "ان التعاون مع محافظ بيروت  
هو تعاون ممتاز. ولكننا قررنا اعداد المشاريع اللازمة لتحديث قانون البلديات وتفعيله في  
ما يتعلق ببلدية بيروت، في شكل يؤدي الى توسيع صلاحيات المجلس وتفعيل عمله على  
مستوى القرار وعلى مستوى التنفيذ".

## ردّ على رياض الرئيس (٢): الحقيقة الغائبة في صراع الحدود السعودي - اليمني

ومع ما ينطوي عليه ما كتبه الرئيس من اتهام ضمني للجانب اليمني ان لم يكن اتماماً صريحاً حول توقيت تخطيط حادثة الدويبة فإنه من المناسب على رغم ذلك تذكيره بان الارياني سبق له في مؤتمر صحافي عقد في صنعاء في ١٩٩٧/٤/٢٥ ان نفى بشدة وجود اي حساسية بينه وبين المسؤولين السعوديين. وقد نسبت اليه صحيفة "الشرق الاوسط" في عددها الصادر في ١٩٩٧/٤/٢٦ قوله بان "هذا كلام غير صحيح على الاطلاق وان جميع اللقاءات التي عقدها مع المسؤولين السعوديين كانت على اعلى درجة من الصفاء والاخوة والصرامة ولم يكن فيها اي حساسية او تنحس، فليست هناك حساسية من اي طرف حول من يتولى الملف الحدودي". والجدير ذكره أن الارياني قال في المؤتمر الصحافي نفسه في معرض رده عن سؤال حول حدوث احتكاكات على الحدود "انه من الطبيعي ان تحدث في بعض الاحيان احتكاكات بين الدوريات في المناطق الحدودية، وهي مناطق يعتبر كل طرف انها تؤؤل اليه". وازداد الارياني ان الطرفين يسعيان بكل جهد واخلاص الى حل مشكلة الحدود. وذكر أنه يرجو "الا يجري تضخيم اي خلاف او تبانين في وجهات النظر بين البلدين وان تؤخذ الجوانب الايجابية للعلاقات المتتمثلة في التعاون والتواصل بين الجانبين لأن هذا هو المقياس الحقيقي للعلاقات، ولا يجوز ان يكون الحديث عن الخلافات هو الاساس في العلاقات اليمنية - السعودية". ترى هل يجمل الرئيس هذه التصريحات للارياني وهو الصحافي المحترف، ام ان رغبته في الحديث عن الخلافات بل تضخيمها فرض عليه تشويه الحقائق والمعلومات؟

١٢- ويواصل الرئيس تغييره الحقائق بغية الوصول الى غاية سياسية ينشدها، ان كتب يقول: "فجأت السعودية اليمن، بين آذار ونيسان ١٩٩٢، بتوجيه رسائل الى جميع شركات النفط صاحبة الامتياز في التنقيب داخل الاراضي اليمنية، تنذرنا فيها بأنها تعمل وتنقب في اراضي متنازع عليها، وهي اراضي تعتبر سعودية، وتطلب من الشركات ايقاف العمل ... وكان الهدف السعودي الاساس من هذه الرسائل الى شركات النفط العاملة في الاراضي اليمنية، هو تخويفها وتوقيف عمليات التنقيب عن النفط ... وكان الهدف السعودي الآخر هو منع اليمن من تعزيز وضعه الاقتصادي بعد حرب الخليج ... وكانت السعودية قبلها قد طردت نحو مليون يمني كانوا يعملون فيها، مما سبب لليمن عبأً وضائقة اقتصادية ...".

والحقيقة خلاف ما ذكره الرئيس، فالحكومة السعودية لم تتفاجئ شركات النفط بموقفها من المناطق المتنازع عليها، فقد ارسلت رسائل لفت النظر الى الشركات المعنية بعد قيام الحكومة اليمنية مباشرة بمنح تلك الشركات امتيازات التنقيب في المناطق المتنازع عليها، وهذا اجراء عادي تلتأ له الدول للمحافظة على سيادتها والدفاع عن مصالحها بأقل الاساليب ضرراً.

اما ما قاله الرئيس بأن "الهدف السعودي الآخر هو منع اليمن من تعزيز وضعه الاقتصادي بعد حرب الخليج" فيمكن القول ان تاريخ العلاقات الاقتصادية السعودية - اليمنية كفيل بتفريع مقولته من محتواها. ولن يكلف الرئيس الكثير من الجهد لو اتصل بالجهات السعودية المعنية بالعلاقات مع اليمن وطلب منها قائمة بالمساعدات التي قدمتها السعودية لليمن ليرى حجم هذه المساعدات وتنوعها. فدولة تقدم مساعدات بمذا الكم والسخاء لا يمكن ان تضر شراً لمن يتلقى المساعدة. ان كل ما قدمته السعودية لليمن من مساعدات نهب لتطوير البنية الاساسية في الجمهورية اليمنية ولتحسين اوضاع الانسان اليمني.

وفي ما يتعلق بطرد السعودية "نحو مليون يمني كانوا يعملون فيها مما سبب عبأً وضائقة اقتصادية". فهذه المعلومة تحتاج الى تصحيح. فالملكة العربية السعودية لم تطرد الاخوة اليمنيين. ان كل ما فعلته تمثل بمطالبهم بتصحيح اوضاع اقامتهم لتصبح نظامية مثلهم مثل بقية اخوتهم العرب من مصر وسوريا ولبنان. وقد اعطت الحكومة السعودية الجالية اليمنية مهلة من الزمن تكفي لمن يريد البقاء بتصحيح وضعه، وكان منهم من أآر البقاء ومنهم من قرر العودة، ولعلم الاستاذ رياض يوجد في المملكة حالياً ما يزيد على نصف مليون من اليمنيين وهذا العدد يزداد يوماً بعد يوم.

١٣- ويبيضي الرئيس يقول: "وكان فعوى الرسائل المتبادلة كلها يدور حول وجهة النظر اليمنية التي كانت تصر على التحكيم في حال استمرار الخلاف، ووجهة النظر السعودية التي كانت ترفض التحكيم، وتعطل الموقف".

ويبدو لنا من هذه المقولة انه جانب الصواب. فالملكة العربية السعودية لم ترفض التحكيم وكيف ترفضه وهو جزء من معاهدة الطائف (المادة الثامنة) وكذلك وافقت عليه في مذكرة التفاهم السعودية - اليمنية عام ١٩٩٥ (المادة الثالثة). كما صرح صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز لجريدة "الرياض" في عددها الصادر في ١٩٩٦/٨/٢٩ بأنه ليس هناك مانع لدى الجانب السعودي من اللجوء الى التحكيم كمرجع أخير لتسوية نزاع الحدود السعودي - اليمني. وجاء التأكيد السعودي مرة أخرى على قبول التحكيم كخيار لتسوية نزاع الحدود في حوار صحافي مفتوح عقده أخيراً وزير الداخلية السعودي صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز في دولة الكويت ونشر في جريدة "السياسة" الكويتية في عددها الصادر في ١٩٩٨/١١/٥. فقد قال سموه: "لقد اردنا في جو النقاشات ما ارادوا وقبلنا ما قبلوا ومستعدون لانهاء الموضوع معهم سواء بالطرق المعمول بها الآن او باللجوء الى التحكيم الدولي على وزن ما جرى في قضية اريخيل نيش مع ارتيريا ... لا مانع لدينا ولا تحفظ".

انأ أين هي مصادر الرفض السعودي؟ ومن يعطل الموقف؟ ان المشكلة التي رافقت الرئيس في مقالاته عن (صراع الحدود السعودي - اليمني) تتمثل في نقص المعلومة من جانب وعدم الموضوعية من جانب آخر مما جعل مقولاته تقف على أسس هشّة يمكن تفنيدها بالرجوع الى مصادر المعرفة الولى.

١٤- ويبدأ الاستاذ رياض الرئيس مقالته الثالثة (١٩٩٨/٨/١٠) بنظرة تشاؤمية لمستقبل (التمتة في الصفحة ٥)

الحلقة الثانية الأخيرة من ردّ استاذ العلوم السياسية في جامعة الرياض محمد بن ابراهيم الحلوة على مقالات الزميل رياض نقيب الرئيس في "النهار" حول "القصة الكاملة لصراع الحدود بين السعودية واليمن" (١٩٩٨/٨/١٠، ٨/٣، ٧/٢٧).

٩- ويبدأ الرئيس مقالته الثانية (١٩٩٨/٨/٣) باقتناع قوي بسرمدية الصراع السعودي - اليمني. فقد حض الاستاذ رياض القراء العرب على حفظ اسماء المدن التي يتكرر ذكرها في مسيرة الصراع السعودي - اليمني حتى يمكنهم فهم هذا الصراع وتطوره، فكتب يقول: "احفظوا هذه الاسماء جيداً، فهي قد تصادفكم كثيراً في طريقكم الى فهم او معرفة ما يجري في سواحل الجزيرة العربية واراضيها. وبين اكبر دولتين فيها. احفظوا برأ اسماء: الخراخير والدكاكة ... ورأس العوج وطيف والقطيعي، ... واحفظوا بحراً اسماء: الدويبة وسيا وربا ... ولا تنسوا اضافة اسماء عسير ونجران وجزان المعروفة".

وفي مقالته الاولى تحدث الرئيس عما اسمها "جزيرة الموسم على البحر الاحمر". وحيث الرئيس اعطى لنفسه دور معلم الجغرافيا في مدرسة العالم العربي، فحبذا لو اورد الاماكن التي ذكرها باسمائها الصحيحة، حتى لا يضل طلابه ومن ثم تتحطم نظرتة التشاؤمية على صخرة الحقائق العلمية.

ولعلم الرئيس، وحرصاً على تصحيح المعلومات للمواطن العربي، نقول اولاً ان مدينة نجران ليست على ساحل البحر الاحمر - كما ذكر الاستاذ رياض - وانما هي في عمق الاقليم البري للمملكة وعلى بعد نحو ٣٠٠ كلم من البحر الاحمر. كما ان الموسم ليست جزيرة - كما وصفها الاستاذ الرئيس - وانما تقع على ساحل البحر الاحمر. اما العلاقة الحدودية الساحلية المنصوص عليها في احد تقارير الحدود الملحقه بمعاهدة الطائف فهي "رأس المعوج" وليست رأس العوج - كما ذكر الرئيس - وهي تقع بين الموسم السعودية وميدي اليمنية. اما ما اسمها "الخراخير" فالاسم الصحيح هو "الخزير" وهي احدى المدن السعودية.

١٠- ويبيضي الرئيس في مقالته الثانية ليصف طبيعة الاتصالات بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية، بل ويحدد دور المسؤولين اليمنيين في هذه الاتصالات حيث كتب يقول: "ولم تكن مهمة باجمال في السعودية اجراء مفاوضات حدودية - وذلك خارج عن اختصاصه المباشر - بقدر ما انحصرت باجراء مفاوضات سياسية في شأن طبيعة العلاقة بين النظامين، حتى لا تبقى قضية الحدود سبباً مستمراً لتقويض كل تقدم آخر ممكن على الصعيدين السياسي والاقتصادي واستنزافه".

وبعد قراءة هذه المقولة للرئيس ففز الى ذهني تساؤل كبير عن المصادر التي استقى منها الاستاذ رياض معلوماته والتي جعلته على دراية بما دار من مباحثات بين البلدين وان يكتب بكل اطمئنان في جريدته لما مكنتها ("النهار") بأن اجراء مفاوضات حدودية خارج عن الاختصاص المباشر لنايب رئيس الوزراء ووزير الخارجية. بل انه تلمذ في ذلك الى درجة انه قرر تمهيش المشاركة الفعلية والفعالة للاستاذ باجمال على مدى السنوات الثلاث الماضية منذ توقيع مذكرة التفاهم (١٩٩٥) التي وقّعها المستشار الخاص لخدام الحرمين الشريفين الاستاذ ابراهيم بن عبد الله العنقري عن المملكة العربية السعودية والاستاذ باجمال نفسه نيابة عن الجمهورية اليمنية حيث كان نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للتخطيط والتنمية.

ولعلم الرئيس فان باجمال كان ولا يزال رئيس الجانب اليمني في اللجنة المشتركة المشكلة بموجب المادة الثالثة من مذكرة التفاهم والتي اوكلت اليها مهمة تحديد الاجراءات اللازمة والخطوات التي تؤدي الى ترسيم ما تبقى من الحدود.

وليس سرّاً ان هذه اللجنة عقدت اجتماعات عدّة في كل من المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية. كما ان ما صرح به صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية من ان البلدين قد اتفقا على ما تبقى من خط الحدود سوى علامة جبل الثار دليل على ان لجنة المادة الثالثة من مذكرة التفاهم انجزت معظم مهماتها خلال الفترة الماضية. اضافة الى ذلك فان باجمال قد شارك في الاجتماع الاخير للجنة العليا المشتركة المشكلة بموجب المادة السابعة من مذكرة التفاهم التي يرأسها من الجانب السعودي صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ومن الجانب اليمني الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب. ومهمة هذه اللجنة هي تسهيل مهمات اللجان المشكلة بموجب مذكرة التفاهم وازالة ما قد يعترض سير اعمالها من معوقات او صعوبات.

١١- ولم يترك الرئيس فرصة يجد فيها ملاحج للخلاف بين الرياض وصنعه الا وجعل منها عناوين بارزة في مقالاته، كيف لا وهو يؤمن باستمرارية الصراع السعودي - اليمني الى ما لا نهاية.

فيعد ان عبر عن نظرتة الدونية لدور باجمال في المفاوضات السعودية - اليمنية يأتي الآن دور الدكتور عبد الكريم الارياني حيث كتب يقول: "وما استرعى انتباه الكثير من العراقيين، هو غياب رئيس الحكومة الدكتور عبد الكريم الارياني في هذه الازمة ... ويقول مراقبون ان غياب الارياني مقصود في هذه الازمة نظراً الى وجود حساسيات معينة بين رئيس الحكومة اليمنية وبعض المسؤولين السعوديين".

وهذه المقولة للرئيس يفهم منها ان ازمة حادثة جزيرة الدويبة التي تعرضت فيها مواقع حرس الحدود السعودية من الجزيرة لاطلاق النار من الجانب اليمني في ١٩٩٨/٧/١٩ هي ازمة كان مخططاً لوقوعها من الجانب اليمني في ذلك الزمن المحدد وان رئيس وزراء الجمهورية اليمنية قرر - وعن قصد - الفياح عن هذه الازمة، وذلك نظراً الى وجود حساسيات معينة بينه وبين بعض المسؤولين السعوديين على حد قول الاستاذ رياض.

## الاتحاد الاوروبي والشركة المتوسطة: تداخل الثقافة والتطبيع، العلاقة مع لبنان

البنانية يعتمد على العائدات الجمركية. وسعى الاتحاد الاوروبي الى مساعدة لبنان في الحقل المالي وحضه على تطبيق تقشف في الموازنة لخفض العجز. كما انه ممول مشروعا قيمته ٤٠ مليون دولار للإصلاح الاداري، ويضطلع بدور في دعم القطاع الصناعي وتحسين الأوضاع الاجتماعية مفتاح الاستقرار.

ويتم ذلك بتمويل مشاريع تتعلق بعودة المهجرين وتأمين قروض صغيرة للصيادين (مشروع مع مصرف عودة) او دعم بعض الجمعيات الاهلية ومشاريع صحية في القرى. وتحدث المسؤول الاوروبي عن مباحثات مع منظمي "اطباء العالم" و"اطباء بلا حدود" الاوربيين لتولي مشاريع صحية في المنطقة الجنوبية التي تحتلها اسرائيل. كما سيمول مصرف الاستثمار الاوروبي قروضا للمشاريع الصغيرة والمتوسطة عبر شركة "ليانوف انفيست" المالية اللبنانية.

وعندنا لنذكر محدثنا بموضوع العقبات التي احسبنا انه يحاول تفادي التكلم عنها. قال فلنبدأ بالقسم الجيد من تعاملنا مع لبنان. لدينا اولاً محاورون جيدون ولدينا نمط ممتاز من التفاوض.

من هم المحاورون الجيدون؟ عدّد وزارات المال والخارجية والاصلاح الاداري ومجلس الانماء والاعمار، لكنه سرعان ما اشار الى ان المشكلات تظهر عند البدء بالتعاطي مع الادارات اللبنانية المختلفة في العمق. على انه لفت الى ان هذا الامر موجود في معظم دول العالم حيث البيروقراطية طاغية في العمل الوظيفي الرسمي.

ولا شك في ان لبنان يتمتع بوضع خاص لدى الاتحاد الاوروبي. ويبدل حجم التمويل الذي حصل عليه لبنان على شكل قروض من مصرف الاستثمار الاوروبي انه من الدول الأكثر استفادة في المنطقة. وتشير ارقام المصرف الى انه قدم بين ١٩٩٣ و١٩٩٧ قروضا الى لبنان قيمتها ٤٥٦ مليون "إيكو" في حين نالت مصر مثلاً في الفترة نفسه ٧١٤ مليوناً والأردن ١٩٥ مليوناً وتونس ٣٧٦ مليوناً والمغرب ٦٦١ مليوناً، واسرائيل ١٠٨ ملايين. وتأتي جميع هذه القروض التي تخصص لحقول النقل والطاقة والاتصالات والمياه والبيئة والصناعة تحت عنوان "الشركة الليبيرالية والتخصيص".

ويبدو واضحا من المعطيات التي يقدمها الاوروبيون ان توقيع الشركة سيتطلب من لبنان تغييرا هيكليا في بنية اقتصاده قد لا يكون متيسرا القيام به حاليا، لاسيما اذا شاعت الحكومة مواصلة حماية بعض الصناعات والزراعات المحلية عبر التعريفات الجمركية.

### حقوق الانسان

الوجه المتجهم الوحيد الذي قابلناه في مؤسسات الاتحاد الاوروبي في بروكسيل كان وجه المسؤول عن قسم الديمقراطية وحقوق الانسان في الشرق الاوسط في برنامج "ميديا" اليوناني ديميتري انجليس.

وعندما طلبنا منه ان يحدثنا بصراحة عما يعرفه عن وضع حقوق الانسان في الدول التي يتعاطي معها اجاب في البدء بكلمة واحدة: "سيئ".

ولفت الى ان مجلس الاتحاد الاوروبي خصص في اتفاقات الشركة بندا خاصا لتطوير احترام حقوق الانسان، كما اضاف بنداً أيضاً على انه في حال عدم رضى احد الطرفين في خصوص هذا الموضوع يمكنه اتخاذ الاجراءات المناسبة.

واوضح ان الاتحاد الاوروبي تعرض لضغط من الرأي العام والمنظمات غير الحكومية في اوروبا من اجل العمل لاحترام الحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية والسياسية لشعوب الدول التي ستكون شريكة اوروبا.

وردا على سؤالنا عن مدى الضغط الذي تمارسه المنظمات غير الحكومية على الاتحاد الاوروبي في موضوع احترام حقوق الانسان، شكا من ان المنظمات المعنية مثل منظمة العفو الدولية وغيرها لا تضغط سوى بدرجة ١٠ في المئة مما يمكنها ان تفعل.

واشار الى ان الاتحاد الاوروبي يمول نشاطات منظمات عربية واسرائيلية ناشطة في مجال حقوق الانسان.

لكن كل هذا الكلام لم يمنع من كشف ثغرة اساسية في اتفاقات الشركة التي وقعها الاتحاد الاوروبي مع دول في المنطقة، هي الثغرة الاسرائيلية، اذ ان اتفاق الشركة مع اسرائيل لا يتضمن اي بند يتعلق باحترام حقوق الانسان، في حين ان الاتفاقات الاخرى مع الدول العربية او مشاريع الاتفاقات تعتبر هذا البند اساسيا. ويبرر المسؤولون الاوروبيون هذه الثغرة بأن توقيع الاتفاق مع الاسرائيليين سبق اقرار المجلس الاوروبي ادخال هذا البند على جميع اتفاقات الشركة وتاليا باتت اسرائيل الدولة الوحيدة المعفاة منه. لكنهم يستدركون بأن المفاوضات الاوروبية تتابع ملف حقوق الانسان في الدولة العبرية.

لكن ما هي الاجراءات التي اتخذها الاتحاد الاوروبي حتى اليوم بحق دول لا تحترم حقوق الانسان طالما انه يعلم ان الوضع في المنطقة سيئ الى هذه الدرجة؟



حصلنا على اجابتين من مسؤولين في الاتحاد الاوروبي:

الاولى لمساعد مسؤول وحدة المشرق واسرائيل في المفاوضات الاوروبية ديفغو دي أوخيدا الذي أقر بأن الاتحاد صلب وجذري في المبادئ المتعلقة باحترام حقوق الانسان لكنه براغماتي في التطبيق. وتاليا فهو لا يعمل ضد الحكومات بل يعمل معها ولا يعتمد سياسة التشهير التي قد تؤدي الى عدم بلوغ الاهداف المرجوة وبدا راضيا عن هذه السياسة.

اما المعني المباشر بالملف ديميتري انجليس فلم يبد متحمسا لهذا النمط من التعامل وقال انه يدعو الى مزيد من الحزم وتمويل المنظمات التي تهتم بأوضاع السجناء وحقوق المرأة والمعارضين السياسيين.

بروكسيل - فرانس الأمين

لا يخفي الاوروبيون سعيهم الى ربط دول حوض البحر المتوسط بعضها ببعض عبر برامج تعاون تجعلها تتخطى الحواجز السياسية القائمة.

ويشير مسؤولو الاتحاد الاوروبي الى ان لبنان وسوريا يمثلان سدا اساسيا حيال محاولات من هذا النوع، على الاقل في ما يعنهما مباشرة.

ويقول مسؤول وحدة البرامج الاقتصادية والتعاون في مديرية الشرق الاوسط في المفوضية الاوروبية مايكل ويب ان سوريا ولبنان يطرحان الموقف الاكثر تشددا في خصوص التطبيع، لا بل انهما الدولتان العربيتان الوحيدتان في المنطقة اللتان تلتزمان بقرارات جامعة الدول العربية في هذا الشأن.

على ان الرفض الرسمي اللبناني والسوري للدخول في مشاريع تشمل تعاونا مع اسرائيل لم يثن الاتحاد الاوروبي عن بذل محاولات خارج القنوات الرسمية او على الاقل تقديم عروض ما لجمعيات املية غير حكومية لاجراء لقاءات مع اسرائيليين.

واذ نسأل المسؤولين الاوروبيين باستغراب الا يعتبر ذلك تحايلا على الحكومتين وعدم احترام لقراراتهما ولمواقفهما السياسية، يأتي الجواب ملتبسا.

وبعد نقاش حاد مع مساعد مسؤول وحدة المشرق واسرائيل في المفوضية الاوروبية ديفغو دي أوخيدا تبين ان وجهة نظره هي الآتية: ان الاتحاد الاوروبي يشجع التعاون بين شعوب المنطقة وقد خصص اموالا لبرامج ترمي الى عقد لقاءات بين اسرائيليين وعرب خارج الاطار الرسمي والحكومي. "ونحن لا نقلل من شأن الحكومات الراضة ولاسيما لبنان وسوريا لأننا نقدم عروضاً لقطاعات غير رسمية وجاهزون لتمويل لقاءات بين اسرائيليين وعرب في اطار برامج محددة لمن يرغب وتاليا لا نرغم احدا على شيء" (!).

وبعد الاستفهام تبين ان البرنامج الاوروبي الاساسي ذا المنحى التطبيعي يدعى People to People ونجح حتى الآن في ترتيب لقاءات بين فنانين اردنيين واسرائيليين (مقرر في عمان) وبين صحافيين فلسطينيين وآخرين اسرائيليين في رودس. لا يعني هذا الامر ان الاوروبيين يطمحون من خلال سعيهم الى الشركة المتوسطة الا الى التطبيع، بل يظهر ميلهم الى تحقيق اي اختراق ممكن للجمود في عملية السلام ولو اثار ذلك تحفظات مختلفة. وترافق الجهد الاوروبي لتحقيق الشركة الاقتصادية في حوض المتوسط برامج في الجانب الثقافي تضم مؤسسات حكومية واملية من مختلف دول المنطقة.

وتقول المسؤولة عن المبادرات الثقافية المتوسطة في وحدة البرمجة الاقتصادية والتعاون في المفوضية الاوروبية آن شارلوت بورتونفيل ان هذا الاطار الثقافي للتعاون المتوسطي اضيف بعد لقاء برشلونة عام ١٩٩٥ ويشمل تعاونا في اربعة مجالات هي التراث والآثار، المرئي والمسومع، والانسانيات والاعلام.

وبعد الاطلاع على لائحة البرامج المشتركة بين الدول المتوسطة تبين لنا ان لبنان وسوريا يشاركان، كل على حدة في برنامجين يضمن اسرائيل وإن كانا علي ما يبدو لا يتطابقان تعاونا مباشرا معهما. ويدخل هذان البرنامجان تحت خانة التراث الاوروبي - المتوسطي. والبرنامج الذي تشارك فيه سوريا واسرائيل - الى جانب قبرص وايطاليا والاردن ومالطا والمغرب والسلطة الوطنية الفلسطينية وتونس وتركيا واليونان وفرنسا وبلجيكا وبريطانيا واسبانيا - يسمى "ديونيسوس" ويرمي حسب تعريفه في لائحة البرامج للتراث الاوروبي - المتوسطي الى "الحفاظة على المواقع التراثية التي يمكن اقامة نشاطات فنية فيها واستغلالها لهذا الغرض، والى ايجاد شبكة من المواقع القديمة مع قيام خطط لادارتها بما يكفل زيادة السياحة المرتبطة بالثقافة، وايجاد فرص عمل جديدة الراسية متصلة مثل الاعلام". وحددت قيمة المشروع بـ ١٨٨٠ (٨٩١ وحدة نقد اوروبية "إيكو"، وتتمثل فيه سوريا بالمديرية العامة للآثار والمتاحف ووزارة الثقافة، فيما تتمثل اسرائيل بؤسسة "بني موران للنتاج" وقسم العلاقات الدولية في وزارة السياحة الاسرائيلية. اما لبنان فيشارك مع اسرائيل والجزائر والاردن ومصر ومالطا والسلطة الفلسطينية وتونس والمانيا واسبانيا والنمسا في برنامج اسمه "اكسيو ٢٠٠٠" وهدفه "تأمين منبر لعرض التراث المتوسطي" وقيمه ٥٨٨٤٠ "إيكو" ويتمثل فيه لبنان بالمديرية العامة للآثار التابعة لوزارة الثقافة فيما تتمثل اسرائيل بقسم علوم الآثار في المتحف الاسرائيلي.

وتضم لائحة البرامج الثقافية ١٦ برنامجا يشارك لبنان في ثلاثة منها وسوريا في خمسة واسرائيل في تسعة.

### لبنان والشركة الأوروبية

ماذا عن مفاوضات الشركة اللبنانية - الأوروبية؟

تحدث مسؤول الملف اللبناني في المفوضية الأوروبية الفرنسي فانسان دو بانيه عن فلسفة تقوم على "بناء الشركة" وليس فرضها.

نسأله الى اين وصلت المفاوضات فبيدأ اجابته بعرض سياسي عام مقتضب كالآتي: ان العلاقات السياسية الاوروبية - اللبنانية في افضل احوالها، وتتوقع تحسنا كبيرا في الأوضاع اللبنانية الداخلية بعد الانتخابات الرئاسية الاخيرة التي احدثت صدمة ايجابية كبيرة. وعلى صعيد الوضع في الجنوب اللبناني وبعض النظر عن نجاح اتفاق "واي بلاتاشين" بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وعلى رغم ان المبادرة الاسرائيلية الاخيرة للقبول بالقرار ٤٤٥ غير كافية وغير فاعلة، فان مجرد وجودها يعطي املا في امكن احراز تقدم ما في مفاوضات السلام.

نستوضح مجددا الموقف الاوروبي فيقول انه دعم كامل للقرار ٤٢٥ وتاليا الانسحاب الاسرائيلي غير المشروط من الاراضي اللبنانية.

ونعود الى موضوع الشركة وتحديدنا الى العقبات التي تعترض المفاوضات فيلفت الى ان الشركة الاقتصادية تتطلب من لبنان رفع الكثير من الحواجز الجمركية بينما ١٥ في المئة من دخل الموازنة

## الى الرئيس الجديد: بعض اسئلة البدايات..

نريد توجيهه للرئيس الجديد:

هل يظن ان خوض معركة الاتيان بحكومة غير تقليدية وليس غير سياسية (تحت رئاسة الرئيس رفيق الحريري الذي لا نظنه يمانع اذا اصبح رئيسا مكلفا بل بالعكس) هي معركة غير واقعية في التوازنات القائمة؟

ألا تستحق "صدمة" من هذا النوع... المجازفة بمحاولة الحصول على تفويض من "السلطة" لصالح "الصلاحيات"؟

... نحاول البحث عن "لغة" مع العهد الجديد. لغة سياسية لا تؤذي التفاؤل ولكن تحاول الدخول ما امكن في عمق التعقيدات ربما، هذه "اللغة" ستتشكل بالتدرج، مع تبلور برنامج الرئيس الجديد... الباحث بدوره عن هذه البلورة؟  
وللبحث... طبعاً... اكثر من صلة.

جهاد الزين

## كيف ينظر المثقفون الى العهد الجديد وماذا يريدون منه؟ (٢)

ما لا شك فيه ان قرار اختيار العماد اميل لحود رئيساً للجمهورية ثم الرصيد الشعبي الذي حظ به انتخابه دلا على ان مرحلة سياسية جديدة تنتظر سنوات عمده الست. مرحلة باتت تعني لكل لبناني تغييرا معينا في الأداء والانماط وكذلك في الاشخاص.

حتى الآن حدود هذا التغيير ما زالت غير واضحة المعالم والمقاييس، الا ان الثابت ان الجميع ينتظرون "انقلابا" بمعنى ما وإن في حدود نسبية.

هل يستطيع اميل لحود "اللاحق" بالحد الأقصى لما يطلبه معظم اللبنانيين: انهم يريدون استعادة ما خسروه من مقومات قيام دولة السيادة الكاملة والمؤسسات الدستورية الفاعلة والمواطنة المسؤولة والعمل السياسي المنتمي العامل على تحقيق المصلحة العامة بعيدا عن المحاصصة والسمرة.

الاسئلة كثيرة عن درجة "التفويض" التي يتمتع بها اميل لحود، فالصورة الشعبية المؤيدة له زكّاهم الرئيس العتيق وأملها خيرا عندما اطلق كلماته القليلة: "سأسعى الى ان اكون المثل والمثال".

طبعاً ليست اعلان مشروع سياسي بالمعنى المتعارف عليه، انما برأي الكثيرين صلحت هذه الكلمات أن تكون عنوانا لمرحلة مقبلة.

هذا العنوان يطرح علامات استفهام كثيرة حول برنامج هذا الشخص وطاقمه وامكانات نجاحه في قيادة الدولة بعد نجاحه في قيادة الجيش والسؤال المطروح هل النجاح في الثانية يعني حتمية النجاح في الأولى؟

الشيء الأكيد والثابت ان العماد اميل لحود آت من خارج مكان الفساد في البلد وهو يهوى المهمات الصعبة التي نفذها كاملة، عدا ذلك كل شيء يبقى رهن الانتظار.

"النهار" رأّت ان تفتح امام نخبة من المثقفين واصحاب الرأي في الاوضاع السياسية في البلد مجال ابداء آرائهم ونظرتهم الى العهد الجديد في ضوء ملفات مثقلة تنتظر التحريك والحل. ما هي هذه الملفات وما هي اولوياتها؟

- العلاقة مع سوريا.
- عودة المهجرين والمصالحة الوطنية.
- العلاقة مع مشروع رفيق الحريري.
- اصلاح الاداري ومكافحة الفساد.
- اتفاق الطائف واستكمال.
- الاصلاحات الدستورية.
- الحريات.
- الطائفية السياسية والتوازنات الطائفية.
- قانون الانتخاب.

اسئلة تتبادر الى ذهن كل واحد منا، حملتها "النهار" الى عدد من الخبراء السياسيين والمثقفين واطلعت على آرائهم فيما وفي غيرها من اولويات مستحقة على السنوات الست المقبلة. وجهات نظر وطروحات قدمها لنا هؤلاء "الصامتون" بعدما طرقتنا بابهم وايقنا ان صوتهم لم يعل في حفلة التأييد الكبرى التي حظي بها الرئيس لحود. كيف ينظر هؤلاء المثقفون اذن الى عمده وماذا يريدون منه؟

تقديم واعاد

جو ثابت

نبحث عن "لغة" مع العهد الجديد. عهد الرئيس اميل لحود. لغة سياسية لا تؤذي التفاؤل السائد ولكن تحاول ان تكون "واقعية" مع هلالين او واقعية بدون هلالين. الواقعية هنا تعني ما تعنيه في بلد مستوعب سياسياً، ولكنه فقد - منذ زمن طويل - قدرته على حكم نفسه بنفسه، نتيجة الطابع الشديد التفتت لطبقته السياسية. وهو طابع نتاقم الان مع الاسف.

اختيار الرئيس الجديد يتم من داخل هذا السياق. هذا اكثر من بديهي. لكن الاختيار بحد ذاته اظهر كفاءة في ادارة الامور اللبنانية لا جدال فيها اربكت اعنى المعارضين للمرجعية السورية وجعلتهم في موقع دفاعي. هؤلاء المعارضون هم - عمليا - في موقع دفاعي منذ عام ١٩٩٢، خصوصا بعد اختيار رفيق الحريري رئيسا للحكومة. هذا الاختيار (السوري) الذي عبر آنذاك عن قدرة على "تغيير الموضوع" في البلد من موضوع معارضة مسيحية لنظام ما آل اليه اتفاق الطائف الى موضوع سجل اقتصادي - اجتماعي فرضته الديناميكية التي مثلها اختيار الحريري آنذاك واستمرت سنوات طويلة.

الآن، وبعد قرار مثير، جاء الاختيار ليفتح المجال امام ديناميكية، او مشروع ديناميكية اخرى: "مشروع مسيحي قوي" يملك كل مظاهر القوة الآتية من "المزاج" اللبناني. فهو قائد الجيش، ابن التركيبة اللبنانية (ولو لم يكن ابنا محترفا للطبقة السياسية) من داخل جبل لبنان ومن احدى عائلاته - الرموز.

هذه كلها عناصر مظهرية، كان الاعتقاد في السابق انها عناصر ضد المرجعية السورية. فاذا بالقرار الذي يأتي برجل مجرب ومختبر بنظر هذه المرجعية، يحول هذه العناصر الى عناصر لصالح الادارة السورية للوضع اللبناني. (من هنا تلغّم الخطاب المعارض للنظام حتى الآن).

العنصر غير المظهري الوحيد والاقوى وغير القابل للشك في قوة الرئيس الجديد: سجله الشخصي النظيف. اي كونه خارج ممارسات الفساد فعلا.

اذن هذه المرة، الخطاب المعارض مرتبك في الخطاب نفسه، بعد ان كان لسنوات مرتبكا في الموقع، محتفظا بقوة الخطاب، انما العنصر غير المظهري - اي نظافة كف الرئيس الجديد - فيجعل المواقع الموالية في النظام مرتبكة ايضا.

هنا المسألة معقدة. اول ما نظن ان الرئيس الجديد بحاجة الى استدراكه هو ضرورة عدم انخداغه ببلاتغات الترحيب السياسية بدوره المطلوب ضد الفساد. فبيئة الحياة العامة اللبنانية هي بيئة تقاليد فساد. او كما كتب مرة عصام نعمان: "الفساد نمط حياة في لبنان". والكلام ضد الفساد، وممارسته هما جزء من "الشيزوفرانيا" اللبنانية (للتذكير على سبيل المثال: كم هو عدد السياسيين والعاملين في الشأن العام الذين عارضوا قانون العفو عن احكام المخدرات. القانون الذي حمل رقما اجتماعيا: اي بما يجعل الموضوع احدى سمات المجتمع. والرقم كان في حدود الثلاثين الف شخص، وهذا "نموذج" من مجموعة "نماذج").

... لو قرر الرئيس الجديد ان يدخل في حرب شاملة على الفساد السياسي والاجتماعي - لنفترض وهو ليس كذلك انه "تهور" الى هذا الحد في مبدئيته - لما بقي في منصبه طويلاً! هذا الكلام لا يعني مطلقاً عدم قدرته على فعل شيء. بالعكس. فحتى قبل ان يبدأ، وبجرد وصوله، بدأت ملفات قضائية تظهر في مجال مكافحة الفساد الاداري. وهذا يوصلنا الى الامكان "الثوري" لدوره والواقعي جدا في آن معاه. انه التركيز على ضبط القطاع العام. اي مكافحة الفساد الاداري للذين يتعاملون بالمال العام. واولوية ضبط المال العام مبررة كونه يمثل المصلحة العامة مباشرة هي اولوية مشروعة.

لكننا هنا، وفي موضوع متصل ولو غير مباشر، ليسمح لي فخامة الرئيس الجديد ان اضم صوتي الى اصحاب الرأي القلق من ان يخضع العماد لحود للذهنية السائدة حول ضرورة عدم المس بالحجم الكمي للقطاع العام والتركيز فقط على مكتسباته (مثل سلسلة الرتب والرواتب). فمن حقنا كمواطنين "ندفع" من جيوبنا (الضرائب) للقطاع العام ان نسأل عن الانتاجية؟ وهذا يعني ان اعادة نظر في ملاكات القطاع العام هي عملية ضرورية - ولو غير شعبية - باتجاه تقليص اعداده حسب الحاجة. اذ لا يعقل ان يكون سدس شعب مقبلا يعيش على نفقة القطاع العام (نقصد الحوالمى مئتي الف موظف في الادارات والوزارات والمؤسسات العامة والبلديات... مع عائلاتهم بما يعني نصف مليون نسمة. اي سدس الثلاثة ملايين لبناني مقيم). وهذا طبعاً لن يحدث اذا حدث، بدون ان يكون مترافقا مع سلسلة اجراءات، منها مثلا ما يتبعه دول كثيرة في "الخصخصة" بأن: اما تفرض على المشتري من القطاع الخاص المحلي او الاجنبي توظيف نسبة من الموظفين الموجودين او ارغامه في عقد البيع نفسه، على ان يكون مسؤولاً عن جميع حقوق الموظفين المكتسبة. اما في الحالات غير الخاصة لشراء القطاع الخاص، مثل تخفيض اعداد جهاز امني مثلا، فان هذه الحقوق، مع مكتسبات تشجيعية كالتقاعد المبكر، تضمنها الدولة.

يبقى سؤال - من اسئلة البدايات وهي كلها اسئلة بدايات لا اسئلة مشروع متكامل -

## سليمان تقي الدين: التوازنات الطائفية أخطر ما يواجه العهد المقبل

— ( —

لو سأل العماد اميل لحود نفسه عن سبب الإرتياح الشعبي الواسع الذي واكب اختياره وانتخابه للرئاسة الاولى وهو ليس عضواً في النادي السياسي ولا هو يؤدي خطاباً سياسياً بحكم وظيفته، كما انه ليس على تماس مع الجمهور، لاكتشف بوضوح تطوع اللبنانيين الى نموذج قيادي او رجل دولة يتمتع بالترزام اخلاقي والتزام بأحكام القانون في ادارة الشأن العام، ومسؤول محرز من رابطة الخدمات الفردية والشخصية لكي يتمكن من التفكير بالمصلحة العامة والعمل بموجبهما. هذه المؤملات التي شاعت عن العماد اميل لحود في قيادة المؤسسة العسكرية رغم محاولات الاستدراج الى مزالق حاولت السلطة السياسية دفعه اليها، جعلت منه في نظر اللبنانيين رجلاً لهذا الزمان. فإذا كانت الناس منته هذه الثقة وإن لم تقترع له مباشرة فإنما هي قد أعطته قوة لم يسبق ان توافرت لغيره من المرشحين لرئاسة الدولة، وهو لذلك مطالب بأن يحسن استخدام الثقة والقوة والنفوذ المعنوي فيذهب بالموجة الشعبية والسياسية الى نمايتها رغم كل ما يقال عن عموقات وتوازنات تحاول ان تلتف على هذا المناخ او تحتوي هذه الموجة بتحويل انتباهها الاصلاح الذي تتناجحه البلاد.

ان الاولويات هنا تفرض نفسها من غير عناء، فالحكومة الاولى للعمد هي المدخل البديهي لصورة الدولة، والرئاسة الاولى بحكم الدستور هي الجهة المقررة على هذا الصعيد في توجيه الاستشارات وفي اختيار فريق العمل المنسجم مع المهمة التي جاء الرئيس الاول رمزا لتحقيقها، ولا يقيد هذه المهمة الا المصلحة الوطنية العليا ومنطق الوفاق والعيش المشترك والحفاظ على قواعد المشاركة الحقيقية بين اللبنانيين بمختلف فئاتهم واتجاهاتهم. وإذا كان لا بد من تمثيل لمن هم في صدره البرلمانية فان من دواعي التمثيل والمشاركة والرغبة في الاصلاح ان تمثل قوى واتجاهات لم يفسح لها النظام الانتخابي تاريخياً وخصوصاً في سنوات ما بعد الطائف ان تتقدم او تصل الى الندوة البرلمانية. وهي قوى واتجاهات وفاعليات ونخب واسعة بدليل انها هي التي اشاعت في البلاد اجواء الاصلاح والتغيير وهو المناخ الذي احاط بالرئيس المنتخب خلافاً لرغبة لم تكن مكبوته ابدأ لدى الفريق الحاكم. ان هذا التعارض بين المناخ الوطني الواسع وتكوين البرلمان اللبناني يؤكد ضرورة ان يفتح الرئيس العتيد الطريق لمشاركة اوسع تصحيحاً للخلل في الحياة الوطنية ينتج عن نظام التمثيل الحالي القائم على تركيز العصبية الطائفية والاقليمية وعلى علاقات التبعية الخدمية التي حالت دون انتاج فريق حكم وطني وجعلت السلطة اقتساماً للمصالح والنفوذ. ومن دون هذا الانجاز يستحيل التقدم في طريق الاصلاح الموعود. ولا يقتصر الامر عند هذا الحد بل يجب ان تبدأ ورشة الاصلاح من خلال التخطيط له ولدينا في الدستور مرجح لذلك هو الهيئة الوطنية المسماة مجازاً الهيئة الوطنية لافاء الطائفية السياسية، وهي في حقيقة مهماتها مجلس الحكماء الذي يعكف على العناية بالصيغة اللبنانية ويرعى مسألة بناء الدولة لتحريرها من القيد الطائفي وتركيز فكرة المواطنة على تطوير نطاق الحق المدني وتوسيعه والذي بدونها لن تكون الديموقراطية حقيقة ممارسة. ان الخبرة التاريخية تؤكد ان اللبنانيين اسرى هذا الازدواج في التمثيل وبين نظام انتخابي يكرس العصبية الطائفية والنزعات الاقليمية المحلية والمصالح العائلية والخدمية وهموم وطنية عامة ومطالب تتعلق ببناء الدولة. فإن من الآمال المعلقة على هذا العهد ان يجرؤ على اعتبار انتخابه استفاءً آخر وانتخاباً آخر يمكنه ان يمثل من هم خارج لعبة السياسة التقليدية ويشكلون عصب الحياة الوطنية الذين ما زالت الديموقراطية اللبنانية المهجنة تقصمهم عن المشاركة. ولعل في طليعة المهمات المقبلة للاصلاح اعداد قانون انتخاب عصري يفسح المجال لتمثيل اللبنانيين تمثيلاً حقيقياً لا يقتصر على وجه واحد هو التمثيل الطائفي. لأن اللبنانيين ليسوا مجرد طوائف بل لهم انتماءاتهم الاجتماعية واتجاهاتهم السياسية والفكرية.

— ( —

ان الطائف تسوية تاريخية شاملة وذات افق مفتوح على التطوير الديموقراطي، وقد تجسّد في دستور نعتقد انه بات يعبر عن مشروع دولة حديثة لاسيما في ما احتوته مقدمته من مبادئ وعناوين كبرى. ولا نعتقد ان هذه التسوية استنفدت اغراضها بعد حتى ندعو الى تجاوزها. على العكس من ذلك ان الشكوى هي من عدم تطبيق هذا المخطط المتكامل الذي جاء به الطائف خلا لمشكلات تاريخية في لبنان.

بل ان اجتزاء التطبيق او تشويهه هو الذي يعطي الانطباع بعدم اهلية النص الدستوري. والحقيقة هي ان الطائف نص دستوري يستلهم تطورات اللبنانيين المتراكمة للاصلاح ويعكس

الكثير من المطالب التي رفعتها الحركات الديموقراطية لكنه نص فقد بحكم تداعيات الحرب قواه الملتزمة به كمشروع لبناء الدولة. فإذا كان الطائف اعطى نظرية الدولة فالسؤال الذي ما زال يطرح نفسه هو عن امكان بناء حزب الدولة بالمعنى المجازي.

ان الاصلاحات التي تضمنها الطائف وانقلب عليها الفريق الحاكم كبيرة الاهمية: تحقيق السلطة القضائية المستقلة مثلاً شأن في اساس بناء الدولة. استكمال السلطات الثلاث وتحقيق سلطة المراقبة الشاملة لتجسيد دولة القانون. الانماء المتوازن هو في صميم المشكلة اللبنانية، في صميم مسألة الولاء للبنان ووحدة الارض ووحدة المؤسسات والوحدة الوطنية والعيش المشترك. تحقيق المشاركة في السلطة عبر مؤسسة دستورية هي مجلس الوزراء تم استبدالها بالترويكاء... اللامركزية الادارية مدخل لتعزيز مشاركة اللبنانيين وتقريب الخدمات وأحد اشكال مكافحة الفساد الخ... والمجلس الاقتصادي الاجتماعي هو التعويض الضروري عن الطابع الحاد للتمثيل البرلماني الطائفي. وهناك الكثير من القضايا المركزية التي اذا ما اخذت بروح الوفاق الوطني وبروح الدستور والطائف شكلت مشروعاً جدياً لبناء الدول.

في ميادين التعليم وفي ميادين العدل الاجتماعي وفي ضرورة تفعيل هيئات المجتمع المدني التي فيما يحقق اللبنانيون صورتهم المواطنة خارج القيد الطائفي.

لذلك نقول ان العمل يجب ان يتجه الى تطبيق الطائف واستبعاد كل ما من شأنه ان يفتح مشارك جانبية تعيد توزيع اللبنانيين على خريطة معقدة من المطالب المتقابلة. فلا لمشاريع التعديل الدستوري قبل تطبيق الدستور، ونعم للاصلاح السياسي وتجديد الحياة السياسية بتشجيع اللبنانيين على المشاركة في بناء الدولة. ولعل تصحيح الخلل يبدأ من الفاء قاعدة احتكار التمثيل في كل الطوائف والنظر الى اللبنانيين نظرة اوسع واكثر شمولاً فلا يحشرون دائماً في خانة الرموز التي بنت مواقعهم على تمديد الدولة.

اما عن العلاقة مع سوريا فليس من مدخل افضل الى تصحيحها على جميع المستويات من تركيز صورة الدولة القادرة والتي نستمد صديقيتها من تمثيلها اللبنانيين ومن توسيع مدى الممارسة الديموقراطية والحفاظ على الحريات العامة. ولا نعتقد ان العناوين الكبرى في هذه العلاقة هي محل خلاف اليوم في السياسات الخارجية وهذا ما يساعد على تحويل الثقة المتبادلة ضامناً للخوض في المسائل الداخلية وفي تفاصيل بناء الدولة وآلية العمل الوطني اللبناني. ان اجواء الصراحة بين البلدين وتقوية العمل الديموقراطي كقضية تصحيح العلاقة التي هي موضع ارتياب لدى اللبنانيين بسبب عدم الثقة بين اللبنانيين والفريق الحاكم وبسبب هذه التذمرات والشكاوى من سلوكات المصالح الضيقة التي تتحكم باللعبة السياسية عامة. ولعل مطلب التكامل مع سوريا كمدخل للتكامل مع العالم العربي ومن ثم المشاركة في تحديات العصر تقتضي اشراك اللبنانيين في وضع تصور لهذه العلاقات ووضعه موضع المسألة والنقد والتقييم فلا يشعر اللبنانيون بالانقياد الى هذه او تلك من العلاقات دون معرفة بأهدافها ونتائجها.

— ( —

كيف يمكن الرئاسة الاولى ان تؤثر في موضوع التوازنات الطائفية؟

ان الامر متوقف على خياراتها بين السعي الى مشروع مستحيل اختبره اللبنانيون طويلاً يزعم بإمكان تحقيق الطائفية العادلة او بناء معادلات طائفية اكثر ملاءمة للتوازنات والمعطيات السياسية الراهنة، ومشروع بناء دولة القانون والمؤسسات التي تشكل وحدها الضمانة للبنانيين جميعاً. ان الخيار الاول هو عرضة للتقلبات ولتغيير التوازنات اما الخيار الثاني فهو الاصل في بناء هوية وطنية جامعة بدلاً من الولاءات الطائفية والمذهبية والمعياري واضح ويكمن في مدى توسيع الحقوق المدنية وتفعيل دور هيئات المجتمع المدني التي تشكل الميدان الحقيقي لحضور المواطن. وان اخطر ما يمكن ان يصطدم به العهد الجديد هو لعبة التوازنات والمقابلات الطائفية او داخل الطوائف نفسها. ثمة حاجة ملحة الى تطلع نحو قوى حية واسعة لا حضور لها في نظام التمثيل الطائفي والمناطفي ولها كل الدور والفاعلية في رحاب الوطن. ان موجة الاصلاح التي عبرت عن نفسها في تأييد الرئيس لحود هي وجود انساني ليس بالقليل يجب تثيره، اما ان يتحول تياراً وطنياً حقيقياً يتواصل مع الدولة في العهد الجديد، واما ان يبقى عنصراً اعتراضياً في وجهها. والاصلاح الفعلي يتحقق بواسطة الناس لا نيابة عنهم. فهل ينجح العهد الجديد في تحويل الثقة والامل من قوة معنوية الى تجسيد سياسي، تلك هي المسألة التي لا يجيب عنها الا العهد نفسه.

## جو باحوظ: اعادة التوازن الى العلاقات اللبنانية - السورية

برأيي يصعب القول ان اولويات العهد المقبل ستكون اعادة فتح مفاوضات جديدة حول الدستور، مثل هذا الامر لا يتم في معزل عن المصالح الاقليمية وهذا ما علمنا اياه تاريخنا غير البعيد. وانطلاقاً من هذه المسلمة اقول انه من الافضل لنا البقاء تحت مظلة الطائف. لكن هذا الخيار لا يعني ان الطائف بعيد عن اي شبهة او خلل، فهذا الاتفاق فيه ما يكفي من علل تؤدي الى اختلالات عدة في الممارسة السياسية، ابرزها الترويكاء وما ينتج منها من قرارات غير دستورية.

والعلل ليست محصورة فقط بما نفذ، هناك سيل من الامور الملقى ثقلها على المستقبل غير البعيد سواء اكانت على الصعيد الداخلي أم الخارجي:

( - ) فالملف الداخلي يطرح سلسلة امور لم تنجز ليس فقط على الصعيد العملي للعمل

الحديث عن اتفاق الطائف، نتائجه وحسناته وسلبياته وجدواه، حديث مخيم على الحال السياسية في لبنان منذ تسع سنوات، فالأراء حولته كثرت وتعددت الى درجة انها، وبحسب رأيي، انتظمت ضمن معسكرات سياسية قاسمها نظرتان:

- الاولى تؤكد ان الطائف كان خيرة، وحصيلة، المحاولات الاصلاحية التي رافقت سنوات ما قبل الحرب، وخالها. وكان تالياً قاسماً مشتركاً لتطوير الحياة السياسية واعطائها زخماً مهماً.

- الثانية تعتبر ان الطائف اوقف الحرب وكل ما جاء فيه من نقاط جوهرية او غير جوهرية هو بمثابة نقاط طارئة كان من نتيجتها استتباب الامن فقط.

خلاصة هاتين النظريتين هي ان جزءاً من اللبنانيين يرى في الطائف دستوراً فيما يعتبر الجزء الآخر انه ليس اكثر من اسفنجية امتصت ذبول الحرب.



## جو باحوظ: اعادة التوازن الى العلاقات اللبنانية - السورية (تتمة)

هناك دراسات عن قوانين انتخابات لا تحصى ولا تعد. مفهومنا لقوانين الانتخابات ما زال فقيراً، اولى المسلمات تقضي بأنه يجب خفض سن الانتخاب الى ١٨ عاماً والأخذ في الاعتبار انه يمكن تمثيل المناطق خلال تطبيق اللامركزية الادارية، ولم لا ننشئ مجلساً للشيوخ لاستيعاب انصار الطائفية؟

قانون الانتخابات يجب ان يتوافر فيه شرط الاستمرارية، ليس كل انتخابات بقانون، ولا ان يصدر قانون الانتخابات قبل موعدها بأيام، كل قوة سياسية في حاجة الى معرفة اسس اللعبة لذا يجب ان يكون القانون صادراً قبل فترة طويلة.

## ردّ على رياض الرئيس (٢) (تتمة)

العلاقات السعودية - اليمنية حيث كتب يقول: "من الضروري التأكيد ان الازمة السعودية - اليمنية ستراوح مكانها بعد تسخين وتهدئة، لزم طويل أت، وانفجارها لن يكن مستبعداً. بينما من المستبعد ان نرى في قابل الايام، اي توقيع لاتفاق حدود بين البلدين، يضع نهاية تاريخية لهذا النزاع الطويل".

لا شك بان نزاع الحدود السعودي - اليمني قد طال أمده، الا انه ليس اطول النزاعات الحدودية التي تشهدها المنطقة ولا اعنفها. بيد ان طول أمد هذا النزاع يجب الا يشكل بذاته مبرراً كافياً لنظرة الاستاذ رياض التشاؤمية لمستقبل العلاقات السعودية - اليمنية. حقيقة لا أعرف لماذا هذا التشاؤم الامحدود؟ هل قرأ الرئيس تاريخ العلاقات الدولية؟ كما لا بد انه عاصر الحرب الباردة العربية. هل اسباب النزاع بين اليمن والمملكة العربية السعودية اكثر من اسباب النزاعات التي شهدتها القارة الاوروبية في النصف الاول من هذا القرن والتي من مظاهرها الحرب العالمية الاولى والحرب العالمية الثانية. مع ذلك ورغم تعدد النزاعات التي شهدتها القارة الاوروبية وتنوعها، ورغم عنفها وطول امدها، لم يمنع ذلك الدول الاوروبية ان تنسى الماضي لمصلحة الحاضر وان تحل التعاون محل النزاع وتبني وحدة اقتصادية اوروبية تمشي منها بخط حثيثة نحو تحقيق الوحدة السياسية. انني متفائل بمستقبل العلاقات السعودية - اليمنية، ذلك لأنني متفائل بحكمة القيادة السياسية وقدرتها في كل من الرياض وصنعاء على تحقيق الامل بانهاء النزاع وتجسيد التعاون والتضامن العربي في اسمى معانيه.

١٥- وأخيراً يأتي الرئيس للتحديث عما سماه المشكلة الاخطر والاهم وهي "قيام الديمقراطية البرلمانية التعددية الحزبية في اليمن. وهي مشكلة تنقص النظام الملكي في السعودية، وهي ستبقى كذلك، حتى لو انتهت قضية الحدود والنزاع على الارض. فالديموقراطية، موضوع لا يمكن هضمه في السعودية، واليمنيون يضعون في حساباتهم هذا الامر، ويعرفون انه السلام الامضى في ترسانتهم الذي يشكل خطراً دائماً على السعودية كما هي صورتها اليوم". وفي الحقيقة انني ابارك للشعب اليمني كل انجاز تحقق في بلاده سواء في المجال السياسي ام غيره من المجالات، ذلك ان اي انجاز تحققه الحكومة اليمنية للشعب اليمني هو انجاز لكل انسان عربي. بيد أنني اختلف مع الاستاذ رياض في مسألة قوة التحدي الذي ترفعه الديمقراطية البرلمانية اليمنية للنظام السياسي السعودي لا سيما حينما يقول انها تشكل "خطراً دائماً" عليه.

فكما هو معروف في ادبيات التنمية السياسية تمثل الديمقراطية البرلمانية وسيلة لتحقيق المشاركة السياسية في المجتمع وترشيد القرار السياسي ما أمكن. والحكومة السعودية تسعى لتحقيق ذلك ولكن من خلال منظورها السياسي الخاص بها والذي تحكمه معتقداتها الاسلامية، وقيمها الاجتماعية، واقتناعاتها الذاتية، ومرحلة تطورها السياسي.

وبالإضافة الى ذلك فان الديمقراطية البرلمانية ليست بدعة جديدة او ظاهرة غير مألوقة في السياسات العربية. فهي موجودة ومنذ زمن في الكويت والاردن وهما دولتان مجاورتان للملكة، ملكيتان وشعوب ماتين الدولتين تلتزم بقيم وعادات هي اقرب ما تكون لقيم الشعب السعودي وعاداته. مع ذلك لم ترفع الديمقراطية البرلمانية سواء الكويتية او الاردنية تحديات تذكر لا في الماضي ولا في الحاضر للنظام السياسي السعودي. كما لا يوجد اي مؤشرات تدل على انها تشكل "خطراً دائماً" عليه. بل خلاف ذلك نجد ان علاقة الحكومة السعودية بالحكومة الكويتية والحكومة الاردنية علاقة ايجابية للغاية ومنذ القدم. ويمكن القول ان علاقة المملكة العربية السعودية بالكويت - وهما في مجلس التعاون لدول الخليج العربي - تجسد مثلاً يتخذ به في العلاقات الدولية، ذلك ان سجل تاريخ العلاقات السياسية بين الدولتين سجل حافل بالتحاف، والتعاون، والاحترام المتبادل.

اذنا لماذا اليمن؟ هل الديمقراطية اليمنية تختلف عن الديمقراطية الكويتية او الديمقراطية الاردنية او الديمقراطيات العربية الاخرى؟ وهل الديمقراطية اليمنية لديها من الجاذبية والخصوصية ما يجعلها تشكل خطراً على الآخرين؟ ... لا أعتقد ذلك. بيد ان التزام الرئيس بوقف سياسي معين يجعله يرى الاشياء من منظور سياسي يختلف عن منظور الآخرين.

(الرياض)

محمد بن ابراهيم الحلوة

والممارسة السياسيين انما على نطاق تأسيس المؤسسات وخلقها، ثلاً:

- مجلس الشيوخ؛
- المجلس الاقتصادي - الاجتماعي؛
- الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية؛
- استقلالية القضاء؛
- اللامركزية الادارية؛
- الانماء المتوازن.

٢- اما عن الملف الخارجي، فموضوع اعادة انتشار الجيش السوري هو من الامور التي نصّ عليها اتفاق الطائف. الملف الخارجي يفرض أيضاً موضوعاً مهماً وهو العمل على ترسيخ العلاقة مع سوريا على أسس متينة بالإضافة الى عمل الحكومة الوطنية على استكمال فرض سلطتها على كامل الأراضي اللبنانية وانجاز انسحاب الاحتلال الاسرائيلي من الجنوب والبقاع الغربي.

انطلاقاً مما تقدّم، علينا ان نتفق مع بعضنا البعض حول ما اذا كنا نريد العيش في ظل اتفاق الطائف ام لا؟ فاذا اردناه فلننفذه كاملاً غير مجتزأ. أوافق الرئيس حسين الحسيني عندما يقول ان في الطائف نقاطاً ميثاقية ينبغي المحافظة على روحها ونصها.

اذأ ورش العهد المقبل كثيرة، الدستور احد عناوينها بالإضافة الى القضايا الدبلوماسية شأن تسنين علاقات لبنان بحبيبه ناهيك عن المستحققات الاقتصادية.

عندما نقول ان للعهد المقبل ورشاً كثيرة بدءاً بالدستور نعني قبل كل شيء تحقيق المصالحة الوطنية التي لم تتم بعد، اولى تطبيقات الطائف تمثلت بابعاد أهله عنه او بالاحرى ازالة جزء، وقسم مهم منهم، عن المسرح السياسي، ففي ١٩٩٢ خرج الجناح السياسي المسيحي الداعم للطائف من اللعبة السياسية، خرج بسبب مواضيع واسباب عدة هي:

- ١- قانون الانتخابات؛
- ٢- ملف التهجير؛
- ٣- قوى الحرب ورواسيها التي تمثلت في الحكومة بمعايير غير متكافئة؛
- ٤- سوء النية لدى جميع الفرقاء اللبنانيين. فالشك - وهذا شيء خطير - لم يغب عن اللعبة السياسية منذ ١٩٩٠، شك القوى ببعضها، وكل جهة في حاجة الى ضمانات وتطمينات كي تقبل بالجمعة الاخرى او كي تسلّم بمشاريعها. لا يمكن بناء دولة على نظرية الشك، هذا مرض يجب معالجته وتغييره.

لا مصلحة وطنية من دون استيعاب القوى كافة، التي شاركت في الطائف او تلك التي لم تشارك.

ولا صلاح للانظمة السياسية التي تبقى على فئة سياسية اخرى رافضة لما خارج اللعبة، هذه ليست ديموقراطية هذا جنوح خيبر ذو لون واحد.

عام ١٩٥٨، جرى الاستفتاء الشهير حول دستور الجمهورية الخامسة في فرنسا. القوى التي صوتت ضده لم تنكف عن العمل ولم تخرج من اللعبة، فالرئيس الراحل فرانسوا ميتران حارب الاستفتاء يومها ووصف الجمهورية الخامسة بأنها انقلاب ولكن هذا الامر لم يمنعه بعد سنوات من حكم فرنسا لمدة اربعة عشر عاماً.

المعني بالقول ان عليه الدخول في لعبة المؤسسات؛ ميشال عون؟ أمين الجميل؟ هذا كلام فيه برأيي، سوء نية، لأن العودة مستحيلة. وسوء النية موجود أيضاً في الكلام القائل بان لا عودة من دون ضمانات. اذا سوء نية متبادل ومستمر والكلام على المصالحة الوطنية ان لم يخرج عن هذا الاطار فانه صعب التحقيق.

شخصية الرئيس اميل لحود التي تمكنت من استيعاب الضباط العونيين قادرة برأيي على استيعاب كل الشرائح والجماعات، فالرجل يمثل رمزاً لرئاسة جمهورية قوية.

هناك قلق سني من عودة قوية لمركز رئاسة الجمهورية؟ اشعر ان هناك خوفاً سنياً، انما هذا لا ينبغي ان رئاسة الجمهورية مؤسسة وطنية سامية لجميع اللبنانيين.

العمل على تحقيق المصالحة الوطنية موضوع مرتبط بكل الملفات اللبنانية، بملف التجنيس، بملف عودة المهجرين، بموضوع جزين والجنوب ومن الوهم التفكير انه في امكاننا انتماج سياسة تجزئة وتقطيع.

اما عن العلاقات اللبنانية - السورية، فهناك اجماع لبناني حول وجوب اعادة توازنهما في شكل يريح الشرائح الاجتماعية كلها. في السياسة الشعور والاحساس بالامر اهم بكثير من الواقع، فطوال تسع سنوات نادى الجميع بان لا احباط لدى المسيحيين في لبنان، هل عنى ذلك ان الاحباط زال؟ طبعاً لا فالشعور بالاحباط لم يمحه لا خطاب سياسي ولا ندوة ولا اي دعوة الى ازالته. والامر نفسه ينطبق على العلاقات اللبنانية - السورية. شريحة كبيرة من اللبنانيين تشعر بقلق وشك حيالها والاسباب كثيرة منها مثلاً ملف سمير جعجع. هذا الملف القضائي والسياسي في آن واحد والذي طال فريقياً معيّناً من اللبنانيين فيما لم يطاول غيره، لماذا؟

ختاماً، التحديات كبيرة امام العهد المقبل، اهمها في المدى القريب معياران:

- أ- تأليف الحكومة وطريقة تشكيلها التيارات السياسية.
- ب- قانون الانتخابات الجديد الذي يجب ان يؤمن عناصر ثلاثة هي:
  - ١- المصالحة الوطنية؛
  - ٢- التمثيل الوطني؛
  - ٣- الانصهار الوطني.

العنصر الاول واجب لا محالة، والثاني يفرض قدر الامكان تصغير الدائرة الانتخابية بهدف تمثيل افضل، فيما الثالث يحتم دائرة واحدة كبرى، هذا لا يعني انني مع نظام انتخابي مركب.

## الوفد الاميركي الاول بعد زيارة ديلي بعثة من "بوينغ" في نهاية الاسبوع لمفاوضة "تي أم أي" على استئجار طائرات

كتبت هلا صغيبي:

اشارة الى ان مجموع مصاريف الشركة قد تراجع بنسبة ١٥ في المئة في النصف الاول من ١٩٩٨ مقارنة بالفترة نفسها من ١٩٩٧، فيما تراجعت المصاريف الثابتة بنسبة ٢٧ في المئة، وطرأ في المقابل تحسن على بنود الموازنة فتراجعت الحسومات المتداولة بنسبة ٢ في المئة في الفصل الاول من ١٩٩٨، علماً انها تراجعت بنسبة ٤٣ في المئة في ١٩٩٧ بالمقارنة مع ١٩٩٦، وتحسن النقد الصافي للنشاطات التشغيلية بنسبة ١٤ في المئة، (وكان تحسن بنسبة ٩٥ في المئة في ١٩٩٧)، وبلغت نسبة تحسن الأرباح الصافية في النصف الاول من ١٩٩٨ ٦٢ في المئة، فيما زاد عدد الرحلات ١٥ في المئة (١١٠ في المئة في ١٩٩٧). وزادت الاطنان المستوردة ٢٦ في المئة، والمصدرة ٩٢ في المئة، في حين تراجعت اطنان الترانزيت ٣٧ في المئة.

علمت "النهار" ان وفدا من شركة "بوينغ" الاميركية سيصل الى بيروت في نهاية الشهر الحالي قادما من سياليت للاجتماع بمجلس ادارة شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط (تي.أم.أي) بهدف عرض الدراسة التي وضعتها "بوينغ" بناء على طلب من "تي.أم.أي"، والتي تتضمن تفصيلا كاملا عن انواع الطائرات من طراز "بوينغ" و"ماكدونالدز" المخصصة للشحن والتي تحتاج اليها شبكة الخطوط الحالية والمتوقعة لـ"تي.أم.أي"، وهي عبارة عن دراسة تقنية من حيث السعة والاستهلاك ومتطلبات الصيانة، وقد وضعت لمساعدة "تي.أم.أي"، على اختيار الطراز الملائم من الطائرات التي ستستخدمها في المستقبل من ضمن خطة تطوير العمل. يلاحظ ان الاعلان عن زيارة وفد بوينغ يأتي بعد ايام من زيارة وزير التجارة الاميركي وليام ديلي الى بيروت.

وقالت مصادر في "تي.أم.أي" لـ "النهار" ان مهمة الوفد استشارية وليس بالضرورة ان تكون هذه الدراسة ملزمة. ولغدت الى ان الخطوة الثانية بعد الاطلاع على هذه الدراسة، "ستكون التفاوض مع الشركات المصنعة للطائرات، مع العلم ان الاتجاه السائد لدى شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط هو استئجار الطائرات وليس شراؤها". وتوقعت ان تبدأ الشركة مفاوضاتها في هذا الاطار مطلع ١٩٩٩. واعتبرت المصادر ان تحديث الاسطول "يتطلب دراسة تقنية عميقة لنوع الطائرات وسعتها وقدرتها على السفر من دون توقف مع التركيز على اقتصادات التشغيل. وسيبت اي مشروع تحديث وتوسيع لشبكة الخطوط النظامية خصوصا في اتجاه الاسواق الافريقية والآسيوية ولاحقا نحو الولايات المتحدة الاميركية، وتطوير خدمات الشحن العارض "الموسمي" وتوسيعها وتأجير الطائرات عبر ابرام عقود مع شركات عالمية".

يذكر ان اسطول طائرات الـ "تي أم أي" للشحن الجوي مؤلف من خمس طائرات من طراز "بوينغ ٧٠٧ - ٣٢٠" وقد حصلت الشركة استثنائيا على حقوق استعمال هذه الطائرات الى اوروبا حتى سنة ٢٠٠٢.

### الدمج غير مطروح حاليا

من جهة اخرى، نفت المصادر عينها "ان يكون موضوع دمج الشركة مع شركة طيران الشرق الاوسط الـ "ميدل ايست" مطروحا حاليا، خصوصا ان هناك مذكرة تفاهم قيد التنفيذ بين الشركتين، وان الـ "تي.أم.أي" حددت اولويات عملها في المستقبل، وكانت الشركتان توصلتا سنة ١٩٩٧ الى مذكرة تفاهم وتآلف فريق عمل على المستوى التشغيلي من الشركتين يجتمع دوريا ويبحث في موضوع التعاون في التسويق والبيعتات وصيانة الطائرات والمشتريات والمناولة والتخزين في المطار، وتدريب الموارد البشرية".

وكانت فكرة دمج شركتي "تي.أم.أي" و"ميدل ايست" طرحت بين سنتي ١٩٩٢ و ١٩٩٣ تم على اساسها وضع دراسة بجدوى هذا المشروع بواسطة لجنة مختصة وعرضت الدراسة لاجابيات الدمج من الناحية التشغيلية ولسببائه، واستقر الرأي على صرف النظر عن الموضوع. واعتبرت المصادر ان هذه المذكرة تعود بالنفع على الطرفين "من دون الدخول في تفاصيل العمليات وخصوصياتها المالية لكل منهما".

وكشفت المصادر ان "تي.أم.أي" تنوي من ضمن اولوياتها في المستقبل، توسيع تحالفاتها الاستراتيجية والتعاون التجاري مع شركات مختصة في مجال النقل ولتأمين فطية اوسع للاسواق العالمية وتحقيق تكامل في النشاطات والعمليات. كما تسعى لادارة "قرية الشحن" المتوقع انشائها في مطار بيروت، والمشاركة في المناطق الحرة فيه وفي مشروع مطار القليعات وتوجيه نشاطها نحو الاسواق التي تشهد نموا متزايدا بهدف زيادة ربحيتها".

## التعاون الاقتصادي بين لبنان والمانيا

التقى وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر امس السفير الالماني بيتر ويتينغ برفقه المسؤول عن العلاقات الدولية والسياسية والبروتوكول في جمعية غرفة التجارة والصناعة الالمانية فيليب ولدودورف، وكان بحث في تفعيل التعاون الاقتصادي والتجاري بين لبنان والمانيا ومتابعة المواضيع التي يبحث في زيارة جابر لالمانيا في حزيران الماضي.

واستقبل الخبير الاقتصادي الاوستراي بول كمبرلي وبحث وياها في المراحل التي قطعها مهمته لاعداد دراسة بالتعاون مع البنك الدولي لتطوير آليات التجارة وتفعيلها في لبنان، وطريقة تطوير مركز المعلومات التجارية في وزارة الاقتصاد.

ويفتتح جابر ووزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج التاسعة والنصف قبل ظهر غد الخميس مكتب الاستعلامات والمركز الموحد في وزارة الاقتصاد.

## اصدار سندات بـ ٣٥ مليون دولار

### مصرف الاسكان اقر اقراض القضاة

### ١٠٠ الف دولار حداً أقصى بفائدة ٧٪

كان بدعما نحو ٤ نقاط.

ويدرس مجلس ادارة المصرف اصدار سندات للحصول على ٣٥ مليون دولار، بعدما قررت الحكومة ضمان مثل تلك السندات.

وما زال مصرف الاسكان يواجه مشكلة الحصول على حقه في التمويل من خلال الضمانات التي فرضها القانون على اجازات العمل للاجانب وهي بواقع مليون ونصف مليون ليرة عن كل اجازة. لكن تجاوزات كبيرة تحصل على هذا الصعيد، وتجرم المصرف امكان توسيع اعماله في قطاع الاقراض السكني.

علمت "النهار" ان مجلس ادارة مصرف الاسكان الذي عقد جلسة امس برئاسة جوزف ساسين، اقر مشروع اقراض سكني للقضاة سيعمل عن تفاصيله في وقت لاحق.

وفهم ان سقف القرض سيكون في حدود ١٠٠ الف دولار اميركي مع مهلة سداد ٢٠ سنة حداً أقصى تبعاً لعدد سنوات الخدمة المتبقية للمقترض.

اما معدلات الفائدة النهمائية فستكون في حدود ٧ في المئة، بعد ان تكون نسبة ٤ في المئة قد عمدت من الدولة. على ان يعاد النظر في معدلات الفوائد كل ٥ سنوات تبعاً لتقلب الفوائد في السوق.

وتقدر مصادر في مصرف الاسكان ان الكلفة الفعلية للقروض على المصرف هي في حدود ١١ في المئة، بيد ان الاتجاه الرسمي

## انطوان الخوري

### نقيباً لأطباء الاسنان

بعد انتخاب اربعة اعضاء جدد لمجلس نقابة اطباء الاسنان في لبنان، انتخب المجلس هيئة مكتبه سنة ١٩٩٨-١٩٩٩، وجاءت على النحو الآتي:

البروفسور انطوان الخوري نقيباً، الدكتور زياد زيدان نائباً للنقيب، الدكتور جورج عون اميناً للسر العام، الدكتور بطرس فرحات اميناً للصندوق، البروفسور نهاد رزق، والدكاترة عبد النبي بسام، ناظم اسعد فؤاد فرحات، الياس الاسمر، هاني اللاذقي، طوني زينون ورافى الزغبى اعضاء.

## السماح باستيراد

### اصناف جديدة

### لبذار البطاطا

اصدار وزير الزراعة شوقي فاخوري القرار رقم ١/٢٧٥ ويتعلق باضافة صنف من بذار البطاطا الى الاصناف المذكورة في القرار رقم ١/٢٠٨.

ونص القرار على الآتي:

"المادة الاولى: يضاف الى المادة الرابعة من القرار رقم ١/٢٠٨ تاريخ ٩٨/٩/٢٩ المحددة للاصناف المسموح باستيرادها من بذار البطاطا "صنف ستانتان" كوراج - دراغا - ساحل - دزيريه - انوفاتير - فادي - ماجيك.

والبقية من دون تعديل.

المادة الثانية: يبلغ هذا القرار من يلزم".

# اجتماع خبراء دول "اسكوا" لتبني شبكة نقل اقليمية مسقاوي: استيعاب تجارة العالم وفق معاييرنا الداخلية البلاوي: ازالة قيود تطور التجارة في المنطقة

على انشاء الهيئة، الامر الذي يقتضي انضمام دول عربية اخرى الى الاتفاق لتشكيل اللجنة التنفيذية المؤلفة من مندوبين عن ٧ دول عربية، وسينتج عن انشاء هذه الهيئة تخفيف تكاليف التصنيف والمعاينة وفتح مجالات جديدة للابحاث والتطور في الصناعة البحرية".

## زخور

وقال زخور "ان الغرفة وضعت هدفا استراتيجيا تسعى لتحقيقه وهو استعادة الدور المحوري للبنان بين القارات الثلاث من خلال علاقات اوثق مع غرف الملاحه وتبادل الزيارات والمعلومات عنهما والمشاركة في المؤتمرات التي تعقد في الدول الاعضاء في "اسكوا" او في العالم".

ورأى ان النقل البحري "يتعرض لتحولات كبرى خاصة في اساليب المرافئ واستثمارها وتعميم النقل بالمستوعبات وبروز النقل المتعدد الوسيلة وزيادة الاتجاه نحو التحرر والخصخصة وتعميق التعاون بين القطعين العام والخاص والاعتماد على المعلوماتية ونقل التكنولوجيا، وان هذه التحولات تهدف الى اختصار الرحلات وخفض تكاليف النقل وتأمين السلامة الفنية في الملاحه البحرية ومكافحة التلوث والمحافظة على البيئة".

ووصف النقل بأنه "الشريان الاساسي لتأمين التكامل الاقتصادي بين الدول الاعضاء في اسكوا لأنه يربط بين قطارها". واعتبر ان مشاركة الغرفة في الاجتماع هو بنية عرض التحديات المشتركة التي تواجه الدول الاعضاء في اسكوا وما شمهده النقل البحري من تطوير اساسي في بنيتها ووسائله في أن واحد مما يستلزم مواكبة علمية ومجابهة لتطوير المرافئ وتأهيل خدماتها وتحديث الاساطيل التجارية".

## زرهوني

وقال زرهوني ان "ايكاو" "تدعم جهود النشاطات التي تقوم بها المنظمات الاقليمية في هذا المجال، وان مشاركتها في هذا تهدف الى عرض خبراتها وافكارها بهدف تأكيد التكامل في المشاريع المستقبلية".

واشار الى ان "صناعة النقل تتطور في شكل سريع بهدف مواجهة التحديات" وعرض للبرامج والاولويات التي حددتها المنظمة للمرحلة المقبلة.

ولمخ الى اهمية الطيران المدني في الفترة الراهنة و"ضرورة تطوير خدماته ما مع يتوافق والمجتمعات المتقدمة، وفق برامج تؤدي الى تحسين النقل الجوي وتلبية الحاجات التي قد تزداد في المستقبل ومواجهة التحديات، وضمن سياسات جديدة تشرف اسكوا على اعدادها".

## فرحات

واعترى رئيس شعبة القضايا والسياسات القطاعية في "اسكوا" الدكتور احمد فرحات "ان تطوير شبكة نقل عربية متكاملة يمثل ابرز الملامح الرئيسية في دفع عجلة التعاون الاقليمي المشترك، وان شبكات النقل الوطنية في الاقطار العربية صممت لتخدم في الدرجة الاولى اهدافا قطرية من دون اعطاء الاهتمام الكافي لاحتياجات الربط مع الاقطار المجاورة".

واضاف "ان تطوير شبكة موحدة للنقل تتكامل فيها وسائل النقل المختلفة من برية وبحرية وجوية يمثل احد الاهداف الاستراتيجية الذي يهدم السبيل للتعاون الاقتصادي بين دول المنطقة ويديم جسور الاتصال بينهما، وان تطويرها يحتاج الى جهود مكثفة على الصعيد الاقليمي لتسهيل عمليات النقل عليهما واعتماد مجموعة من السياسات الفاعلة".

وحدد اهداف هذه السياسات بالآتي:

- ١- التوصل الى نظام موحد لترميز الطرق الدولية في المنطقة والتعريف المختصر لها كما هو معتمد في شبكات الطرق الاوروبية.
- ٢- توافق المواصفات الهندسية والتصميمية بما يتلاءم وخصوصية المنطقة من حيث الميول والابعاد وارتفاعات الجسور والاوزان المحورية المسموح بها.
- ٣- توحيد علامات المرور وشارته وفق اتفاق فيينا في هذا الخصوص.
- ٤- بذل جهد حقيقي في سبيل توحيد المصطلحات والتبويبات والخرائط وغير ذلك من الشروط الدولية اللازمة للشبكة الاقليمية الموحدة.
- ٥- تحقيق الدراسات اللازمة لتقدير اتجاهات حجم الطلب ما بين الاقطار المختلفة خطوة

قال وزير النقل عمر مسقاوي "ان المطلوب هو ان نستوعب تجارة العالم طبق معاييرنا الداخلية وليس وفقاً لعالم الكبار، وان التكامل في اطار النقل الاقليمي والدولي حاجة ملحة لضرورات التكامل المتبادل مع الدول المصدرة".

ودعا الامين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا "اسكوا" الدكتور حازم البلاوي "الى ازالة القيود والعقبات التي تحول دون تطور التجارة والخدمات السياحية في المنطقة".

ولفت ممثل الاتحاد العربي للنقل البحري انور غزاوي الى اهمية انشاء الهيئة العربية لتصنيف السفن "من اجل تخفيف تكاليف التصنيف والمعاينة". اما رئيس غرفة الملاحه الدولية ايلي زخور فقال: "ان النقل البحري يتعرض لتحولات كبيرة في اساليب المرافئ واستثمارها وزيادة الاتجاه نحو التحرر والخصخصة".

ودعا رئيس المكتب الاقليمي لمنظمة الطيران المدني "ايكاو" احمد زرهوني الى وضع برامج لتحسين النقل الجوي في المنطقة.

ورأى رئيس شعبة القضايا والسياسات القطاعية في "اسكوا" الدكتور احمد فرحات "ان تطوير شبكة النقل العربية يحتاج الى جهود مكثفة لتسهيل عمليات النقل واتباع مجموعة من السياسات الفاعلة".

افتتح وزير النقل عمر مسقاوي اجتماع الخبراء الذي انعقد في مقر اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا "اسكوا" في بيروت، عن الاصلاح الاقتصادي وتنسيق سياسات النقل بما في ذلك تطوير الاساطيل التجارية في منطقة "اسكوا" في اطار الاتجاهات الحديثة نحو العولمة.

وتنظم "اسكوا" هذا الاجتماع بدعم من وزارة النقل وغرفة الملاحه الدولية في بيروت وبالتعاون مع شركة الملاحه العربية المتحدة والاتحاد العربي للنقل البحري ومنظمة الطيران المدني الدولي (ايكاو) والاتحاد العربي للنقل الجوي والاتحاد العربي للسكك الحديدية اضافة الى وزارات النقل والمواصلات والاشغال في الدول الاعضاء في "اسكوا" والميئات العامة والمؤسسات والمنظمات الوطنية والاقليمية والعالمية.

وشارك في الاجتماع الذي يستمر ثلاثة ايام ممثلون عن وزارات النقل وخبراء من مصر والامارات والسعودية والاردن ولبنان واليمن وفلسطين ومنظمات عالمية متخصصة.

ويرمي الاجتماع الى تبني شبكة اقليمية متكاملة للنقل البري والبحري والجوي في الشرق العربي، ويناقش سياسات تطوير الاساطيل العربية للنقل البحري التجاري في المنطقة. ومن المقرر ان يضع الخبراء في اجتماعهم توصيفاً لتلك الشبكة تمهداً لاعتمادها من مثلي الدول الاعضاء في اللجنة الحكيمية للنقل التي ستعقد اولى جلساتها في التاسع من شباط ١٩٩٩ في مقر "اسكوا" يليها الاعلان عن الشبكة الاقليمية المتكاملة في المشرق العربي على هامش اجتماع الدورة الـ ١٨ من اجتماعات الخبراء لـ "اسكوا" المنوي عقده في ايار ١٩٩٩.

## غزاوي

افتتح غزاوي الاجتماع بكلمة فيها: "ان المتغيرات العالمية المتمثلة في تطور احجام السفن ونوعيتها وزيادة النقل في الحاويات واستخدام اسلوب النقل المتعدد الوسائط وما رافق ذلك من ظهور موانئ التوزيع وعولمة الاقتصاد وتطبيق اتفاقات التجارة العالمية وظهور التكتلات الاقتصادية العملاقة، غيرت من نمط التجارة العالمية".

ولاحظ "ان التكتلات الاقتصادية اثرت تأثيراً بالغا على نمو حجم التجارة العالمية، وتوزعت النسبة العالمية لمشاركة هذه المجموعات في سنة ١٩٩٥ كالآتي: ٢٥ في المئة لمجموعة دول آسيا والباسيفيك، ١٨,٧ في المئة لمجموعة دول اميركا الشمالية وكندا، ٤٣,٥ في المئة لمجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة، اي ما نسبته ٨٧,٢ في المئة من التجارة العالمية الاجمالية فيما بقية دول العالم تبلغ نسبة مشاركتها ١٢,٨ في المئة".

ورأى "ان هذه التكتلات الاقليمية تفرض على الدول العربية ان تشكل تكتلاً اقتصادياً مماثلاً او على الاقل ان تنشئ السوق العربية المشتركة".

وإذ نوه بخطوة انشاء منطقة تجارة حرة بين لبنان وسوريا، دعا الدول العربية الى اتخاذ خطوة مماثلة تمهيداً لانشاء السوق العربية المشتركة الكبرى.

وشدد على اهمية انشاء الهيئة العربية لتصنيف السفن "والتي انضمت اليها ٥ دول عربية فقط اضافة الى لبنان الذي صار الدولة السادسة من اصل ٢٢ دولة عربية صادقت

## اجتماع خبراء دول "اسكوا" لتبني شبكة نقل اقليمية (تتمه)

مسؤوليات في جانبها الاجتماعي والاقتصادي".

ثم بدأت جلسات العمل، وتمحورت في اليوم الاول على الاتي: الطلب على النقل في منطقة "اسكوا"، الاطار المنهجي الشامل لتطوير شبكة النقل المتكاملة لمنطقة "اسكوا" نماذج من شبكات النقل المتكاملة، محاور الربط والاتفاقات الخاصة بها في المنطقة.

### "تطوير القدرات التنافسية للمنسوجات والملابس"

#### حدرج: اعطاء الصناعة الافضلية في المناقصات

#### خطار: تدابير للمحافظة على المؤسسات

الجاهزة بغية المحافظة على اسواق الصناعة الوطنية من دون التعرض للاستيراد، واعادة الرسوم لدى التصدير ونأمل في اقراره ليعي المسؤولون واجباتهم لتلافي تعاضم الضرر على المؤسسات وتفاهم النظر على الاقتصاد".

#### حدرج

وذكر حدرج بمقترحات اجتماع النقابة مع "اسكوا" والتي "تمحورت على تطبيق مشروع الرسم النوعي على الالبسة الجاهزة بشكل شامل، واعفاء المواد الاولى ونصف المصنعة غير المنتجة في لبنان من الرسوم الجمركية، والتفاوض مع شركاء لبنان التجاريين لفتح اسواق التصدير امام الانتاج اللبناني واعطاء لبنان ميزات تفضيلية، وعلى ان يكون الافضلية للصناعة في مناقصات الدولة، ورسم سياسة اقتصادية وخطة واضحة تحدد دور الصناعة في الاقتصاد، والعمل على تفعيل مؤسسات الدولة التي تعنى بالصناعة الوطنية وتفعيل العلاقة في ما بينها لانعاش هذه المؤسسات".

#### فرح

تمثل مؤسسة "فريدريش ايبيرت" سمير فرح اوضح ان اللقاء يهدف الى "تعزيز أداء قطاع النسيج والملابس في لبنان والورشنة ستتناول المواضيع الآتية: مناخ الاستثمار وتحقيق المكاسب من طريق تكنولوجيا المعلومات، وتوسيق شبكات اتصال واقامتها، والتجارة الالكترونية، وتطوير القدرة التنافسية لصناعة المنسوجات والملابس من طريق اعتماد المقاييس والتجارة الدولية، وازالة المعوقات الفنية امام التجارة الدولية.

#### نيسان

وألقى ممثل البعثة الالمانية أكسي نيسان كلمة دعا فيها الى اتخاذ بعض الخطوات "لتعزيز هذا القطاع منها تسهيل الاجراءات والمعاملات وخفض الرسوم الجمركية على المواد الاولى، وتفعيل عمل معمد البحوث الصناعية، ومؤسسة المواصفات والمقاييس، ووضع قوانين لحماية الملكية الفكرية والصناعية، وتوفير التسهيلات، وسد النقص على مستوى البنية التحتية والخدمات العامة وخفض اشتراكات الضمان الاجتماعي والكهرباء، والتخلي عن الذمينة العائلية، وتأهيل المهنيين وامداد القطاع بالخبراء والفنيين المناسبين".

دعا رئيس نقابة اصحاب مصانع الالبسة الجاهزة فؤاد حدرج الى "رسم سياسة اقتصادية وخطة واضحة تحدد دور الصناعة في الاقتصاد الوطني، واعطائها حق الافضلية في مناقصات الدولة".

ورأى رئيس نقابة اصحاب مصانع المنسوجات سليمان خطار ضرورة اتخاذ التدابير الواقية للمحافظة على المؤسسات الصناعية في البلاد".

نظمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "اسكوا" بالتعاون مع جمعية الصناعيين ونقابتي المنسوجات والملابس ومؤسسة "فريدريش ايبيرت" الالمانية والبعثة الالمانية للصناعة والتجارة، لقاء وطنيا لتطوير القدرة التنافسية لصادرات المنسوجات والملابس في لبنان".

بداية، قال المسؤول عن قسم الصناعة في "اسكوا" الدكتور حسن الشريف ان "الهيئات المشاركة تعمل من اجل المساعدة على رفع قدرات صناعة الملابس والنسجة وليس في لبنان فقط، وان هناك المزيد من اللقاءات للبحث في جوانب مختلفة اخرى". و اضاف: "ان هذه الانشطة ستتوج بدراسة مفصلة تبحث في الاشكالات التي تواجه صناعات النسجة والملابس في لبنان والدول المجاورة في ضوء تطور الاتفاقات الجديدة للتجارة، وستؤدي الى اجتماع اقليمي للبحث في هذه الامور يعقد في حزيران المقبل في بيت الامم المتحدة "اسكوا".

#### خطار

اما خطار فقال: "ان صناعة النسيج والالبسة هي صناعة مصدرة وتحتل المرتبة الاولى في الصادرات اللبنانية، والقطاع يعاني تعثرا ظرفيا بحكم اجتياح البضائع الاغريقية السوق المحلية نتيجة الازمة في الشرق الاقصى".

ولفت الى ان "الدولة لم تتخذ الوسائل اللازمة للمحافظة على هذا القطاع، كما ان سياسة الفوائد المرتفعة جعلت التوظيف في الصناعة مهمة مستحيلة استبعدت المستثمر اللبناني والاجنبي على حد سواء".

ودعا الى تحريك الاقتصاد حتى يستعيد القطاع عافيته ومساهمته بالنمو، واتخاذ التدابير الواقية للمحافظة، على المؤسسات الصناعية.

ونوه بـ"المشروع الذي اعدهته وزارة الصناعة لاحداث رسم نوعي على الالبسة

اولى في سبيل وضع خطة عامة لشبكة النقل العربية الموحدة.

٦- التنسيق بين الجهات المسؤولة عن المشاريع الاقليمية التي تشترك فيها اقطار عربية متعددة بهدف ضمان التزام عمليات التنفيذ القطرية لهذه المحاور العربية وتوحيد دراستها واقتسام تكاليفها.

٧- الانضمام والتنفيذ الفاعل للاتفاقات الدولية والعربية وتنفيذها ومن بينها اتفاق فيينا في شأن علامات الطرق وشاراتها واتفاق النقل الدولي على الطرق واتفاق الترانزيت العربية.

٨- اعتماد سياسة تكاملية لا تنافسية بين وسائل النقل المختلفة على الشبكة العربية الموحدة.

٩- الاشتراك في صورة فاعلة في الجهود الرامية لتنمية قطاع النقل والاتصالات والافادة من الفرص المتاحة على الصعيد الدولي.

ورأى ان "الفروج بهذه الافكار الى حيز التطبيق يتطلب توافر الاطار المؤسسي الاقليمي الذي يتمتع بصلاحيات تشريعية والذي يجتمع في اطاره ممثلون فنيون لدرس الازمات الراهنة وتحديد خطط العمل المستقبلية وبرامجه، وتوافر الامانة الفنية التي تتولى تنفيذ برامج العمل عبر الدراسات والاجتماعات التي تحدها الجهة التشريعية، والاتفاق على شبكة اقليمية متكاملة تكون بمثابة الاطار المرجعي لكل القضايا الفنية المطروحة، اضافة الى توافر اطار منهجي لدراسة التدفقات عبر الشبكة وتحليل السياسات والسيناريوهات المحتملة.

وختم "ان المهمة الرئيسية للاجتماع هي التداول في المقترحات المطروحة لمحاور هذه الشبكة والاتفاق على المعيار او المعايير التي يتوجب تطبيقها من اجل اعتبار هذه الصولات ضمن الشبكة المنشودة لتتولى الامانة التنفيذية جمع هذه المقترحات والخروج بصورة موحدة تكون مقبولة من الناحية الفنية تمهيدا لاعتمادها من لجنة النقل في اجتماعها القادم في شباط ١٩٩٩".

#### البلاوي

ورأى البلاوي ان "الظروف التي تمر بها المنطقة والتغيرات المتسارعة العالمية وما يصاحبها من فتح فرص ومخاطر جديدة يجب التعامل معها للافادة من الفرص والتقليل من المخاطر، تحتّم العمل على ازالة القيود والعقبات التي تقف حائلا دون تطور التجارة والخدمات السياحية في المنطقة، واهم العقبات تلك المتعلقة بشبكات النقل وحركة البضائع والركاب في المنطقة وعبر الحدود".

وتحدث عن الاجتماع "الذي يهدف الى تبني شبكة اقليمية متكاملة للنقل البري والبحري والجوي في المشرق العربي، وبنقاش قضايا اولويات تطوير هذه الشبكة والاطار المنهجي الشامل لتحليل سياسات النقل الدولي والاقليمي وتقويهما بما في ذلك سياسات تطوير الاساطيل العربية للنقل البحري التجاري في المنطقة، من اجل تطوير نظام نقل متكامل في المشرق العربي لتيسير التجارة والخدمات والسياحة".

واضاف: "ان الاجتماع سيضع توصيفا لتلك الشبكة الاقليمية المتكاملة تمهيدا لاعتمادها من ممثلي الدول الاعضاء في اللجنة الحكومية للنقل، ومن ثم يتم الاعلان عن الشبكة الاقليمية المتكاملة في الشرق العربي على هامش اجتماع الدورة الاربعة والعشرين لـ"اسكوا" المنوي عقدها في ايار ١٩٩٩ في اطار احتفالات "اسكوا" باليوبيل الفضي لمرور ٢٥ سنة على انشائها".

#### مساووي

وقال مساووي ان ابحاث هذه الندوة تبدو محكومة بحتمية المسار العالمي، وبالتالي فاننا امام خيارين، اما ان يمر بنا واما نمر به وعبره الى المستقبل فنتحكم في وسائله وتطوره التكنولوجي عبر اداء اقتصادي ونتاجي".

ورأى ان "العولمة ليست تعبيراً جديداً في مسيرة العصر الصناعي، اذ اننا نتحدث عن لغة القوة وليس لغة التواصل الانساني القائم على التوازن الطبيعي".

ودعا المجتمعين الى ادراك آلية العصر الحديث في بعده الاجتماعي والاتحادي، مما يتطلب رؤية واضحة عن التطورات الحديثة في عالم الصناعة وتضع لمسارها الاهداف اللازمة".

ووصف النقل والاتصالات في مفهومهما الاقتصادي والاجتماعي بانهما "سيطرة على مساحة جغرافية محددة تستدعي اهدافا للتنمية في مفهومها النوعي الذي يتحكم بالكم ويحكم لاقتصاد هو لجمع ابناء المجتمع".

واعتراف ان المطلوب هو ان "تستوعب تجارة العالم طبق معاييرنا الداخلية وليس وفقا لعالم الكبار، وهذا يتطلب خبرة تنطلق من عمق الادراك للمشكلات الناشئة عن بيئتنا، فالتنمية هي فكرة سابقة على وسائلها وهذا يتطلب حضورا على مسرح الحدث الاقتصادي والنقدي وتوازنهما مع الثروة الوطنية".

ورأى ان التكامل في اطار النقل الاقليمي والدولي "حاجة ملحة ليس فقط لضرورات التسويق العالمية بل لضرورات التكامل المتبادل مع الدول المصدرة، وهذا يتطلب

## الأسواق المالية

## أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الأميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	الفرنك الألماني	الليبر الايطالي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمساوي	الدراخما اليونانية
الشراء ١٥٠٢,٠٠	٢٥٢٧,٧٧	٢٦٩,٢٠	١٠٩٧,٧٣	٩٠٣,٩٠	٠,٩١	٢١١٣,٦٨	٤٣,٤٢	٨٠١,٥٠	١٢,٠١	١٨٧,٣٦	١٠,١٥	٩٥٣,٧٩	٩٦٨,٩١
المبيع ١٥١٥,٠٠	٢٥٣٧,٧٧	٢٧١,٢٠	١١٠١,٧٣	٩٠٧,٩٠	٠,٩٣	٢١٢٣,٦٨	٤٤,٤٢	٨٠٥,٥٠	١٣,٠١	١٨٩,٣٦	١١,١٥	٩٥٧,٧٩	٩٧٢,٩١
الشراء ٢٢,٣٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٠,٢٧	٣٩٩١,٣٣	٣٩١١,٠٠	٣٩١١,٠٠	٢١١٣,٦٨	٤٩٧١,٧٨	٤٠٨,٧١	٤٠٠,٢١	٤١٢,٣٣	٣٠٥٦,٩٥	١٢٧,٧٥	٤,٨٥
المبيع ٢٤,٣٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٤,٢٧	٤٠١١,٣٣	٣٩٣١,٠٠	٣٩٣١,٠٠	٢١٢٣,٦٨	٥٠٠١,٧٨	٤١٢,٧١	٤٠٤,٢١	٤١٦,٣٣	٣٠٦٦,٩٥	١٢٩,٧٥	٥,٨٥

سعر إقفال الدولار الأميركي: ١٥٠٨,٥٠ ل.ل.

## أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ ٥٠ بيروس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
شراء ١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٣٩٥٠٠٠٠	٤٤٢٠٠٠	٢٣٨٠٠٠	٧٤٠٠,٠٠
بيع ١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٤٤٥٠٠٠٠	٤٥٢٠٠٠	٢٤٨٠٠٠	٧٥٠٠,٠٠

## أسعار العملات الأجنبية

الدولار الأميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	البن الياباني	الليبر الايطالي	المارك الألماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا .....	١,٥٥١٦	٢,٦٠٣٥	١,١٣١٧	٠,٠١٢٧٦	٠,٩٢٥٠	٠,٢٧٧٧	١,٨٢٢٥	-
الاتحاد الاوروبي .....	٠,٨٤٧٥	١,٤٢١٣	٠,٦١٧٨	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٨٤	٠,١٥١٦	-	٠,٥٤٦٢
فرنسا .....	٥,٥٨٩٥	٩,٣٧٤٥	٤,٠٧٢٤	٠,٠٠٢٣٩	٣,٣٥٣٣	-	٦,٥٩٨٠	٣,٥٩٥١
المانيا .....	١,٦٦٧٠	٢,٧٩٥٦	١,٢١٤٤	٠,٠٠١٠١	-	٠,٢٩٨٢	١,٩٦٧٦	١,٠٧٢١
ايطاليا .....	١٦٤٨,٠٠	٢٧٦٦,٩٧	١٢٠٢,٠١	١٣,٧٢٢	٩٨٩,٧٦	٢٩٥,١٦	١٩٤٧,٤٦	١٠٦١١٣
اليابان .....	١٢٠,٦٣	٢٠١,٩٢	٨٧,٧٧	-	٧٢,٢٢	٢١,٥٤	١٤٢,٠٧	٧٧,٦٠
سويسرا .....	١,٣٧٢٥	٢,٣٠٢٠	-	٠,٠١١٤٢	٠,٨٢٣٤	٠,٢٤٥٦	١,٢٤٠٢	٠,٨٨٢٨
بريطانيا .....	٠,٥٩٦٠	-	٠,٤٣٤٠	٠,٠٠٤٩٢	٠,٣٥٧١	٠,١٠٢٥	٠,٧٠٢٤	٠,٣٨٤٩
الولايات المتحدة .....	-	١,٦٧٧٢	٠,٧٢٨٠	٠,٠٠٨٢٧	٠,٥٩٨٨	٠,١٧٨٧	١,١٧٧٩	٠,٦٤٥٨

## بورصة بيروت

بنك بيبيلوس "ج"، و ٣٠٠٠ سهم من ليمانون هولدينغز في السوق الموازية. وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية (٠,١) نقطة نسبتها (٠,٠) في المئة واقل على ٩٠٣,٩٦ نقاط، وكذلك مؤشر ليمانون انفسست العام "ليبسي" (٠,٠٦) نقطة نسبتها (٠,٠٧) في المئة واقل على ٨٧,٨٠ نقطة، فيما استقر مؤشرها الخاص باسمه "ليبكس" واقل على ١٩٤,٣٨ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الثلاثاء ١٧/١١/١٩٩٨:

اسم الشركة	آخر تثبيت	تاريخ آخر تثبيت	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة	سعر القسيمة التثبيت المربوطة ل.ل.
بنك عودة "ج"	٢٨ ٧/٨	٩٨/١١/١٦	٢٨ ٧/٨	٧٤٥٠	٢٩٩٠٠	٧٤٥٠	٤٣٥٥٨
بنك بيروت "ج"	٧ ٤/١٦	٩٨/١١/١٦	٧ ٤/١٦	٢١٦٨	٨٨٥٠٠	٢١٦٨	١٠٩٣٧
بنك بيبيلوس	٣ ٢/١٦	٩٨/١١/١٦	٣ ٢/١٦	٣٨٣٨٥	١٤٧١٥	١٠٠٠٠	٤٧١٤
شركة رسامي يونس	٣ ٢/١٦	٩٨/١١/١٦	٣ ٢/١٦	١١٠٠٠	١٢٣٦٦	١١٠٠٠	٤٧١٤
شركة التراب اللبنانية	٢٥/٣٢	٩٨/١١/١٦	٢٥/٣٢	٤٤٨٧٠	٧٠٠٠٠	١١٧٩	٧
اترنت	٢٣/٣٢	٩٨/١١/١٦	٢٣/٣٢	٣٠٠٠	٧٠٠٠٠	١٠٨٤	٥
الاسمنت الابيض (لحامله)	٢٤/٣٢	٩٨/١١/١٦	٢٤/٣٢	١٠٠٠	٣٠٠٠	٢٦٤٠	١
الاسمنت الابيض (اسمي)	٢٤/٣٢	٩٨/١٠/٢٩	٢٤/٣٢	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٢٦٤٠	١
يونيسيراميك اسمي (أ)	٢٠/٣٢	٩٨/٨/٢	٢٠/٣٢	٥٠٠٠	٣٠٠٠	٢٤٥١	١
يونيسيراميك لحامله (ث)	٢٨/٣٢	٩٨/١١/١٦	٢٨/٣٢	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٢٨٢٨	١
السوق الموازي ليمانون هولدينغز	١/١٦	٩٨/١١/١٦	١/١٦	٥٩٥٩	٥٨١	١٠٧٤٨	١

ارتفع سعر سهم ليمانون هولدينغز في السوق الموازية في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار سائر الاسهم في السوق الرسمية. وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢١,٠٧٧ سهما قيمتها ٣٥٩,٣٨٥ دولاراً، توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

– الجلسة الاولى: (٧١ سهما من سوليدير "ب"، و ١٢٠٠ سهم من سوليدير "ب").  
– الجلسة الثانية: ٢٨٨ سهما من سوليدير "ب"، و ٦١٥٠ سهما من سوليدير "ب"، و ٧٤٥٠ سهما من بنك عودة "ج"، و ٢١٦٨ سهما من بنك بيروت "ج"، و ١٠٠٠٠ سهم من

اسم الشركة	آخر تثبيت	تاريخ آخر تثبيت	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة	سعر القسيمة التثبيت المربوطة ل.ل.
سوليدير أ التثبيت الأول	١٠ ٤/٨	٩٨/١١/١٦	١٠ ٤/٨	٤٩١٩٧٢	٧١١	٧١١	١٥٨٢٩
سوليدير أ التثبيت الثاني	١٠ ٤/٨	٩٨/١١/١٦	١٠ ٤/٨	٤٩١٣٣٣	٢٨٨	٢٨٨	١٥٨٢٩
سوليدير ب التثبيت الأول	١١	٩٨/١١/١٦	١٠ ٥/٨	٥٨٤٠٤	٧٠٨١٤	١٢٠٠	١٦٠٢٨
سوليدير ب التثبيت الثاني	١١	٩٨/١١/١٦	١١	٧٤١٣٩	٤٤٠٠٤	٦١٥٠	١٦٥٩٤
البنك اللبناني للتجارة	١٧ ٤/٨	٩٨/١١/١٦	١٧ ٤/٨	٣٥٧٢	٣٥٧٢	٢٢٣٩٩	١
مجموع الاسهم المتداولة:	٣١٠,٧٧	٣١٠,٧٧	٣١٠,٧٧	٣٥٩٣٨٥	٣٥٩٣٨٥	٣٥٩٣٨٥	١

القيمة السوقية/مليون: ٢,٣٨٨,٦٦٣,٠٠٠

## مساء اليوم لبنان - العراق تحت الأضواء على الملعب البلدي

كتب علي حميدي صفر:

يلتقي الساعة السادسة مساء اليوم على الملعب البلدي في بيروت تحت الأضواء منتخباً لبنان والعراق في مباراة ودية في كرة القدم في إطار استعداد المنتخب الضيف لتصفيات كأس الأمم الآسيوية الثانية عشرة التي يستضيف لبنان نهائياتها سنة ٢٠٠٠، واحتفال المنتخب اللبناني بذكرى الاستقلال والاستعداد لدورة الألعاب الآسيوية في تايلاند.

وكانت البعثة العراقية التي تضم ٢٩ شخصاً بينهم ٢٠ لاعباً وصلت إلى بيروت اول من أمس برئاسة لاعب العراق الدولي السابق حسين سعيد، وهذه المباراة الاولى يخوضها المنتخب العراقي منذ سنة ونصف، واجرى العراقيون بعد ظهر الاثنين مرانهم الاول على الملعب البلدي، وأكد سعيد لـ "النهار" ان منتخب بلاده لم يخض أي مباراة منذ التقى منتخب لبنان الخمس (١٩٩٧/٨/٢١) على الملعب البلدي تكريماً لمدرّب منتخب لبنان الوطني السابق الويلزي تيري يوراث في مناسبة انتهاء عقده، وقال ان لقاء الخمس هو "الحلقة الاولى في سلسلة المباريات التحضيرية التي يخوضها منتخبنا الوطني استعداداً لتصفيات المجموعة الاولى لكأس الأمم الآسيوية الـ ١٢ التي ترضى الى العراق، منتخبات فرغيزستان وطاجيكستان وسلطنة عمان، وان المباريات المقبلة لم تحدد هويات اطرافها بعد". و اضاف: "منتخبنا توليفة من قدامى وجدد وبين اللاعبين العشريين الذين استعدوا ثمانية لاعبين من المنتخب الذي التقى نظيره اللبناني قبل زهاء ١٥ شهراً وفاز باصطتين نظيفتين للضيف حسين (...). لم نستدع اللاعبين الدوليين المحترفين خارج العراق. لاعبونا من الهواة، واتمنى ان يوفقوا الى تقديم العرض الذي يليق بسمعة وطننا الجريح".

وقال الزميل خالد جاسم الاعلامي المرافق للبعثة: "لقد استدعي المنتخب قبل اسبوع تقريبا، وقدمنا الى لبنان من غير ان يخوض لاعبونا أي مباراة اعدادية تلبية لدعوة الاتحاد اللبناني لكرة القدم".

وبين اللاعبين الـ ٢٠ ثمانية من الذين شاركوا في مباراة العراق ولبنان العام الماضي وهم: حبيب جعفر وخالد صبار وأحمد علي وأحمد كاظم وأحمد حسين وأحمد عبد الجبار وسعد ناصر وياسر عبداللطيف". ويدير المنتخب الضيف الكابتن اكرم سلمان مدرب فريق الطلبة العراقي وهو تسلم قيادة المنتخب الوطني قبل ايام خلفاً للمدربين اوديشو وعمو بابا والآخر كان مدرباً للمنتخب العراقي وقاده في (١٩٩٨/٨/٢١) الى الفوز على مضيفه اللبناني في آخر مباراة دولية خاضها العراقيون خارج الحدود. وكان اكرم سلمان احد اللاعبين العراقيين الذين لعبوا مع فريقي الريان والوثبة القطريين، أما مساعده عدنان حمد فهو مدرب فريق الزوراء. وتضم البعثة الى حسين سعيد واكرم احمد سلمان وعدنان حمد والصحافي خالد جاسم، الدكتور ساهر برهان الامين

العام للاتحاد العراقي لكرة القدم مديراً للفريق، بشار هشام الامين المالي للاتحاد ادارياً وجلال عبد الرحمن مديراً لحراس المرمى وجبار عبد الحسين معالجا فيزيائياً وفخري ناجي ادارياً للفريق. أما اللاعبون العشرون فهم:

✻ هاشم خميس: الشجرة "طيارة". حارس مرمى. من مواليد (١٩٦٩/٧/١). القامة ٨٠، كلف. يلعب لفريق القوة الجوية، ناديه السابق الاخاه الاهلي عاليه اللبناني. شارك في ١٦ مباراة دولية.

✻ سعد ناصر: حارس مرمى. من مواليد (١٩٧٣/١١/٢٢). القامة ١٠٨، كلف. يلعب لفريق الزوراء. شارك في خمس مباريات دولية.

✻ احمد علي: حارس مرمى. من مواليد (١٩٦٤/١١/١). القامة ٨٠، كلف. يلعب لنادي الطلبة، شارك في خمس مباريات دولية.

✻ ماهر حبيب: ظهير ايمن. من مواليد (١٩٧٧/٦/١٩). القامة ٧٥، كلف. يلعب لفريق الشرطة. لم يخض أي مباراة دولية.

✻ خالد محمد صبار: مدافع قشاش. من مواليد (١٩٧٣/٧/١). القامة ٧٦، كلف. يلعب لفريق الزوراء. شارك في ٢٠ مباراة دولية.

✻ حيدر محمود: مدافع. من مواليد (١٩٧٣/٩/٢٢). القامة ٧٠، كلف. يلعب لفريق الزوراء. شارك في ٣٥ مباراة دولية.

✻ عادل نعمة: مدافع. من مواليد (١٩٧٠). القامة ٧٠، كلف. يلعب لفريق الطلبة. شارك في ١٠ مباريات دولية.

✻ سمير كاظم: قلب دفاع. من مواليد (١٩٦٩/١١/١٢). القامة ٨٩، كلف. يلعب لفريق القوة الجوية، شارك في ٤٧ مباراة دولية.

✻ وليد خالد: ظهير ايسر. من مواليد (١٩٧٠/١/١). القامة ٧٥، كلف. يلعب لفريق الطلبة. شارك في ١٤ مباراة دولية.

✻ احمد كاظم: ظهير ايسر. من مواليد (١٩٧٦). القامة ٨١، كلف. يلعب لفريق الزوراء، شارك في ثلاث مباريات دولية.

✻ حبيب جعفر: لاعب وسط. من مواليد (١٩٦٩). القامة ٦٧، كلف. يلعب لفريق الطلبة، شارك في ٦٢ مباراة دولية. ابر لاعبي المنتخب العراقي واكثرهم خبرة واحتكاكاً وعليه يعول المدرب اكرم سلمان في قيادة رفاقه.

✻ جاسم سوادى: لاعب وسط. من مواليد (١٩٧٥/٩/١٥). القامة ٨٠، كلف. يلعب لفريق القوة الجوية، شارك في خمس مباريات دولية.

✻ احمد عبد الجبار: لاعب وسط. من مواليد (١٩٧٨/١٠/١٠). القامة ٦٨، كلف. يلعب لفريق الزوراء. خاض سبع مباريات دولية.

✻ احمد حسين: لاعب وسط مهاجم. من

مواليد (١٩٧٧/١٢/١٤). القامة ٦٨، كلف. يلعب لفريق الزوراء. لم يشارك في أي مباراة دولية.

✻ وهاب ابو المهيلى: لاعب وسط. من مواليد (١٩٧٦). القامة ٧٦، كلف. يلعب لفريق الطلبة. شارك في ١٠ مباريات دولية.

✻ ياسر عبد اللطيف: لاعب وسط مهاجم. من مواليد (١٩٧٠). القامة ٦٥، كلف. يلعب لفريق الزوراء. شارك في مباراتين دوليتين.

✻ علاء كاظم: مهاجم. من مواليد (١٩٧٠/١١/٢٢). القامة ٧٣، كلف. يلعب لفريق الطلبة، شارك في ٣٥ مباراة دولية.

✻ زراق فرحان: مهاجم. من مواليد (١٩٧٢/٧/١٠). القامة ٧٢، كلف. يلعب لفريق الزوراء.

✻ وليد احمد: لاعب وسط. من مواليد (١٩٧٤). القامة ٧٠، كلف. يلعب لفريق الطلبة. لم يشارك في أي مباراة دولية.

✻ ياسر عبد اللطيف: لاعب وسط مهاجم. من مواليد (١٩٧٠). القامة ٦٥، كلف. يلعب لفريق الزوراء. شارك في مباراتين دوليتين.

✻ علاء كاظم: مهاجم. من مواليد (١٩٧٠/١١/٢٢). القامة ٧٣، كلف. يلعب لفريق الطلبة، شارك في ٣٥ مباراة دولية.

✻ زراق فرحان: مهاجم. من مواليد (١٩٧٢/٧/١٠). القامة ٧٢، كلف. يلعب لفريق الزوراء.

✻ وليد احمد: لاعب وسط. من مواليد (١٩٧٤). القامة ٧٠، كلف. يلعب لفريق الطلبة. لم يشارك في أي مباراة دولية.

✻ وهاب ابو المهيلى: لاعب وسط. من مواليد (١٩٧٦). القامة ٧٦، كلف. يلعب لفريق الطلبة. شارك في ١٠ مباريات دولية.

✻ ياسر عبد اللطيف: لاعب وسط مهاجم. من مواليد (١٩٧٠). القامة ٦٥، كلف. يلعب لفريق الزوراء. شارك في مباراتين دوليتين.

✻ علاء كاظم: مهاجم. من مواليد (١٩٧٠/١١/٢٢). القامة ٧٣، كلف. يلعب لفريق الطلبة، شارك في ٣٥ مباراة دولية.

✻ زراق فرحان: مهاجم. من مواليد (١٩٧٢/٧/١٠). القامة ٧٢، كلف. يلعب لفريق الزوراء.

✻ وليد احمد: لاعب وسط. من مواليد (١٩٧٤). القامة ٧٠، كلف. يلعب لفريق الطلبة. لم يشارك في أي مباراة دولية.

✻ ياسر عبد اللطيف: لاعب وسط مهاجم. من مواليد (١٩٧٠). القامة ٦٥، كلف. يلعب لفريق الزوراء. شارك في مباراتين دوليتين.

كلف. يلعب لفريق القوة الجوية، لم يشارك في أي مباراة دولية.

✻ احمد جديع: مهاجم. من مواليد (١٩٦٩/٩/٢١). القامة ٧٠، كلف. يلعب لفريق الطلبة. شارك في ست مباريات دولية.

اما منتخب لبنان الذي خاض في قيادة المدير الفني المصري محمود سعد تسع مباريات منذ توليه قيادته (فاز في واحدة وتعادل في اربع وخسر في اربع) فلم يخض أي مباراة منذ عودته من مسابقة كأس العرب السابعة التي استضافتها العاصمة القطرية الدوحة ما بين ٩/٢٢

و١٠/١٩٩٨. ويتنظر ان يدافع عن لوانه الحارس احمد صقر (وحيد فتال) واللاعبون نبيه الجريدي (عباس شحرور) ودانيال الاعور وكيفورك قره بتيان وفيصل عنتر وموسى حبيج واهمد النعماني (رضا عنتر) وجمال طه وفؤاد حجازي ووائل نزمة (هيثم زين) وزاهر العنادرى.

وذكر ان هذه التعديلات الاساسية على انظمة اللعبة تحصل للمرة الاولى منذ ادخال شوط كسر التعادل على المباريات، وستجرب على سبيل الاختبار مدة سنتين (١٩٩٩-٢٠٠٠)، على ان تعد لوائح احصائية مقارنة مع النتائج والتصنيف ومدة المباراة في الفترة السابقة لها وترفع الى الاتحاد الدولي الذي يسيصوت عليها في اجتماعه سنة (٢٠٠٠).

وكان الاتحاد الدولي ابطل النقطتين الفاصلتين في كل شوط خلال لقاءات كأس ديفيس للمجموعات الثانية والثالثة والرابعة، وفي التصفيات القارية لكأس الاتحاد للسيدات. في حين رفضت جمعية اللاعبين المحترفين ((ATP الغاء اعادة الارسال عند ملامسة الكرة للشبكة، واوصى الاتحاد الدولي باعتماد ذلك في المباريات التي تدخل ضمن بطولات النوادي للفريق والبطولات الداخلية للنوادي والدورات الخاصة بالناشئين والقدامى للفئات المختلفة والمباريات الودية الاخرى.

سافر عضو اللجنيتين الادارية والفنية في الاتحاد اللبناني فادي خيرالله الى سنغافورة للمشاركة في ورشة عمل خاصة بالتسويق والترويج للقاءات كأس ديفيس وادارتها، ضمن برنامج اعده الاتحاد الدولي في مرور مئة سنة على انطلاق المسابقة.

في بيان للاتحاد اللبناني للتنس ان اللجنة الادارية للاتحاد التي اجتمعت على برئاسة رياض حداد، اطلعت على المستجدات التي اوصى الاتحاد الدولي بادخالها على انظمة كرة المضرب، فأقرت تعديلات ستعرضها على الجمعية العمومية في مطلع كانون الثاني ١٩٩٩ لاخذ العلم بها.

واوضح ان المجموعة الفاصلة اذا فرض التعادل نفسه بعد مجموعتين ستلغى ويعتمد كسر التعادل فقط "ثاني بريك" كشوط وحيد بدلاً من المجموعة الثالثة او الخامسة، وسيعمل بذلك طوال موسم كامل في كل المباريات والدورات للفئات المختلفة باستثناء دورات الرجال المفتوحة (الجدول النهائي الـ ٣٢ وما يليه)، من منطلق التعجيل في المباراة. كذلك ستلغى النقطنان الفاصلتان في كل شوط في كل الفئات، باستثناء نصف اللوائح النهائية للرجال والسيدات في الدورات المفتوحة.

وناقشت اللجنة الادارية الغاء اعادة الارسال عند ملامسة الكرة للشبكة، وستجري مشاورات في هذا الشأن مع النوادي واللاعبين البارزين، لتقرر في ضوءها الخطوة التالية.

ورفض الاتحاد اللبناني بالاجماع تجربة مماثلة اعتمدها الاتحاد الفرنسي للعبة، تتعلق باعتماد شوط كسر التعادل عندما تبلغ النتيجة (٤-٤) في كل مجموعة.

وذكر ان هذه التعديلات الاساسية على انظمة اللعبة تحصل للمرة الاولى منذ ادخال شوط كسر التعادل على المباريات، وستجرب على سبيل الاختبار مدة سنتين (١٩٩٩-٢٠٠٠)، على ان تعد لوائح احصائية مقارنة مع النتائج والتصنيف ومدة المباراة في الفترة السابقة لها وترفع الى الاتحاد الدولي الذي يسيصوت عليها في اجتماعه سنة (٢٠٠٠).

وكان الاتحاد الدولي ابطل النقطتين الفاصلتين في كل شوط خلال لقاءات كأس ديفيس للمجموعات الثانية والثالثة والرابعة، وفي التصفيات القارية لكأس الاتحاد للسيدات. في حين رفضت جمعية اللاعبين المحترفين ((ATP الغاء اعادة الارسال عند ملامسة الكرة للشبكة، واوصى الاتحاد الدولي باعتماد ذلك في المباريات التي تدخل ضمن بطولات النوادي للفريق والبطولات الداخلية للنوادي والدورات الخاصة بالناشئين والقدامى للفئات المختلفة والمباريات الودية الاخرى.

سافر عضو اللجنيتين الادارية والفنية في الاتحاد اللبناني فادي خيرالله الى سنغافورة للمشاركة في ورشة عمل خاصة بالتسويق والترويج للقاءات كأس ديفيس وادارتها، ضمن برنامج اعده الاتحاد الدولي في مرور مئة سنة على انطلاق المسابقة.

وذكر ان هذه التعديلات الاساسية على انظمة اللعبة تحصل للمرة الاولى منذ ادخال شوط كسر التعادل على المباريات، وستجرب على سبيل الاختبار مدة سنتين (١٩٩٩-٢٠٠٠)، على ان تعد لوائح احصائية مقارنة مع النتائج والتصنيف ومدة المباراة في الفترة السابقة لها وترفع الى الاتحاد الدولي الذي يسيصوت عليها في اجتماعه سنة (٢٠٠٠).

وكان الاتحاد الدولي ابطل النقطتين الفاصلتين في كل شوط خلال لقاءات كأس ديفيس للمجموعات الثانية والثالثة والرابعة، وفي التصفيات القارية لكأس الاتحاد للسيدات. في حين رفضت جمعية اللاعبين المحترفين ((ATP الغاء اعادة الارسال عند ملامسة الكرة للشبكة، واوصى الاتحاد الدولي باعتماد ذلك في المباريات التي تدخل ضمن بطولات النوادي للفريق والبطولات الداخلية للنوادي والدورات الخاصة بالناشئين والقدامى للفئات المختلفة والمباريات الودية الاخرى.

سافر عضو اللجنيتين الادارية والفنية في الاتحاد اللبناني فادي خيرالله الى سنغافورة للمشاركة في ورشة عمل خاصة بالتسويق والترويج للقاءات كأس ديفيس وادارتها، ضمن برنامج اعده الاتحاد الدولي في مرور مئة سنة على انطلاق المسابقة.

وذكر ان هذه التعديلات الاساسية على انظمة اللعبة تحصل للمرة الاولى منذ ادخال شوط كسر التعادل على المباريات، وستجرب على سبيل الاختبار مدة سنتين (١٩٩٩-٢٠٠٠)، على ان تعد لوائح احصائية مقارنة مع النتائج والتصنيف ومدة المباراة في الفترة السابقة لها وترفع الى الاتحاد الدولي الذي يسيصوت عليها في اجتماعه سنة (٢٠٠٠).

وكان الاتحاد الدولي ابطل النقطتين الفاصلتين في كل شوط خلال لقاءات كأس ديفيس للمجموعات الثانية والثالثة والرابعة، وفي التصفيات القارية لكأس الاتحاد للسيدات. في حين رفضت جمعية اللاعبين المحترفين ((ATP الغاء اعادة الارسال عند ملامسة الكرة للشبكة، واوصى الاتحاد الدولي باعتماد ذلك في المباريات التي تدخل ضمن بطولات النوادي للفريق والبطولات الداخلية للنوادي والدورات الخاصة بالناشئين والقدامى للفئات المختلفة والمباريات الودية الاخرى.

### تعديلات على أنظمة كرة المضرب

### اعتمدها الاتحاد على سبيل التجربة

وذكر ان هذه التعديلات الاساسية على انظمة اللعبة تحصل للمرة الاولى منذ ادخال شوط كسر التعادل على المباريات، وستجرب على سبيل الاختبار مدة سنتين (١٩٩٩-٢٠٠٠)، على ان تعد لوائح احصائية مقارنة مع النتائج والتصنيف ومدة المباراة في الفترة السابقة لها وترفع الى الاتحاد الدولي الذي يسيصوت عليها في اجتماعه سنة (٢٠٠٠).

وكان الاتحاد الدولي ابطل النقطتين الفاصلتين في كل شوط خلال لقاءات كأس ديفيس للمجموعات الثانية والثالثة والرابعة، وفي التصفيات القارية لكأس الاتحاد للسيدات. في حين رفضت جمعية اللاعبين المحترفين ((ATP الغاء اعادة الارسال عند ملامسة الكرة للشبكة، واوصى الاتحاد الدولي باعتماد ذلك في المباريات التي تدخل ضمن بطولات النوادي للفريق والبطولات الداخلية للنوادي والدورات الخاصة بالناشئين والقدامى للفئات المختلفة والمباريات الودية الاخرى.

سافر عضو اللجنيتين الادارية والفنية في الاتحاد اللبناني فادي خيرالله الى سنغافورة للمشاركة في ورشة عمل خاصة بالتسويق والترويج للقاءات كأس ديفيس وادارتها، ضمن برنامج اعده الاتحاد الدولي في مرور مئة سنة على انطلاق المسابقة.

وذكر ان هذه التعديلات الاساسية على انظمة اللعبة تحصل للمرة الاولى منذ ادخال شوط كسر التعادل على المباريات، وستجرب على سبيل الاختبار مدة سنتين (١٩٩٩-٢٠٠٠)، على ان تعد لوائح احصائية مقارنة مع النتائج والتصنيف ومدة المباراة في الفترة السابقة لها وترفع الى الاتحاد الدولي الذي يسيصوت عليها في اجتماعه سنة (٢٠٠٠).

وكان الاتحاد الدولي ابطل النقطتين الفاصلتين في كل شوط خلال لقاءات كأس ديفيس للمجموعات الثانية والثالثة والرابعة، وفي التصفيات القارية لكأس الاتحاد للسيدات. في حين رفضت جمعية اللاعبين المحترفين ((ATP الغاء اعادة الارسال عند ملامسة الكرة للشبكة، واوصى الاتحاد الدولي باعتماد ذلك في المباريات التي تدخل ضمن بطولات النوادي للفريق والبطولات الداخلية للنوادي والدورات الخاصة بالناشئين والقدامى للفئات المختلفة والمباريات الودية الاخرى.

سافر عضو اللجنيتين الادارية والفنية في الاتحاد اللبناني فادي خيرالله الى سنغافورة للمشاركة في ورشة عمل خاصة بالتسويق والترويج للقاءات كأس ديفيس وادارتها، ضمن برنامج اعده الاتحاد الدولي في مرور مئة سنة على انطلاق المسابقة.

وذكر ان هذه التعديلات الاساسية على انظمة اللعبة تحصل للمرة الاولى منذ ادخال شوط كسر التعادل على المباريات، وستجرب على سبيل الاختبار مدة سنتين (١٩٩٩-٢٠٠٠)، على ان تعد لوائح احصائية مقارنة مع النتائج والتصنيف ومدة المباراة في الفترة السابقة لها وترفع الى الاتحاد الدولي الذي يسيصوت عليها في اجتماعه سنة (٢٠٠٠).

وكان الاتحاد الدولي ابطل النقطتين الفاصلتين في كل شوط خلال لقاءات كأس ديفيس للمجموعات الثانية والثالثة والرابعة، وفي التصفيات القارية لكأس الاتحاد للسيدات. في حين رفضت جمعية اللاعبين المحترفين ((ATP الغاء اعادة الارسال عند ملامسة الكرة للشبكة، واوصى الاتحاد الدولي باعتماد ذلك في المباريات التي تدخل ضمن بطولات النوادي للفريق والبطولات الداخلية للنوادي والدورات الخاصة بالناشئين والقدامى للفئات المختلفة والمباريات الودية الاخرى.

سافر عضو اللجنيتين الادارية والفنية في الاتحاد اللبناني فادي خيرالله الى سنغافورة للمشاركة في ورشة عمل خاصة بالتسويق والترويج للقاءات كأس ديفيس وادارتها، ضمن برنامج اعده الاتحاد الدولي في مرور مئة سنة على انطلاق المسابقة.

## طائرة النوادي العربية السابعة عشرة الأولمبي والأهلي على طريق نصف النهائي

خطا الاولمبي التونسي والاهلي السعودي نحو الدور نصف النهائي في بطولة النوادي العربية السابعة عشرة للكرة الطائرة، التي ينظمها نادي الشبيبة البوشرية بطل لبنان في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جنوبيه، بفوزهما امس في افتتاح مباريات الدور الثاني على الملعب السعودي والبوشرية اللبناني.

### الاولمبي - الهلال

وأخذ الاولمبي التونسي الهزيمة الثانية بالملعب السعودي في اقل من ٢٤ ساعة في المجموعة الاولى للدور الثاني، ٣-٢ (١٥-٩، ١٥-٧، ١٥-١١، ١٥-١٢)، واستغرقت مباراتهما ١٥٩ دقيقة وكادت تنتهي في مصلحة التونسيين بثلاثة اشواط نظيفة. لكن التوتر طغى على اداء نجمهم محمد بغدادى المعار من الترجي، فأخرجه المدرب شفق الذوالي ثم دفع بستة لاعبين جدد الى الملعب في الشوط الثالث بعد تقدم السعوديين ٣-٢، وبرز منهم البحريني رضا علي، في حين بدا اداء رفاهه عادياً في اشارة الى نهاية سيطرة النادي الازرق على الكرة الطائرة العربية، خصوصاً ان الخسارة ستؤدي به الى مواجهة مع الريان القطري - كما هو مرجح - في الدور نصف النهائي، وهو ما سعى الى تجنبه الفريقان التونسي والسعودي امس. وجاء الشوط الخامس الفاصل في غاية الاثارة، وبرز من التونسيين مروان العمري وصانع الالعاب مهدي الشيخ وكلاهما من مواليد ١٩٧٩.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الكويتي حمود الجراح والاماراتي حامد الروسي وكانا موفقين، وفي نهايتها تعرض احد اداريي الفريق السعودي للحكم الكويتي، بينما صب رئيس البعثة شفيق جلال غضبه على المشرف على لجنة حكاهم البطولة القطري فرج مفتاح.

### اسكواش اسكيب

سجلت امس النتائج الآتية في اليوم السابع من دورة نادي اسكيب في الاسكواش والتي تقام على ملاعب النادي في المنارة في اشراف الاتحاد اللبناني للاسكواش.

● فئة الرجال "ث"، الدور ربع النهائي: فاز خضر خليل على ليوبول غوتيهيه ٣-١، ومايك فارس على مايكل منصور ٣-٠، ومحمود مكي على يوسف سلوم ٣-٠، وطارق جرجاوي على جمال عجي ٣-٢.

● فئة الرجال "ب"، الدور ربع النهائي: فاز شريف عون على بديع حكيم ٣-٠، وسليم شغري على مصطفى أمهر ٣-١، وجان شارل شنايدر على محمد عبد الوهاب ٣-١، وبكري ابو القاسم على حسن بلوز ٣-٠.

● فئة الرجال (أ)، الدور ربع النهائي: فاز حسن دكروب على جورج عجي ٣-٠، وجورج خليل على عمر بساط ٣-٠، وجوي خوري على عماد علي احمد ٣-٢.

● فئة السيدات (ب)، الدور ربع النهائي: فازت جنان خوام على هند عبد الملك بالتغيب، وزينة صغيبي على كريستيان مظلوم ٣-١، وكارلا حداد على مايا نجم ٣-٠، ونهى فوق العادة على أدلين عازار بالتغيب.

● فئة السيدات (أ)، الدور ربع النهائي: فازت دانية سنو على فاطمة عضيما ٣-٠، وجنان اسطنبولي على هنادي عطوي ٣-٠.

## بطولة السلة: اليوم الرياضي - الوردية

● بطولة الناشئين: فاز على ملعب المركزية جونييه الحكمة على مار ضومط رومية ٩٤-٤٩ (الشوط الاول ٥١-١٧). قاد المباراة الحكمان الدولي سهيل كساب والاتحادي اغوب كالوكيان.

وعلى الملعب الانطوني فاز الشانفيل على اللواء طرابلس بالتغيب.

وفاز على ملعب التعاضد الوردية على قنوين بشري ٥٠-٣٦ (٢١-١٦). قاد المباراة الحكمان زياد طنوس ومحمد السيد.

● بطولة الرجال للدرجة الاولى: تأجلت مباراة التضامن حراجل والشباب الغيبري الى الساعة ٨،٠٠ مساء اليوم على ملعب مدرسة القلبيين الاقدسين في كفرحباب.

وفاز على ملعب المركزية الحوش صور على الرياضي عمشيت ٩٥-٤٥ (٣٢-١٧). قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي عبد الاله الشليف واللبناني رباح نجيم.

وفاز على ملعب التعاضد احياء الرياضة على الرياضي عين سعادة ٨٣-٦٥ (٥٣-٣٢). قاد المباراة الحكمان مروان ايفغو ومروان العميل.

تقام مساء اليوم في اطار بطولة لبنان في كرة السلة للفئات المختلفة المباريات الآتية:

● بطولة الرجال للنوادي الممتازة: الساعة ٧،٠٠ انيبال زحلة - هومنتمن بيروت على ملعب القلبيين الاقدسين في كفرحباب، الساعة ٨،٠٠ الشانفيل - الشبيبة مزيارة على ملعب سنتر ديمرجيان في ضبية، الساعة ٩،٤٥ الرياضي بيروت - الوردية على ملعب الرياضي في المنارة الساعة ٨،٠٠ الرياضي بيت مري - الكهربية على ملعب الانطونية بعيدا.

● بطولة السيدات للدرجة الاولى: الساعة ٦،٠٠ انترانيك بيروت - الصداقة على ملعب الرياضي بيروت، الساعة ٦،٠٠ هومنتمن برج حمود - الشباب الغيبري على ملعب سنتر ديمرجيان في ضبية.

● بطولة السيدات للدرجة الثانية: الساعة ٦،٠٠ التضامن الزوق - انترانيك عاليه على ملعب مدرسة القلبيين الاقدسين في كفرحباب.

### نتائج التناؤ

وسجلت مساء امس النتائج الآتية:

### قوس ونشاب للمبتدئين

نظم الاتحاد اللبناني للقوس والنشاب على ملاعبه في مؤسسة ومدرسة مار الياس الجديدة دورة الاستقلال السنوية في اللعبة للمبتدئين على مسافة ١٠ و ١٨ مترا. وهنا النتائج:

١٨ مترا: (-) زياد مأمون (طرابلس) ٢٢٤ نقطة، ٢- حسين قرقي (مار الياس) ٢٠٦، ٣- محمود عضاة (كورنر سپور) ١٨٢.

١٠ أمتار: (-) سارة زهيري (الصفاء) ٨٤ نقطة، وداليا طربيه (الصفاء) ٧٨، ٢- راشد قرقي (الانصار) ٥٧ وميراي عواد (الانصار) ٥٧، ٣- بلال جزيني (مار الياس) ١٩٢.

### نصف ماراثون

قرر الاتحاد اللبناني للالعاب القوى اقامة سباق نصف الماراتون لفتي الرجال والسيدات في مناسبة عيد الاستقلال. وألف لجنة فنية لتحديد المكان ونقطة الانطلاق والوصول والشروط الفنية والادارية.

### بعثة كمال الاجسام

عادت بعثة لبنان من بطولة العالم في كمال الاجسام التي اجريت في ازبهر من ١٢ تشرين الثاني الى ١٦ منه من غير ان يوفق اللاعبان يوسف الزين ومحمد علوتوي. وانتخب رئيس البعثة ملبج عليوان عضو شرف مدى الحياة في اللجنة الجديدة للاتحاد الدولي.

### بطولة نانشاكو

أقام الاتحاد اللبناني للوجود ومشتقاته في قاعة نادي بودا في الكسليك بطولة العالم الرابعة في لعبة نانشاكو القتالية والفنية في اشراف الاتحاد الدولي للعبة الذي مثله نائب الرئيس فرنسيس شنايدر، وحضور سفير الجزائر لحسن بوفارس ورئيس الاتحادين اللبناني والعربي فرنسوا سعادة.

ووزعت كؤوس وشهادات على الفائزين.

### اتحاد كرة القدم

عقد امس في فندق "السمرلند" اجتماع بدعوة من لجنة محافظة بيروت في الاتحاد اللبناني لكرة القدم، حضره ممثلون لـ ١٢ ناديا من اصل ٢٥.

وجدد المجتمعون ثقتهم بالاتحاد ودعوا الى التزام القوانين والانظمة والقرارات الاتحادية واستنكرت حملة نادي النجمة على الاتحاد. وتلا مقرراتهم رئيس اللجنة سعيد عيتاني.

ابناء الفقيدة الاب المحترم الياس العنداري - الراهب اللبناني وجوزف عنداري وعائلته وجان عنداري وعائلته وامييل عنداري وعائلته وجورج عنداري وعائلته وموريس عنداري وعائلته بنتاهما مي زوجة جورج يوسف عنداري وعائلتها

ومنى زوجة جوزف رعد وعائلتها شقيقتها ماريانا املة المرحوم انطانيوس موسى

عائلة شقيقها المرحوم نعمة الله اسحق الخوري (في المهجر) سلمى املة شقيقها المرحوم جورج اسحق الخوري عائلة شقيقها المرحومة سلمى الخوري كون (في المهجر) عائلة شقيقها المرحومة زهية عبدو الخوري

وعموم عائلات العنداري والخوري ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر وعموم اهالي كفور العربية وكفرشخنا يعنون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

**جميلة اسحق الخوري** املة المرحوم جبرائيل روفائيل العنداري المنتقلة الى رحمته تعالى الاثنين ١٦ تشرين الثاني.

زينة ابو حيدر واولادها فيليب وفادي عواد وعموم عائلات مراوي وابو حيدر ورزق وجبر وقصار وبركات وطوبيا وصايغ وميكل وجيول يعنون بمزيد من الاسى المرحومة **رينه ابو حيدر (المولودة مراوي)** التي توفيت في باريس يرجى كل من عرفها ان يذكرها في صلاته.

الرهينة الكرملية في لبنان اشقاؤه اسطفان وسايدي وسيمون وسركيس شاكرا اللباني وعائلاتهم رعية امدن وزغرنا اكليروسا وعلمانيين يعنون

**الاب لويس اللباني الكرملية**

رابطة آل ابو ناصر في لبنان والمهجر زوجته كلود بيار الجميل ولده الدكتور فؤاد ابو ناصر وعائلته بناته زينة زوجة انطوان كسرواني وعائلتها ولينا زوجة المهندس فادي افرام وعائلتها وميشال زوجة ميشال ناصر وعائلتها ونيكول زوجة الدكتور ندي حكيم وعائلتها

شقيقته نزيمة زوجة انطوان شامية وعائلتها واوديت املة المرحوم الدكتور فوزي معلوف وعائلتها (في المهجر) ورينيه املة المرحوم الاستاذ جان مطران وعائلتها وعموم عائلات ابو ناصر والجميل وألوف وكسرواني وافرمان وناضر وحكيم وشامية ومعلوف ومطران وابو حلقة واسود وغصن والوف يعنون بمزيد من الاسى فقيدهم

المهندس انطوان فؤاد ابو ناصر

زوجة الفقيد صوفيا سالم نجار ولده فادي وعائلته ابنته جوسلين زوجة الامير جوزف شهاب اشقاؤه المحامي روجيه نجار وعائلته والمهندس ريمون نجار وعائلته وعائلة المرحوم رينه نجار شقيقته رلى زوجة البروفيسور جورج

غصن وعائلتها وعموم عائلات نجار وسالم وشهاب وميغليا وغصن وصغير ونفاع وربيز ومطر وجماتي وطريزي وانسباؤهم يعنون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه المرحوم **المهندس روبري اسكندر نجار**

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها **مريانا ابراهيم عطية** املة المرحوم حبيب حنا الياس اولادها جوهر وعائلته وهادي وعائلته في المهجر وهدى زوجة عوض اللقاط في المهجر وعلا زوجة مفيد ديوب في المهجر ونجاح زوجة سامي نخله في المهجر وعموم عائلات عطية وحنا ومارتين ورفقة واللقاط وديوب ونخله يعنونها بمزيد من الاسى.

زوجها فيليب غصن

اولادها جورج وعائلته وعائدة زوجة لوسيان جوفروا وعائلتها ونهاد زوجة جورج ابو عراق وعائلتها ومنى زوجة كاي لوندستروم وعائلتها جانيت املة شقيقها المرحوم فيليب الحاج واولادها اولاد شقيقها المرحوم يوسف الحاج وعائلاتهم اولاد شقيقها المرحوم غنطوس الحاج وعائلاتهم اولاد شقيقها المرحوم نصري الحاج وعائلاتهم اولاد شقيقها المرحومة انيسة املة المرحوم نجا أبو خاطر وعائلتهم وانسباؤهم يعنون

**شارلوت فارس الحاج** زوجة فيليب غصن

زوجة الفقيد منيرة فارس الحايك اولادها سمير وزوجته وهاني وعائلة ونجوى ومنى زوجة فارس عون وعائلتها وممى زوجة انطوان سماحه وعائلتها وهلا شقيقها فؤاد وعائلته وانطوان وعائلته شقيقته روز املة المرحوم يوسف اسطفان وعائلتها وكليبر املة المرحوم ملحم اسطفان وعائلتها وانسباؤهم يعنون فقيدهم المرحوم **فريد بطرس جبر**

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه **سليم سليمان خليل** اولاده سميل وسمير وسليمان وسامي شقيقاه محمد (ابو جهاد) وخلييل (ابو بلال)

صهره توفيق الحاج ومهدي مهدي زوج شقيقته عبدالعزيز ابو ملحم. الأسفون آل خليل وابو ملحم وطه ومهدي والحاج وعموم اهالي مليخ والنبطية.

حزب الكتائب اللبنانية عائلة الفقيد: زوجته ليلى كسروان الخازن اولاده سامر وميرا ورامي اشقاؤه الاب اغناطيوس المرسل اللبناني وسعاده الكاتب العدل في بيروت واولاده وعائلتهم ايفون صوايا املة شقيقه المرحوم فارس واولادها وعائلتهم نهاد خوري املة شقيقه المرحوم اولادها وعموم عائلات سعاده والخازن ومن ينتمي اليهم في الوطن والمهجر يعنون بمزيد من الاسى

**الدكتور جورج سعاده** رئيس حزب الكتائب اللبنانية النائب والوزير السابق المنتقل الى رحمته تعالى صباح امس الثلاثاء ١٧ تشرين الثاني.

اولاد الفقيدة المهندسة جورج ثابت وعائلته وشارل ثابت وندى زوجة غبريال بوكتي وعائلتها عائلات اشقاها المرحوم نعمو بشير والمرحوم شكري بشير والمرحوم الفونس بشير شقيقها جانيت املة المرحوم جوزف عاصي واولادها وعموم عائلات ثابت وبشير وحكيم وبوكتي ومقدسي وعاصي وانسباؤهم يعنون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها

**هنرييت يوسف بشير** املة المرحوم بشارة جورج ثابت المنتقلة الى رحمته تعالى الاثنين ١٦ تشرين الثاني.

بمزيد من الرضا والتسليم ننعى فقيد الشباب الغالي المرحوم

**عباس حسين الجباوي** اشقاؤه الحاج محمد واحمد ويوسف وموسى وخضر. الأسفون آل الجباوي.

اولاد الفقيدة اسد وعائلته والسفير زيدان وعائلته وانيس وعائلته ابنتها ايفيت املة المرحوم الياس جبران زيدان وعائلتها يعنون بمزيد من الاسى والدتهم المرحومة

**مياليا سمعان زيدان** املة المرحوم ميلاد ايوب زيدان

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها **اليس خاطر عطا الله** زوجة البير مرشد ماضي اولادها هادي وعائلته والعقيد فادي (قائد منطقة الجنوب الاقليمية) وعائلته وجماد وعائلته بنتاهما هدى زوجة المهندس انطوان شمعون وعائلتها وندى زوجة المهندس نبيل عبد النور وعائلتها املة شقيقها بيار، اندريه شلموب وعائلتها (في المهجر) يعنونها بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمته تعالى الاحد ١٥ تشرين الثاني المأسوف عليه **شفيق عبدالله بديوي** زوجته قطر ابو عيسى بديوي ولداه انطوان وعبدالله وعائلتهما بنتاه فيرا زوجة جوزف ابو قيس وعائلتها وديانا زوجة سميل قهوجي يعنونهم بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه **سمير عزيز محفوظ** زوجة الفقيد تيريز سمعان محفوظ ابنه سامر بناته هنادي وراغدة وادالين شقيقه لوييس عزيز محفوظ واولاده وعائلاتهم شقيقاته الغير زوجة سمعان يوسف صليبا واولادها وعائلاتهم ورينيه زوجة جوزف جبرائيل صليبا واولادها وعائلاتهم وسميرة املة المرحوم رفيق عبدو غانم واولادها وعائلاتهم

رابطة آل الاحمر زوجة الفقيد هدى جدوع ابو ملهم اولاده هادي وعائلته وماريو وهنادي والدته بديعة املة المرحوم يوسف الاحمر

شقيقاه روفائيل وعائلته والياس وعائلته شقيقته نعيمة املة المرحوم كرم الاحمر واولادها يعنون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه

**عبدو يوسف الاحمر** انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

**حريا نجيب كيروز** املة المرحوم الشيخ سليم معوض كيروز

عائلة ولداه النائب السابق بشير كيروز اولادها ملهم وسامي وطوني وباسمين زوجة جان قاصوف ورايحة زوجة مهيب كيروز وارحاب زوجة ديب كيروز ومرون زوجة الدكتور نعمة مراد وعفاف زوجة العميد جورج معيكي يعنونها بمزيد من الاسى.

زوج الفقيدة طنوس فارس الحلو ولداهما فارس الحلو وعائلته وجورج الحلو وعائلته

ابناء سلفها المرحوم يوسف: سمير الحلو وعائلته وبهجت زوجة الياس سرور وعائلتها وأمال زوجة ادمون خوري وعائلتها ولودي زوجة ربيون نكد وعائلتها ابنة حميها بهيجة املة المرحوم ديب فارس شديد الحلو واولادها وعيالهم حلوة املة شقيقها المرحوم حافظ الحسيني واولادها وعيالهم نزيمة املة شقيقها المرحوم انيس الحسيني واولادها وعيالهم ابن شقيقها بولس خليفه وعائلته وانسباؤهم يعنون فقيدتهم المرحومة **حلا يوسف الحلو**